

السعودية تعطك الحوار [6]

مع المحدث



دليلة ليالي
رمضان

ملحق خاص

رياضة



قرية الألعاب
الاولمبية
سدوم
وعمورة

30

18

معركة الألفاظ الكبرى في
دمشق... وحركة نزوح باتجاه
لبنان

20



فيتو روسي صيني مزدوج في
مجلس الأمن وواشنطن تردّ
برفض التمديد للمراقبين

24

القضاء المصري ينحاز
للعسكر: المحكمة تؤكد
شرعية الاعلان المكمل

رسائل نصرالله ونتانيا هو

[5.2]



خفايا الوزن النوعي.. ورسائل نصر الله السريعة

حتى ليل أول من امس، بقيت إسرائيل تتباهى بالعملية التي نفذها سلاح جوها في اليوم الثالث من عدوان تموز. تحدّثت عن مئات ملايين الدولارات التي أنفقت طوال سنوات لتحديد الصواريخ البعيدة المدى التي تملكها المقاومة، فيما كشف الأمين العام لحزب الله أن الأهداف لم تكن سوى خديعة من المقاومة

إبراهيم الامين

أسباب عدة دفعت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الى الكشف عن واحدة من أضخم عمليات التضليل الاستخباري التي تعرضت لها إسرائيل في حروبها مع العرب، وأوقعتها في الفخ الكبير بداية حرب تموز 2006، وأهداف عدة قصد إصابتها في هذا التوقيت، ورسائل عدة بعث بها في سرد استمر عشر دقائق. وكلها أمور تتعلق بصلب الصراع القائم في المنطقة اليوم، حيث تحولت الأزمة السورية الى وجه من وجوه هذا الصراع، بعدما باتت الولايات المتحدة وإسرائيل، ومن معهما من العرب، طرفاً مباشراً فيه. وهي الأزمة التي تحولت عنصراً مركزياً في مصير بلدان أخرى كلبان والأردن، الى جانب القضية الفلسطينية. وإلى حين، ربما يبقى الإسرائيليون وحدهم يتابعون الأمر بجديّة الى أن يلبثت الآخرون الى النتائج. في أصل الموضوع، كانت بعض الإشارات قد صدرت من جانب المقاومة في الأشهر القليلة التي تلت الحرب في عام 2006 حول فشل ما سماه العدو «الوزن النوعي». لكن أي معلومة حاسمة لم تصدر عن الحرب أو المقاومة. حتى إن الإسرائيليين الذين تلقوا هذه الإشارات تعاملوا معها باستخفاف. وهم ظلوا على اقتناع بأن ما قاموا به في ساعات الفجر، تلك، كان إنجازاً حقيقياً. وبين تحقيقات فينو غراد وتصريحات القادة العسكريين والسياسيين وصراعات الأجهزة حول من يتحمل مسؤولية الإخفاقات، بقي الجميع يتحدث عن هذه العملية باعتبارها الحقيقة الأقوى التي حاول العدو طويلاً تحويلها الى البقعة البيضاء الكبيرة في صفحة حرب لبنان الثانية السوداء.

ودرج العدو على اعتبار خطة «الوزن النوعي» في أدبياته «درة تاج» إنجازات حرب تموز. وكل ما كتب ووثق عن الحرب تصرف مع هذه الخطة على أنها «أص الكبتة» الذي أخزعه الجيش والأمن في إسرائيل لمواجهة حزب الله، إلى حد جعلت أحد المعلقين العسكريين في إسرائيل يصف العملية بأنها «التظاهرة المذهلة للجمع الاستخباري والقدرات العملاقة». وقال إن «النشوة التي ولدتها» لدى القيادتين العسكرية والسياسية جعلتهم يندفعون قدماً في الحرب من دون الالتفات إلى نفاذ بنك الأهداف في اليوم الرابع منها.

والخطة، كما عرضها الإسرائيليون، هي عبارة عن عملية معقدة وطويلة الأمد لجمع معلومات دقيقة عن خريطة انتشار الذراع الصاروخية المتوسطة والبعيدة المدى الموجودة في حوزة المقاومة. ووفقاً للتقديرات الإسرائيلية، فإن سلاح الجو تمكن خلال تنفيذ هذه الخطة في ليلة الحرب الأولى من تدمير 70 إلى 80% من صواريخ هذه المنظومة. وقد أطلق على هذه الليلة في أدبيات العدوان اسم «ليلة

الفجر»، في إشارة إلى صواريخ «فجر 3» و«فجر 5» التي تشكلت منها ترسانة هذه الذراع وفقاً للمصادر الإسرائيلية.

الخطة برواية إسرائيل

وفي وقت لاحق على الحرب، سرّبت الاستخبارات العسكرية بعض معلوماتها عن الخطة. وفي كتاب «أسرى في لبنان» لمؤلفه عوفر شيلاخ (محلل الشؤون الأمنية في صحيفة «يديعوت أخرونوت») ويوف ليمور (مراسل الشؤون العسكرية في القناة التلفزيونية الأولى) ورد شرح مفصل عن العملية. وتحدث المؤلفان عن «سنة أعوام من الإعداد، والجهود الاستخبارية الضخمة، والكثير من ساعات المناورة والتنظيم التي استثمرت فيها مئات ملايين الدولارات، من أجل تنفيذ هجوم واسع على عشرات الأهداف، معظمها مخازن أسلحة ومنصات إطلاق متوسطة وبعيدة المدى تابعة لحزب الله، كانت «الأص» في الأوراق التي يملكها الجيش الإسرائيلي: ضربة جوية ساحقة، شبيهة بفجر الخامس من حزيران 1967، وبالتهجوم على صواريخ أرض جو وطائرات سلاح الجو السوري في البقاع اللبناني عام 1982، والقصف التمهيدي الذي نفذته الولايات المتحدة في العراق عامي 1991 و2003.

ويشير الكتاب إلى أن «أكثر من أربعين عملية خاصة لوحدات مختلفة تابعة لـ«أمان» (شعبة الاستخبارات العسكرية) استكملت بمستوى عال من الدقة، بحيث أصبحت إسرائيل لا تمتلك فقط خريطة لأمكنة صواريخ الفجر، إلى درجة معرفة أي غرفة في البيت المحدد يوجد فيها الصاروخ، بل أيضاً قدرات خاصة على العمل: منظومات الـ«جي بي أس» كانت مصفرة بدقة يبلغ هامش الخطأ فيها متراً مربعاً واحداً. أما القنابل (الخارقة للتحصينات)، فقد أدخلت الإحداثيات في رقائقها الإلكترونية. وأقام سلاح الجو نموذجاً في جنوب إسرائيل، تدرب الطيارون فيه على مهاجمة أهداف من النوع الذي كان ينتظرهم في جنوب لبنان. المعونات الاستخباراتية استكملت، بحيث يتم سحبها لحظة صدور الأمر وإرسال الطيارين إلى أهدافهم ضمن حد أدنى من الوقت».

ماذا فعل حزب الله؟

في كلمته أول من امس، لم يتحدث السيد نصر الله عن عملية التضليل بحد ذاتها. قرر فقط الإعلان عن حصول العملية. لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام سيل من الأسئلة المتراكمة منذ مساء امس على طاولة كل المعنيين في الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية. وسوف يفتح المزاد بسؤال قيادي:

س. هل يقول نصر الله الحقيقة؟

ج - لا يمكننا الجزم. لكن لم يسبق له أن كذب، أو غامر بصدقته أو صدقية جماعته في أمر كهذا. ثم إن سيرة الحرب كما توالفت فصولها تشير إلى أن مخزونه من الصواريخ النوعية، إما كان أكبر مما نعتقد أو أنه فعلاً ضلّنا. ولدينا سوابق معه. لقد حصل في سنوات سابقة أن أجبرنا على التشكيك بصدقية عملاء كثر لنا في لبنان، من خلال لعبة العميل المزدوج. وفي الأعوام الأخيرة، كشف لنا عن قدرات كبيرة في العمل الاستخباري أدت الى فوق عيون كثيرة لنا. ثم هناك مثال عملية أنصارية التي بقيت الغارها الى ما بعد 13 عاماً، عندما قرر نصر الله الكشف عن بعض تفاصيلها في سياق حاجات أخرى له. وتبين لنا أن ما قاله كان صحيحاً، وأنه فعلاً كان في انتظارنا يومها في البساتين الساحلية.

س. كيف نجح في تحديد خطتنا الأمنية، ومتى؟

ج - الفحص المفترض بنا القيام به اليوم، والذي سيتناول ملفات مكثسة وعشرات الأشخاص والوسائل البشرية والتقنية، هو الذي سيوفر الإجابة.

س - حسناً، وكيف تتم عملية التضليل، هل من خلال عملاء مزدوجين أم من خلال تضليل تقني أم كيف؟

ج - التحقيقات نفسها قد تدلنا على نقاط الضعف، وقد نضع تصورات وتقديرات لا توفر لنا إجابة حاسمة. لكن إذا فهمنا

كانت «أمان»

تعتقد أن معلوماتها الدقيقة إلى حد معرفة الغرف التي أخفت فيها المقاومة صواريخها

نقاط الخل، يمكننا بعدها رسم الصورة التقريبية. وإن كنا سنبقى ننتظر نصر الله، لسنوات طويلة أيضاً، قبل أن يقدم لنا الرواية، ويكمل لنا الرسم الناقص عندنا؟

س - حسناً، إذا كان ما قاله نصر الله صحيحاً، فهل هو عمد الى التضحية بقوة صاروخية حقيقية، أم أنه أنجز عملية التبديل بطريقة خاصة جداً أبقنا

من دون رؤية؟ وكيف يفعل ذلك ونحن نضع الأهداف تحت المراقبة الدائمة؟ هل يمكن أن يكون قد أنجز عملية النقل عشية عملية الأسر في 12 تموز، أم بعدها بساعات، أم ماذا؟

ج - التجربة مع حزب الله تدل على مفاجآت أمنية معقدة. وبالتالي، فإنه بقدر ما هو ضروري معرفة الجواب عن هذا السؤال، بقدر ما أن النتيجة واحدة. وهي أننا تعرضنا لعملية تضليل، تعني أن ما قد نعتبره أو نعتقد صحیحاً اليوم، يجب التشكيك به أو إعادة فحصه للثبوت، وخصوصاً أن الرجل أتبع روايته بتهديد لنا على شكل مفاجأة.

س - عن أي نوع من المفاجآت يتحدث؟

ج - إنها مفاجأة، ولو كنا نعرف بها لما كان السؤال واجباً، وإذا كنا لا نعلم، فإننا لن نعلم بها إلا إذا تحولت أمراً واقعاً، أو أجرى تعديلاً عليها وأعدّ مفاجأة أخرى مكانها.

لماذا إعلان نصر الله اليوم؟

قد يكون من المفيد التذكير بأن الحرب الأمنية المفتوحة بين المقاومة والعدو تشهد فصلاً متطورة ومعقدة للغاية. الطرفان يرفضان الحديث عن عمل قائم ومستمر. لكن العناوين لم تعد كما كانت عليه قبل ستة أعوام. حتى القدرات والموارد التي ينفقها الجانبان على هذا النوع من العمل أكبر بكثير مما يتوقع كثيرون. ثم إن السيد نصر الله، يلفت الانتباه (ولو بمعرض التحذير) الى أن عملية التضليل قد تكون قائمة الى الآن، ما يعني أن ما تريد إسرائيل مفاجأة المقاومة به في الضربة الأولى من الحرب المقبلة، قد لا يعدو خيراً قديماً في ملفات الحرب، علماً بأن الخيال المتصل بحالة المواجهة يتيح التوقع بأنه

مخلما سيكون لإسرائيل ضربتها الأولى، سيكون للمقاومة ضربتها الأولى، سواء شنت الحرب من جانبنا، أو ترك للعدو أن يسرّ لساعات بعملية نوعية ابتدائية. ويمكن لنا أن نتخيل عشرات، إن لم نقل مئات، الأهداف العسكرية والسياسية والمدنية والاستراتيجية في إسرائيل عرضة لقصف صاروخي نوعي ومدّمر وشديد الدقة خلال دقائق معدودة. وبعدها يحلو الكلام!

أما السبب المتصل بالتطورات، فهو تعاطف الإشارات الى احتمال توريط العالم اسرئيل بعملية مجنونة في سوريا، أو على حدودها، وخصوصاً أننا نعود الى أجواء عام 2006. فمحاولات قلب النظام في سوريا سياسياً فشلت. وما يجري الآن ميدانياً، بما في ذلك جريمة اغتيال الضباط الكبار، لا يعدو كونه عملاً أمنياً وجزءاً من حرب مفتوحة، لكنه ليس من النوع الذي يدل على تغييرات جوهرية في موازين القوى أو قواعد اللعبة. ومع تصويت روسيا والصين أمس ضد قرار تدخل خارجي جديد، لا يبقى أمام أعداء سوريا والمقاومة سوى اسرئيل لتكون الصبي الأزعر. وهي تعطي الإشارات إما من خلال الحديث عن خشية من تحول منطقة الجولان الى سيناء جديدة، أو من خلال الحديث عن خطر محقق بسبب احتمال انتقال أسلحة نوعية سورية الى المقاومة في لبنان، ومن بينها الأسلحة الكيميائية.

إذا فكرت اسرئيل بخطوة من هذا النوع، فهي تعي اليوم، صراحة، أن حزب الله ليس على الحياء، بل هو في قلب معركة من شأنها إعادة رسم خريطة المنطقة بأكملها.

بنك عودة

مجموعة عودة سترادار



أكبر مصرف في لبنان

من حيث الموجودات والأرباح وتمويل الاقتصاد والقوة العاملة في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية إلتقاء مراحل تأسيس المصرف التابع في تركيا

خصائص النشاط المجمع في نهاية حزيران 2012

- بلغ إجمالي الموجودات ٢٨,٨ مليار دولار أميركي
- بلغ إجمالي ودائع الزبائن ٢٤,٧ مليار دولار أميركي
- بلغ إجمالي الأموال الخاصة ٢,٦ مليار دولار أميركي

- وصل حجم الأرباح الصافية في النصف الأول من العام ٢٠١٢ إلى ٢٣٠ مليون دولار أميركي، بما فيه ٤٤,٥ مليون دولار كربح صاف بعد الضرائب والتكاليف ناتج عن عملية التفرغ عن ٨١% من شركة ليا للتأمين ش.م.و. وذلك بنمو نسبته ٢٧,٧% مقارنة مع النصف الأول من العام ٢٠١١ (٥٠,٦% قبل الربح الناتج عن عملية التفرغ) وبعد تخصيص ٦٧,٩ مليون دولار مؤناتاً إلزامياً بأشدّ قواعد الاحترار

مكانة مالية متينة في مواجهة تأثيرات الظروف الإقليمية

- بعد رصد المؤنات التقديرية، بلغت نسبة صافي الديون المشكوك بتحصيلها ٠,٦٧% من إجمالي التسليفات، دون احتساب المؤنات التاجمة عن التسليم الإجمالي والتي تشكل ١% من صافي التسليفات

مؤشرات جيدة للأداء والفعالية المالية

- نسبة السيولة الأولية إلى ودائع الزبائن ٤٩,٣%
- نسبة الملاءة وه "بازل ٣" ١٢,٢%
- نسبة العائد على متوسط الرساميل الخاصة العادية ١٦,٧%
- وتصل إلى ٢٠,٦% لدى احتساب أرباح التفرغ عن شركة ليا للتأمين ش.م.و
- نسبة الكلفة إلى المردود ٤٢,٨%

مصرف لبناني شامل في خدمة المواطن والاقتصاد المحلي

للأعراس في پافوس

مدني اوديني

في احتفال صغير وكبير

افكار جديدة و مبتكرة.

اسعار تناسب جميع الميزانيات.

رحلات مباشرة، الاثنين، الجمعة

أو اي يوم آخر عند الطلب للمجموعات.

NAKHAL

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٢ ٤٤٤ ٠١

جوتيه، لا سبتيه: ٩٩٣٨ ٩٣٩ ٠٩

www.nakhal.com



بنك عوده

مجموعة عوده سكرادار

الرأس مال: ل.ل. ١٩٠,٠٠٠,٣٢١,٤٥٧ مدفوع بكامله
 الأموال الخاصة بالمجموعة: ل.ل. ١٠٩,٧٠٤,٠٠٠,٣٨٧
 س.ت. ١١٢٤٧ بيروت
 لائحة المصارف ٥٦ - عضو في جمعية مصارف لبنان

مصرف لبناني شامل في خدمة المواطن والاقتصاد المحلي

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | سورية | مصر | السودان | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا (*) | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

(*) شركة مؤسسة أصولاً، قُدمت طلباً للحصول على الترخيص اللازم من السلطات المختصة للقيام بالأعمال المصرفية في تركيا

النتائج المجمعة غير المدققة كما في حزيران 2012 وفقاً للمعايير الدولية للإفصاح المالي

بيان الدخل المجموع

(القيم بمليين الليرات اللبنانية)		
٢٠١١/٠٦/٣٠	٢٠١٢/٠٦/٣٠	
١,٠١٨,٠٧٥	١,٠٨٢,٢٤٤	الفوائد والإيرادات المشابهة
(٦٢٥,٠٥٩)	(٦٥٢,٥١٢)	الفوائد والأعباء المشابهة
٣٩٣,٠١٦	٤٢٩,٧٣٢	صافي الإيرادات من الفوائد
١٥٥,٦٤٦	١٦٩,٠٨٠	الإيرادات من العمولات
(٢٣,٩٠٦)	(٢٥,٩٣٥)	الأعباء من العمولات
١٣١,٧٤٠	١٤٣,١٤٥	صافي الإيرادات من العمولات
٥٧,٠٣١	٨١,٣٤٣	صافي أرباح/خسائر عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
١٧,٨٣٧	٢٠,٠٢٨	منها: صافي إيرادات/أعباء فوائد
١٠٨,١٣١	١٤٣,٨٠١	صافي أرباح/خسائر الاستثمارات المالية
١٦,٠٠١	١٤,١٩٨	إيرادات تشغيلية أخرى
٧٠٥,٩١٩	٨١٢,٢١٩	مجموع الإيرادات التشغيلية
(٥٥,٤٤٩)	(١٠٢,٤٢٨)	خسائر الائتمان (مخصصات المؤنات)
(٦٥,٦٣٠)	(١١٠,٧٧٩)	خسائر الائتمان العائدة لأدوات الدين المصنفة بالكلفة المطفأة
١٠,١٨١	٨,٣٥١	مؤنات القروض والتسليفات
-	-	مؤنات القروض والتسليفات المستردة
-	-	تدني قيمة في مؤنات المساهمات المرتبطة
٦٥٠,٤٧٠	٧٠٩,٧٩١	صافي الإيرادات التشغيلية
(١٨٦,١٠٥)	(١٨٨,١٩٩)	أعباء المستخدمين وملحقاتها
(١١٦,٠٢١)	(١٣٦,٢٦٦)	مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى
(١٩,٣٩٢)	(٢١,٣٣١)	مخصصات استهلاكات ومؤنات الأصول الثابتة المادية
(٣,٢٠٧)	(٢,٣٠٤)	إطفاء الأصول الثابتة غير المادية
-	-	مخصصات تدني قيمة الشهرة
(٣٢٤,٧٣٥)	(٣٤٨,٠٠٠)	مجموع الأعباء التشغيلية
٣٢٥,٧٤٥	٣٦١,٧٩١	الأرباح التشغيلية
٢,٥٢٤	٥٨١	حصتها في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية
٣١٥	٤١١	صافي أرباح أو (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى
٣٢٨,٥٨٤	٣٦٢,٧٨٢	النتائج قبل الضريبة
(٦٣,٦١٢)	(٨٢,١١٨)	الضريبة على الأرباح
٢٦٤,٩٧٢	٢٨٠,٦٦٥	النتيجة بعد الضريبة من النشاطات العادية
٦,٧٤٢	٦٧,١٤٢	النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقعة أو قيد التصفية
٢٧١,٧١٥	٣٤٧,٨٠٨	النتائج الصافية
٨,٣٤٩	٣,٦٦٧	النتائج الصافية - حصة الأقلية
٢٦٣,٣٦٦	٣٤٣,١٤١	النتائج الصافية - حصة المجموعة
٧٢٦,١	٩٤٢,٠	حصة السهم العادي من الأرباح ل.ل.
٧٢٤,٤	٩٤١,٥	حصة السهم العادي المخفضة من الأرباح ل.ل.

بيان المركز المالي المجموع

(القيم بمليين الليرات اللبنانية)		
٢٠١١/١٢/٣١	٢٠١٢/٠٦/٣٠	
١٣٣,٣٩٤	٥٩٤,٨٦٨	مؤسسات الإصدار
١,٠٠٧,٥٥٨	٩٧٩,٧٨٩	المصارف والمؤسسات المالية وإتفاقيات إعادة شراء المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة
-	١٦	أصول مالية مأخوذة كضمانة
٥٨,٤٢٧	٤٢,٦٩٨	أدوات مشتقات مالية
-	-	مطلوبات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر - منها: الودائع بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
٣٧,٠٩٧,٢١٠	٣٦,٥٩٢,٩٧٨	الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة
٢٨٥,٩٩٧	٦٥١,٧٣٥	ودائع وحسابات الجهات المقرية بالكلفة المطفأة
-	-	مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية
٢٨٠,٨١٩	٢٣٢,٩٠٥	تعهدات بموجب قبولات
٨٣٢,٠٨٧	٣٤٥,٧٣٦	مطلوبات أخرى
٧٢,٩٢٥	٧٢,٣٨٤	مؤنات لمواجهة الأخطار والأعباء
-	-	ديون مرهونة وما يماثلها
-	-	مطلوبات غير متداولة برسم البيع
٣٩,٦١٧,٥٣٧	٣٩,٥١٤,١٠٩	مجموع المطلوبات
٤٣٨,١٩٨	٤٣٨,١٩٨	حقوق المساهمين - حصة المجموعة
١٧,٢٤٣	١٩,١٢٤	الرأس مال - أسهم عادية
٦٥٧,٨٤٦	٦٥٧,٨٤٦	الرأس مال - أسهم تقضيلية وما يماثلها
٣٥٩,٣٣٣	٥٨٣,٨٧٦	علاوات إصدار الأسهم العادية
٧٢,٥٨٦	٧٢,٥٨٦	علاوات إصدار الأسهم التقضيلية
٦٩٤,٦٩٠	٨٠٩,٩٩٨	المقدمات النقدية المخصصة للرأس مال
٣٨١,٨٨٤	٣٨٠,٣٦٩	احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية والزامية)
(١٠٣,٩١٢)	(٢٣,٠٤٦)	احتياطات حرة قابلة للتوزيع
٣٢٨,٥١٥	٥١٦,٧٥٦	الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها
-	-	أرباح مدورة
٢٠,٣٧٥	٢٠,٣٧٥	أنصبة أرباح مقترحة للتوزيع
٨٧,٢٣٧	٨٩,٢٨٧	فائض إعادة تقييم العقارات
-	-	التغيير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى
(٨٦,٥٤٧)	(١٣٦,٩٤٨)	التغيير في القيمة العادلة للمشتقات المالية الهادفة للتحوط للتدفقات النقدية
٥٤٤,٢٣٩	٣٤٣,١٤١	فروقات تحويل العملات الأجنبية
٣,٤١١,٩٧٧	٣,٧٧١,٥٦٢	نتائج الدورة المالية
١٤١,١٧٢	١١٥,٥٤٨	مجموع حقوق المساهمين - حصة المجموعة
٣,٥٥٣,١٤٩	٣,٨٨٧,١١٠	حقوق المساهمين - حصة حقوق الأقلية
٤٣,٣٢٠,٦٨٦	٤٣,٤٠١,٢١٩	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين
٤٣,٣٢٠,٦٨٦	٤٣,٤٠١,٢١٩	مجموع الموجودات
٤٣,٣٢٠,٦٨٦	٤٣,٤٠١,٢١٩	الصندوق ومؤسسات الإصدار
٤,٥٦٢,٦٠٢	٤,٠٠٢,١٧٧	الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية
-	-	المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة
٢١٩,٠٨٤	٢٤٨,٥١٢	قروض للمصارف والمؤسسات المالية وإتفاقيات إعادة بيع
١٧,٤٢٤	٢,٤٢٠	أصول مالية معطاة كضمانة
٨٢,٢٠٩	٥١,٤٥٦	أدوات مشتقات مالية
٥٢,٥٩٣	٥١,٠١٨	أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
٧٧١,٣٣٣	٧٧٤,٢٨٢	أدوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
-	-	منها: صافي التسليفات والقروض المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
١٢,٦٩٢,١٧٧	١٣,٣٨٨,٤٢٥	صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة ^(١)
٢٦٣,٦٦٦	٢٩٤,٠٧١	صافي التسليفات والقروض للجهات المقرية بالكلفة المطفأة ^(٢)
٢٨٠,٨١٩	٢٣٢,٩٠٥	المدنيون بموجب قبولات
١٤,٣٠٧,٣٠٣	١٤,٠٨٠,٤٥٠	أدوات الدين بالكلفة المطفأة ^(٣)
٢٢٣,٩٨٤	٢٢٢,٦٧١	أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى
٤٣,٠٩٩	٣٤,٢٧٧	حصص ومساهمات في الشركات المرتبطة وفقاً للحقوق الصافية
٣٦,٣٧٩	١٥,٥٦٧	أصول مأخوذة لاستيفاء لديون
٥١١,٥٥٠	٤٩٥,٩٢٢	أصول ثابتة مادية
١٣,٥٠٨	١٥,٦١٣	أصول ثابتة غير مادية
-	-	أصول غير متداولة برسم البيع
٢٨٨,١٧١	٣٣٦,١٠٥	موجودات أخرى
٢٦١,٤٣١	٢٥٥,٠٦٤	الشهرة

(١) بعد تكوين مؤنات بقيمة التديني البالغة ٣٩٩,٤٤٧ مليون ل.ل. من التسليفات والقروض وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٩، بما فيها تلك المتعلقة بالتسليفات والقروض الناتجة عن التقييم الإجمالي، والبالغة ١٣٤,٣١٤ مليون ل.ل. (٢) بلغت القروض الممنوعة للجهات المقرية مقابل ضمانات نقدية ٢٣٨,٦٨٠ مليون ل.ل. (٣) يشمل سندات تم التفرغ من مخطاها للزبائن بمبلغ ١,٤٨٤ مليار ل.ل.

خارج الميزانية

(القيم بمليين الليرات اللبنانية)		
٢٠١١/١٢/٣١	٢٠١٢/٠٦/٣٠	
٣٨٧,٧٨١	٣١٧,٧١٣	تعهدات تمويل
-	-	تعهدات معطاة للمصارف والمؤسسات المالية
١٧٣,٧٠٨	١٥٣,٥٥٥	تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية
-	-	تعهدات للزبائن
٤١٨,٧٨١	٣٢٩,٨٦٧	تعهدات ضمان
٧٥	٥٢٨	تكفل وكفالات وضمائمات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية
٥١٢,٩٤٧	٥٣٣,٠٨٧	منها: أدوات المشتقات الائتمانية
-	-	تكفل وكفالات وضمائمات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية
٢,٢٥٤,٦٠٢	٢,٠٧٩,٤٠٧	منها: أدوات المشتقات الائتمانية
١١,٨٤٣,٢٤٦	١١,٧٦٩,٩١٣	تكفل وكفالات وضمائمات معطاة للزبائن
-	-	تكفل وكفالات وضمائمات مستلمة من الزبائن
-	-	تعهدات على سندات مالية
-	-	سندات مالية للاستلام
-	-	منها: قيم مبيعة مع حق إعادة الشراء أو الاسترداد
-	-	سندات مالية للتسليم
-	-	منها: قيم مشتركة مع حق إعادة البيع أو الاسترداد
-	-	عمليات بالعملة الأجنبية
٢,٣٨٠,٩٩٠	٢,٥٩٤,٥١٥	عملات أجنبية للاستلام
٢,٣٦٢,٩٥٥	٢,٥٨٥,٣٠٦	عملات أجنبية للتسليم
١,٩٧٩,٧٤٣	٢,٣٨٦,٠١٢	تعهدات على الأدوات المالية لأجل
-	-	تعهدات أخرى
-	-	مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية
١,٢٥٠,٩٤٨	١,٤٢٧,٨٢٥	حسابات الائتمان
١,١٥٣,٠٧٢	١,٣٧٦,٦٠٣	خاضعة لتعليمات محددة
٥٢,٨٧٦	٥١,٢٢٢	خاضعة لتعليمات إستراتيجية
١٠,٥٢٢,١٧٤	١٠,٥٨١,٨٢١	موجودات حسابات إدارة الأموال
٢٢٣,٣٩٩	٢٠٤,٣٨٦	هيئات الاستثمار الجماعي
-	-	الأدوات والمنتجات المالية المرتبطة بمؤشرات ومشتقات مالية
-	-	تعهدات مشكوك بتنفيذها
١٣,٩٥٢	١١٨,٦٤١	ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية خلال الفترة

أكبر مصرف في لبنان

على الخلاف

اسرائيل لحزب الله وايران: الرد آت.. ولكن

لا يمكن مجادلة اسرائيل. حزب الله هو الذي قام بعملية التفجير في بلغاريا. مقارنة تل ابيب، بعد اقل من 24 ساعة على العملية، كانت قاطعة. وبعيدا عن التلميح والاشارات والاحتمالات للمقاربة الابتدائية: حزب الله وايران هما المسؤولان، ويجب معاقبتهما

يحيى دبورق

حمل رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ايران وحزب الله مسؤولية التفجير في منجج بورغاس البلغاري اول من امس، والذي استهدف حافلة تقل سياحاً اسرائيليين، وأدى الى مقتل ثمانية وجرح العشرات. وقال إنه «حان الوقت لان يعلم العالم بان ايران تقف وراء الإرهاب الدولي، وهي أخطر دولة في العالم، ويجب منعها من حيازة أخطر الأسلحة في العالم، وهي الأسلحة النووية». وأضاف ان «حزب الله الذي يعتبر رأس حربة إيرانية، وممثلاً لإيران، هو من نفذ العملية في بلغاريا».

وتوعد نتنياهو بالرد على العملية، ومواصلة «العمل بكل قوة ضد الإرهاب الإيراني، والبيد الإيرانية العابرة للحدود، والمتمثلة بحزب الله»، مشدداً على ان «اسرائيل لن تتردد في وجه الارهاب المنطلق من ايران». وكان نتنياهو تلقى اتصالاً من الرئيس الأميركي باراك اوباما الذي شجب

التفجير، وأكد على «أواصر التعاون المتين التي تربط الولايات المتحدة بإسرائيل». وبحسب مصادر سياسية إسرائيلية، شدد الجانبان على ضرورة التعاون في التحقيقات «وصولاً الى المرتكبين ومرسليهم». ونقل موقع «واللا» الاخباري العبري أن نتنياهو حذر خلال المحادثة من أن «إيران وحزب الله يديران حملة إرهابية في أرجاء العالم، وإيران يجب ان تتحمل العواقب»، مؤكداً أن «المسألة تتعلق بعملية، قام بها حزب الله».

بدوره قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان ان إسرائيل تملك معلومات موثوقة بها تشير إلى أن حزب الله يقف وراء التفجير. وأضاف في حديث للإذاعة الإسرائيلية ان «المعلومات لا يرقى اليها الشك، وتشير الى حزب الله والحرس الثوري الإيراني».

رغم ذلك، أكدت مصادر سياسية وعسكرية اسرائيلية ان الرد سينتظر التحقيقات والأدلة الدامغة التي تشير بالفعل الى ايران وحزب الله، لافتة إلى أن الوضع في المنطقة متآزم في الاساس، ويوجد فيها أكثر من ملف ساخن من شأنه أن يشعلها، بدءاً من المواجهة مع ايران على خلفية برنامجها النووي، مروراً بالازمة السورية وتطوراتها الأخيرة، وصولاً الى لبنان، حيث الجهد الإسرائيلي منصب حالياً على منع وصول اسلحة استراتيجية سورية الى حزب الله.

ونعت صحيفة «معاريف» الرد الإسرائيلي قبل ولادته، مشيرة الى ان خيبة الأمل ستواجه كل من ينتظر رداً اسرائيلياً شديداً، او يربط العملية في بلغاريا بكلام قيل في الفترة الأخيرة لردع حزب الله، كما ورد في تصريح قائد فرقة الجليل العميد هرتسي هلفي، الذي هدد لبنان بدمار واسع رداً على اي شيء يقوم به حزب الله. وبحسب الصحيفة فإن الرد الإسرائيلي سيكون سياسياً لجهة طابعه وإطاره، وسيحاول ان يرسم خطاً هجومياً دبلوماسياً من واقعة

خيبة الأمل ستواجه كل من ينتظر رداً اسرائيلياً شديداً



تركز تعليقات المحللين على تفسير أسباب الفشل الاستخباري للأجهزة الأمنية (أرشيف)

التفكير عميقاً» قبل اقدامها على اي خطوة هجومية، مشدداً على ان «الرد الإسرائيلي لن يكون عنيفاً، لأن ذلك سيؤدي الى الكثير من الضحايا في صفوف الاسرائيليين».

وكتب معلق الشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، بان «البصمات واضحة جداً، ولا تحتاج الى دليل»، وأشار الى ان «التفجير كان انتقاماً ايرانياً بتعاون مشترك مع حزب الله» رافضاً ربط العملية بأي جهة اخرى، وأضاف ان «التخمين الاستخباري بضلع طهران وحزب الله منطقي جداً، إذ لا يتوقعن احد ان يكون تنظيم القاعدة يبحث عن اهداف يهودية في الخارج، كما ان حماس والجهاد الاسلامي لا علاقة لهما بالامر، فهذا هو اسلوب حزب الله، وتوجد سوابق على ذلك». وحذر هرتيل من اولئك الذي هللوا في كانون الثاني الماضي بعد اغتيال العلماء النوويين الإيرانيين، «اذ كان عليهم ان يتحسبوا جيداً للرد الإيراني»، محذراً من ان «الاسرائيليين امام موجة جديدة من العمليات، وعلى كل مواطن اسرائيلي ان يفكر مرتين قبل ان يتوجه

التفجير في بلغاريا، للتصويب على ايران وقياداتها، واطهارها لمن لم يقتنع حتى الآن، بأنها دولة ارهاب ومصدرة للارهاب، اما الافكار عن الانتقام، الجماعية او الفردية، فعليها ان تنتظر. وحفلت وسائل الاعلام الإسرائيلية امس بالخبراء والمعلقين والكتبة الامنيين والسياسيين، الذين اجمعوا على ان ايران وحزب الله يقفان خلف التفجير، الا ان الخلاف تركّز على الرد المفترض، وأسلوبه، وإمكان تأجيله، كما تركّز التعليقات على تفسير أسباب الفشل الاستخباري والأمني للأجهزة الأمنية في اسرائيل، التي اخفقت هذه المرة في حماية الاسرائيليين في الخارج. وقال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، رون بن يشاي، ان «العملية نفذت بأسلوب إيراني، ولا ينبغي بذل كثير من الجهد لمعرفة ذلك، الا ان السؤال الأكثر حضوراً في الساعات القليلة الماضية، هو كيف ترد اسرائيل، وبقوة، كما هدد نتنياهو». وأشار إلى ان «الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وحساسيتها المفرطة، بدءاً من سوريا ولبنان وصولاً الى الاردن ومصر، توجب على اسرائيل

قرار إسرائيلي «صعب»

حزب الله نقل منظومات اسلحة متقدمة او مواد كيميائية من سوريا الى لبنان». الى ذلك كشف باراك عن خلفية الاجراءات التي اعلنتها اسرائيل في الجولان، بالقول ان الضربة التي تلقاها النظام السوري «ستشكل نقطة تحول تُسرّع من سقوط نظام الاسد»، مضيفاً انه يجري تقدير وضع مع رئيس الاركان بني غانتس، حول هذا الامر، كما انه يتواصل في الاطار نفسه مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

واعرب باراك عن اعتقاده بأن «اسرائيل ليست في حالة خطر فعلي من مسار اسقاط الاسد، وهو هام جداً». وحذر خلال جولة في هضبة الجولان من امكانية نقل اسلحة كيميائية ومتطورة الى حزب الله، معلناً أن «على اسرائيل أن تستعد لامكانية اجتياز موجات من اللاجئين السوريين السياح في الجولان»، بناءً على فرضية اقتراب انهيار النظام. ولفت باراك

رغم تأكيد وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك ان اسرائيل ليست في خطر فعلي في ما يتعلق بالسعي نحو اسقاط النظام السوري، تشهد الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية قدرًا من رفع مستوى الجاهزية كإجراء احترازي لمواجهة سيناريوهات محتملة، بحسب التقدير الإسرائيلي، في الساحة السورية. ونتيجة ذلك، قرر الجيش الغاء إجازات الجنود، جزئياً، في نهاية الاسبوع، ورفع مستوى الاستعدادات، في وحدات معينة. وفي السياق نفسه، انضم باراك إلى المتقربين لسقوط النظام السوري، في اعقاب التفجير الذي استهدف مبنى الأمن القومي في دمشق أول من امس، واصفاً ما جرى بأنه تعبير عن «انهيار حقيقي، سيُسرع من سقوط نظام الاسد». وأكد باراك لنظيره الأميركي، ليون بانيتا، أن اسرائيل تتابع عن قرب ما يجري من تطورات، كما «تتابع بحذر محاولات



Hilton

Dalaman Sarigerme Resort & Spa

Luxury at your fingertips at only 90 minutes from Beirut (in Turkey)



Daily flights - Short breaks starting from 2 nights - Longer stays till 14 days - Sandy beaches - Ultra All Inclusive - Open buffet restaurant - 6 "À la carte" restaurants - 12 bars - Day & night animation and activities - "Kidz Paradise" till age 12 and "Teenagers Club" till age 17 - Luxury Spa - Luxury rooms with land or sea view or with direct access to the swimming pool - Suites with private swimming pool - Etc ...

Notes: Hilton Dalaman is 20 minutes away from Dalaman Airport. It is also suitable for meetings and conferences.

Special promotional discount of \$250 per couple for the following departures:
From Thursday till Sunday: 26-29 July, 2-5 August and 9-12 August
From Sunday till Thursday: 22-26 July, 29 July-2 August and 5-9 August

The Hilton Dalaman Sarigerme Resort & Spa is exclusively represented in Lebanon by:



NAKHAL

Serving tourism in Lebanon since 1959

Beirut - Sami El Solh avenue
Ghorayeb building
Tel: 1270 ou 01 389 389
Jounieh, La Cité, tel: 09 938 939
E-mail: tours@nakhal.com.lb
www.nakhal.com

خطط أميركية لتأمين الأسلحة الكيميائية السورية

تحدثت عدة صحف غربية عن مخاوف أميركية من وقوع مخزونات الأسلحة الكيميائية السورية في أيدي تنظيمات المقاومة أو تنظيم القاعدة. وذكرت هذه الصحف سيناريوهات لتفادي هذه المشكلة، منها قصف إسرائيل لمنشآت سورية

طمان المتحدث باسم الخارجية الأميركية باتريك فينتريل إلى أنه «ليس هناك ما يشير إلى أن هذه الذخائر ليست موجودة حالياً تحت سيطرة السلطات السورية»، لكنه حذر من أن «الحكومة السورية مسؤولة عن أمن مخزوناتنا من الأسلحة الكيميائية، وإي مسؤول سوري يخلّ بهذه الواجبات سيحاسب أمام المجتمع الدولي». وهو نفسه ما تردد خلال الأيام الماضية على لسان وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا والناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني، في إشارة إلى حجم المخاوف المتعلقة بمخزونات الأسلحة.

هذه المخاوف قد تعزز إمكانية موافقة الأردن على لعب دور في الخطط الأميركية الهادفة إلى تأمين الأسلحة. وسبق لصحيفة «وول ستريت جورنال» أن أشارت إلى أن إحدى الخطط التي تُدرس مع الجانب الأردني، تقوم على الطلب من وحدات عمليات خاصة أردنية تعمل في إطار بعثة سلام تابعة للجامعة العربية تأمين حوالي 10 مواقع يُعتقد أنها تحتوي على الأسلحة. وشدد مسؤولون أميركيون على أن واشنطن وعمان لا تخططان لعمليات كوماندوس أحادية داخل سوريا بسبب خطر حصول مواجهة مباشرة مع القوات السورية.

(الأخبار)

وسيؤدي إلى تغيير طبيعة الموقف الدولي تجاه سوريا، وتحديداً من قبل حلفاء النظام. وتتركز المخاوف الأميركية على تكرار السيناريو الليبي في ما يتعلق بمخازن الأسلحة ووصولها إلى جهات غير سورية. وفي السياق، رأى روبرت مالي، من «مجموعة الأزمات الدولية»، أن إدارة أوباما «لا بد من أن تستشعر القلق من أن تجد ترسانة الأسد، بما فيها الأسلحة الكيميائية، طريقها إلى أيدي آخرين من بينهم تنظيم القاعدة، ما ستكون له تداعيات على دول الجوار». وهو ما يفسر القلق الأردني المتزايد الذي دفع الملك عبد الله الثاني، أول من أمس، إلى

واشنطن وعمان لا تخططان لعمليات داخل سوريا

التحذير من أن «السيناريو الأسوأ» هو أن يضع تنظيم القاعدة يده على الأسلحة الكيميائية السورية. وتعليقاً على تصريحات الملك الأردني،

الإدارة الأميركية غير متحمسة لمهاجمة إسرائيل منشآت الأسلحة (أ ف ب)



منذ أيام، تمحورت تصريحات المسؤولين الأميركيين حول الأسلحة الكيميائية التي يُعتقد أن سوريا تملكها، في إشارة إلى حجم مخاوف واشنطن من وصول هذه الأسلحة إلى جهات غير سورية، في حال سقوط النظام أو فقدانه السيطرة على الأرض. وفي هذا السياق، جاء كشف صحيفة «نيويورك تايمز» عن إعداد مسؤولين في الإدارة الأميركية خططاً طارئة لمواجهة تداعيات احتمال انهيار النظام السوري، وتحديداً في ما يتعلق بتأمين الأسلحة الكيميائية، وذلك بعد أيام من إشارة صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن الجيشين الأميركي والأردني يضعان خططاً لتأمين ما يشتهه في أنها مخازن ضخمة من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية خشية سقوطها في أيدي عناصر من القاعدة أو حزب الله أو غيرهما من المنظمات.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين قولهما إن مسؤولين في «البنيتاغون» أجروا محادثات مع نظرائهم الإسرائيليين بشأن احتمال تحرك إسرائيل لتدمير منشآت الأسلحة الكيميائية. ووفقاً لهذين المسؤولين، فإن الإدارة الأميركية غير متحمسة لمهاجمة إسرائيل منشآت الأسلحة، نظراً إلى المخاطر التي تحملها هذه الخطوة، وتحديداً لجهة منح الرئيس السوري بشار الأسد «فرصة حشد الدعم في مواجهة التدخل الإسرائيلي».

وفي السياق، نبّه السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل، مارتن إنديك، إلى ضرورة «الموازنة بين فوائد هجوم إسرائيل على مرافق الأسلحة السورية، ومخاطر استغلال الحكومة السورية خطوة كهذه لمصلحتها». وحذر إنديك، ومسؤولون آخرون، من أن الرئيس السوري، قد يستخدم الأسلحة الكيميائية كعلاذ أخير، في حال يأسه من إخماد الانتفاضة. لكنه لفت إلى أن الإقدام على هذا الفعل يعني «تجاوز الخط الأحمر».

إيران تسخر من الاتهام الإسرائيلي

سخرت إيران من الاتهامات الإسرائيلية الموجهة إليها بتدبير العملية، مدينة في الوقت عينه «أي هجوم إرهابي». وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، لقناة «العالم» الإيرانية إن «استراتيجية إيران تركز على إدانة جميع الأعمال الإرهابية وفي جميع أنحاء العالم. أضاف أن طهران «كونها أكبر ضحية للعمليات الإرهابية، تعتبر تعريض حياة العزل لتحقيق المقاصد السياسية اللامشروعة أمراً غير إنساني وتدين ذلك بشدة». وتابع مهمانبرست أن «الكيان الصهيوني بصفته أكبر راع للإرهاب الحكومي الممنهج والمطلخة يدها بدماء العزل في لبنان وفلسطين وسائر البلدان وكذلك بدماء علمائنا النوويين الشباب، يسوق التهم الزائفة إلى البلدان الأخرى بهدف حرف الرأي العام العالمي عن جوهره الإرهابي». وأضاف أن تحقيق سيناريوهاتها السياسية، مستعدة حتى لتعريض حياة الآخرين داخل الأراضي المحتلة أو خارجها إلى الخطر».

للسياحة في الخارج».

وفي تصريح غير مسبوق، قال الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، والمسؤول السابق في الموساد، عوزي اراد، أنه «لا يمكن النظر إلى التفجير في بلغاريا بشكل معزول، إذ أننا منذ سنوات في ديناميكية تصعيدية، حيث تنشط جهات عدة، وإسرائيل هي إحدى الجهات المبادرة في هذا التصعيد، علماً أننا قبل سنوات قتلنا (المسؤول العسكري في حزب الله) عماد مغنية»، مشيراً إلى أن «إسرائيل في صراع ضد إيران، ونحن طرف ناشط ولسنا طرفاً غير فعال، أما الطرف الثاني فهو الجهة التي تدافع عن نفسها، وهذه هي إيران اللاعب القوي، الرادعة والمهاجمة في الوقت نفسه». وقال إنه في حال قررت إسرائيل الرد على عملية بلغاريا، فعليها أن تأخذ بالحسبان أنه سيكون هناك رد على ردها، مشدداً على أن «المسؤولين (الإسرائيليين) المعنيين بالموضوع، هم أشخاص أصحاب خبرة، وقادرون على تحمل المسؤولية، ويعرفون عبر الماضي، عندما دفعنا اثمان نشاطات قمنا بها في أماكن أخرى».

في غضون أيام؟



باراك (أرشيف)

«ولكنها هذه المرة جدية»، مشيرة إلى أن هجوماً من هذا النوع «قد يشعل المنطقة بسرعة مذهلة، في الوقت الذي تنتظر فيه إيران هذه اللحظة، وحزب الله يقف على الجدار، والحالة متفجرة، وقابلة للاشتعال». وأكدت أن «الولايات المتحدة نشطة جداً على هذا الصعيد، إذ عزز الأميركيون تواجدهم في المنطقة، وتلقت الوحدات الخاصة المحيطة بسوريا، التعليمات المناسبة، وبالتالي من الممكن توقع حصول تعاون أميركي إسرائيلي وربما مع جهات أخرى أيضاً». وأضافت الصحيفة: «عندما نتذكر بأن كل هذا يحصل في الأيام التي يستجدي فيها العالم كي لا تهاجم (إسرائيل) إيران، في الأشهر المقبلة، فإن الوضع يتعدى أضعافاً»، محذرة من أن «حرب الأيام الأخيرة قد يظهر كبرد أوروبي مقارنة مع ما ينتظرنا لاحقاً».

(الأخبار)

جانباً». أما السيناريو الثاني، «فتفكك نظام الأسد وسيطرة المعارضة على معازل قوة النظام، بما في ذلك مخزونات السلاح الاستراتيجي والأسلحة الدمار الشامل، ففي هذه الحالة سيبقى موقف إسرائيل، أيضاً كما في الحالة الأولى، الامتناع عن القيام بأي خطوات عملانية أيضاً».

نقل اسلحة من سوريا إلى حزب الله،

الإسرائيلية، فضلاً عن وجود مخاوف على مصير الأسلحة الكيميائية جراء انهيار سريع للحكم في دمشق ونقل وسائل قتالية متطورة إلى لبنان.

وبموازاة ذلك، لفتت الصحيفة إلى أن إسرائيل ليست في وارد التدخل المباشر في سوريا إلا في حال حصول أحد سيناريوهين: توجيه النيران ضدنا، وهو احتمال منخفض جداً، بحسب التقدير الإسرائيلي، أو نقل سلاح استراتيجي إلى حزب الله في لبنان.

أما صحيفة معاريف، فقد اعتبرت الوضع في سوريا «أكثر تعقيداً وأكثر خطراً» وكشفت عن طرح ثلاثة سيناريوهات، في المداومات الأمنية، بحضور رئيس الأركان الإسرائيلي، لآيام المقبلة: «الأول، استمرار الوضع القائم وتصعيده، مع ما يعنيه ذلك من استمرار النزف الدموي، وفي ضوء ذلك ستواصل إسرائيل الامتناع عن القيام بأي خطوات عملانية، وتقف

إلى (إمكانية استمرار القتال في داخل سوريا حتى بعد سقوط الأسد»، وضمن هذا الإطار «يمكن أن يتحول الجولان منطقة عسكرية مغلقة يمكن أن تعمل فيه منظمات إرهابية»، وفي ضوء ذلك «ينبغي أن نكون في هذه المنطقة مستعدين».

أما غانتس، فاعتبر اغتيال القادة السوريين الثلاثة، في مبنى الأمن القومي، «ضربة قاسية جداً للمحور الراديكالي، ولكل من الإيرانيين وحزب الله أيضاً»، مشيراً إلى أن «العالم يتحدث ويدعو إلى وقف ما يجري في سوريا لكنه لا يفعل شيئاً».

من جهة أخرى، رأت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن عملية تفجير دمشق، واستهداف الباص الإسرائيلي في بلغاريا، «كفيلان بأن يلزمنا إسرائيل بأن تتخذ قريباً، وربما في غضون أيام، قراراً صعباً». وتساءلت الصحيفة عما إذا كانت إسرائيل ستتخذ قراراً بمهاجمة لبنان، وأكدت أن هذا الخيار هو محور بحث القيادة الأمنية

تقرير

«فوانيس» قريطم لتضاء: الحري

المطعم، يولم فيه الحريري الغائب على شرف الكثير من الفعاليات السياسية والمدنية المؤيدة له، ممثلاً إما بنوابه أو الأمين العام للتيار أحمد

الداخلي والخارجي. وبحسب القيمين على الإفطارات الرمضانية المنظمة من قبل الحريري، من المرجح أن «يُصار إلى إقامة 4 أو 5 دعوات مركزية في مناطق محددة، يمكن أن يتولى فيها كل من النائبين بهية الحريري وفؤاد السنيرة الكلام»، خصوصاً أنه «لم يتم حتى الآن تأكيد حجوزات في البيال ولا في أي مكان آخر كما كان يحصل في السابق نتيجة الأزمة المالية».

حجز الـ«one way ticket» لن يُفك حالياً. سيتوجه به «النائب الافتراضي أو التويتري» كما وصفته الصحف الأجنبية سابقاً إلى متن يخته بين موناكو وسربدينيا. لن يتوكل على الله كما كان قد صرّح سابقاً، ولا حتى في رمضان. سيبقى غيابه مسألة يكتنفها الغموض، محاطاً مرة بالتهديدات الأمنية وتارة أخرى بالضغوطات المادية. ومن المعلوم أن «البذخ الرمضاني لطالما كان مكلفاً» لكن «يد الحريري قصيرة هذه الأيام!» مناسبة جديدة لن يظهر فيها طيف الرجل، قليلة هي تلك الإشارات التي توحي باحتمال عودته قريباً. بالنسبة إلى التيار الأزرق، يكفيه تغريدة رمضانة جديدة تشنّ الترهّل الجماهيري الحاصل. لا مفرّ من الحقيقة المرّة، حيث «تبقى الأسباب القاهرة لبقائه في منفاه الطوعي قائمة». لعل «بعض السياسيين المحيطين به يملأون الفراغ كما في كل مرة».

تبدو الخيبة عارمة مرّة جديدة بحسب أحد المستقبليين. يقول إن «كثراً عولوا على توقعات البعض عودة الحريري في الشهر الكريم». غير أن «جلسات السمّر» التي اعتاد بيته في وادي أبو جميل وقصر قريطم احتواءها «فرطت». تحوّل قصر آياس في الأونة الأخيرة إلى ما يشبه

يجزّم مقرّبون من رئيس تيار المستقبل سعد الحريري أن «لا عودة للأخير في شهر رمضان». إذن لن تُفتح موائد قريطم هذه السنة للمدعوين، بعد أن «كذبت توقعات البعض»

ميسم رزق

يحاز المحيطون بزهرة سعد الحريري. لا تجدي أوراقها المقطوفة واحدة تلو أخرى في تحديد مصير عودته: سيعود. لن يعود. سيعود. لن يعود... بات من المؤكد أن الشيخ الشاب لن يعود إلى لبنان أقله في شهر رمضان كما روج البعض. لن يفطر المدعوون إلى موائد قريطم على «طلته» البهية. يتفهم أنصار الشيخ والحلفاء ضرورات الغياب «ليس من الصعب إدراك خطورة قرار كهذا قبل تبدل الظروف التي دفعته إلى الإقامة الطوعية خارج البلاد». إذا «سيلزم الحريري مكانه خوفاً من أي اعتداء محتمل على حياته».

ليس في حوزة المقرّبين من الرجل معلومات عن دوافع أخرى تبيّر «غيبته» إلى وقت غير محدد. يُقر هؤلاء بأن «المشكلة المالية لا تزال قائمة»، لكن «محاولات الإغتيال التي تعرّضت لها شخصيات من 14 آذار أخيراً، تُعطيها مبرراً إضافياً للبقاء خارج البلاد».

ربما سيحبي الحريري اللبالي الرمضانية تكنولوجياً. سيتوجه إلى جمهوره عبر شاشات كبيرة «مغرداً» تحليلاته وتوقعاته على الصعيدين



تحية

تعليقاً على ما كتبه رئيس التحرير إبراهيم الأمين تحت عنوان «جريمة دمشق: فصل جديد مليء بالدم والدموع» (19 تموز 2012)، تحية للكاتبة لسرده ما يعرفه عن المواطن السوري أصف شوكت، الذي لم يُدر عنه إلا ما رده أعداؤه، ويبدو الآن أن هوية أولئك الأعداء ليست مجهولة! لا تسمح الساعة بتوجيه النقد وتوزيع الإثم، لكن من الواضح أن مسألة الحوار بين القوى الوطنية السورية التي نبذت سفك الدماء هي الآن مسألة حيوية تواجه الشعب السوري في نضاله منذ أن خرج العثمانيون من دياره وحتى محاولة الجدد منهم دخول سورية من جديد! أما الدموع فلا تكفكف!

خالد البزري

◆◆◆

قدر الشرفاء

قدر الشرفاء هو الاستشهاد، ان امة قادتها شهداء لا ترعك، لا تهزم، لا تموت. لماذا التركيز على العماد الشهيد أصف شوكت لأنه صهر الرئيس بشار الأسد، لماذا اتهامه بكل هذه الموبقات؟ هل لأنه حارب ويحارب العدو الصهيوني؟ أم لأنه دعم المقاومة في لبنان وفلسطين هو والعماد الشهيد حسن تركماني ووزير الدفاع الشهيد العماد داود راجحة. ما يحصل اليوم ليس ضد عائلة، ولكن ضد السوريين جميعاً. فلننظر إلى ما حصل في العراق الذي تكبد مليون شهيد على يد الأميركي لأن الأساس هو الثروة وليس الديمقراطية. الحري بالأميركيين ان يدعموا الديمقراطية في بلدان الخليج وفي ممالكه ومشيخاته. رحم الله الشهداء الثلاثة وأدخلهم فسيح جناته.

حسن عبدالله

◆◆◆

البدائل

قد لا تكون جميعاً، كمتابعين، قادرين على إبداء النصيحة لما يفترض أن يكون عليه الاحتياط الأمني في ظل هذه المعركة العالمية المفتوحة على سوريا (وليس على النظام فقط). ولكن عملية تفجير مقر الأمن القومي صدمتنا. فلماذا هذا الإهمال في الأمن الشخصي لقادة كبار؟ الجواب يبدو واضحاً: الأخوة في القيادة السورية يشعرون بالامان الزائد داخل بيئتهم الحاضنة فيهملون ضرورة التشدد في الحماية... نأمل أن يكونوا قد تلقوا درساً كبيراً، وأن يعاد العمل على تركيبة أمنية جديدة من دون الوقوع في فخ الشك في كل من يحيط بهم.

سوريا يجب أن تنتصر لأن الهزيمة ستكون عامة وشاملة على مستوى العالم العربي، ولا يزال حزيران 67 ماثلاً أمامنا، ولو لا انتصارات المقاومة اللبنانية لكان المشهد العربي يتربع على مزبلة التاريخ المعاصر.

وليد عون



وصف أحد المناصرين الحريري بأنه «يفتقر إلى الشجاعة» (أرشيف)

المشهد السياسي

السعودية تعطّل الحوار: 14 آذار تعلق مشاركتها

داخلي سليم». ونفت المصادر أن يكون رئيس الجمهورية مستهدفاً بهذا الموقف، «لأن الموقف الحقيقي هو أن جزءاً من اللبنانيين يقتل فيما القسم الآخر يتفرج وكان شيئاً لم يكن». وذكرت مصادر المجتمعين في منزل الحريري لـ«الأخبار» أن النائب بطرس حرب وضع المجتمعين في تطورات التحقيق بمحاولة اغتياله، متحدثاً عن «وجود شخص حزبي يُشتبه في كونه مرتبطاً بالجريمة، والأجهزة الأمنية ممنوعة من التحقيق معه».

قهوجي يخرج عن صمته

من جهة أخرى، خرج قائد الجيش العماد جان قهوجي عن صمته إزاء الحملات التي يتعرض لها الجيش، وأكد خلال اجتماع لاركان القيادة وقادة الوحدات الكبرى والافواج العملائية، أن القيادة «لن تسكت بعد الآن عن أي استهداف معنوي او كلامي او اعلامي للمؤسسة من أي جهة اتى، لأن البعض وللأسف، قد فسر صمت الجيش ضعفاً، لا حكمة لامتناع عن تداعيات الاحداث».

وشدد على «وجوب الحذر والاستعداد الدائم، سواء في الدفاع عن الحدود الجنوبية من أي اعتداء اسرائيلي، بعد التهديدات التي اطلقها قادة العدو مؤخراً ضد لبنان، أو في الحفاظ على مسيرة السلم الاهلي وضبط الحدود اللبنانية في الشمال والبقاع،

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، والنائب بطرس حرب، بحجة أنه لا يجوز الاستمرار في محاورة هذا الفريق الذي منعت حكومته تسليم داتا الاتصالات، في الوقت الذي نتعرض فيه لمحاولات اغتيال، ولفقت المصادر إلى أن «حزب الكتائب كان معارضاً لقرار المقاطعة ولو حتى لجلسة واحدة» معتبراً أنه يجب ألا تظهر 14 آذار بموقف المعرقل، في الوقت الذي ينتظر فيه حزب الله منها أن تفعل ذلك، لكن بعد تصريح رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد حول الاستراتيجية الدفاعية ومن ثم خطاب الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله، فإن الكتائب وجدت نفسها غير قادرة على الذهاب الى طاولة الحوار متسائلة «ماذا يمكن ان نقول لقاعدتنا ومرجعياتنا وجمهورنا عن محاولات الاغتيال فيما تمنع الحكومة عن تسليم داتا الاتصالات. فاذا كانت الحكومة غير قادرة على منع الاغتيال، فهي قادرة على تسليم الداتا على الاقل». وفي المقابل حرصت الكتائب على تضمين البيان عبارة تعليق المشاركة في الجلسة المقبلة وليس مقاطعة الحوار عموماً بانتظار تحقيق مسلتزماته. ورداً على سؤال عما إذا كانت المقاطعة محصورة بالجلسة المقبلة وحسب، أكدت المصادر أن «14 آذار تريد أن تبقى الأبواب مفتوحة للوصول إلى حل

مقاطعة الحوار يحظى بغطاء سعودي. «فخلال الأيام والأسابيع الماضية، تم وضع القيادة السعودية في صورة ما يجري في لبنان، وخاصة بعد محاولة اغتيال النائب بطرس حرب، إضافة إلى المواقف الأخيرة لقيادة حزب الله من الاستراتيجية الدفاعية. وبناءً على ذلك، تركت القيادة السعودية الخيار للقيادات اللبنانية لتحديد الموقف من الحوار». أضافت المصادر أن الرياض شكرت لقوى 14 آذار تجاوبها مع دعوة الملك السعودي إلى الحوار في المرتين السابقتين. وعن موقف الدول الغربية التي كانت مشجعة على الحوار، قالت مصادر رفيعة المستوى في 14 آذار لـ«الأخبار»: لا يستطيعون أن يطلبوا منا المشاركة في الحوار، ونحن نتعرض للقتل.

وفيما بدا واضحاً ان القوات اللبنانية كانت مرتاحة لتحقيقها موقفاً جامعاً لقوى 14 آذار حول موقفها مقاطعة الحوار، أعلنت مصادر هذا الفريق لـ«الأخبار» أن «قرار المقاطعة جاء بعد نقاش استمر مدة أسبوع بين قوى 14 آذار». وأكدت المصادر «رفض فريقها لورقة رئيس الجمهورية ميشال سليمان بشأن الاستراتيجية الدفاعية، التي تسعى إلى اتفاق قاهرة جديد بين حزب الله والدولة اللبنانية»، مشيرة إلى أنه «لم يكن هناك إجماع بين قوى 14 آذار على هذا الأمر إلا أن القرار اتخذ بعد إصرار كبير من

بري لن يعود

فيه أحزاب 14 آذار وتياراتها واقعتها وخططها والتطورات الحاصلة في محيطها، لتصدر في ختامه بياناً قلما تم الالتزام بمضمونه.

في الوقت الذي لا يجد فيه المستقبل مهرباً من تقبل الوضع الراهن، والتسليم «بالقدر»، يمني فريق الحريري نفسه ببعض الأحداث المتسارعة التي تضرب سوريا هذه الأيام: «ربما تكون هذه البشائر الأولى لعودة الزعيم»! ولو أن هذه الأيام نفسها «تقتضي حضوره لتعبئة الناس وشدّ العصب من جديد». لكن «لا جواب شافياً لهذا الجمهور، إذا ليس بمقدور أحد تقديم حجة قوية للمناصرين المتعطشين إلى لقاء زعيمهم». والأخير يبدو أنه حسم أمره، ولن يعود إلى لبنان، بحسب مقربين منه، سوى لخوض معركة الانتخابات النيابية العام المقبل. وتحضير الانتخابات لا يحتاج لأكثر من أربعة أشهر، أي أنه لن يعود إلى بيروت قبل الشهر الأول من العام المقبل.

وكان لافتاً ما نشره موقع «لبنان الآن» المحسوب سياسياً على فريق 14 آذار، تحت عنوان «هل رأيت هذا الرجل؟». والرجل المقصود هنا، هو سعد. في تفاصيل الخبر «مقابلات أجريت مع عدد من مناصري الحريري الذين بدوا غير راضين عن الحجج التي يخترعها تيارهم لتبرير الغياب الطويل». وقد وصف أحد المناصرين الحريري بأنه «يفتقر إلى الشجاعة». وذكر الخبر «بالتصريحات المتكررة للحريري ونوابه وفريقه السياسي، التي أعلنت أكثر من مرة عن قرب عودة الرجل، من دون أن تصدق توقعاتهم».

سيلاحظ الزرق هلال شهر رمضان، لكنهم لن يحتفلوا بظهور زعيمهم. لن يكون هذا الشهر كريماً معهم. سيفتتح هؤلاء ليالي الحريري الرمضانية تحت عنوان «لا مكان للعودة». لن تُعج قريظم «برجال يجددون الوعد، ولا نساء مفتونات بهيبة الرئيس الشاب». «فوانيس» قريظم ستبقى مطفاة.

تحليل إخباري

الحرب المقبلة: حصار بحري وجوي... على إسرائيل

يحيى دبوفا

حدّ لما يمكنها ويمكن معاداتها أن تتحمّله. قبل أسبوع، أكدت صحيفة «جيزوراليم بوست»، نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية، أن تقديرات سلاح البحر في إسرائيل، تشير إلى أن حزب الله سيحاول مهاجمة سفن الشحن التجارية، ضمن محيط ثلاثين كيلومتراً من الساحل الإسرائيلي، وفرض حصار بحري على الموانئ، في أي حرب مقبلة، وبحسب ضابط إسرائيلي رفيع المستوى، فإن الحصار البحري يستتبع تداعيات سلبية اقتصادية استراتيجية هائلة على الدولة العبرية، وقال إن «الناس لا يستوعبون ماذا يعني أن 99 في المئة مما نستورده كبلد يأتي عن طريق البحر».

والواقع أن تل أبيب تتابع قليلاً، فليس من الضروري أن يستهدف حزب الله سفناً تجارية تنحرف إلى الموانئ الإسرائيلية، كي يفرض حصاراً بحرياً على إسرائيل. يكفي أن يعلن أنه سيستهدف الساحل الإسرائيلي وما عليه من موانئ، كي تمنع أي سفينة تجارية عن التوجه إلى الموانئ الإسرائيلية، ومن بينها ميناء حيفا وأشدود، وهما الأكبر في الدولة العبرية.

وإمكانات فرض حزب الله للحصار البحري، بإقرار تل أبيب نفسها، ينسحب أيضاً على إمكاناته في فرض الحصار الجوي، وكلاهما في متناول أيدي المقاومين، إذ لا تختلف الإمكانيات الأولى عن الثانية كثيراً، وخصوصاً أن لدى المقاومة قدرات صاروخية دقيقة ومدمرة، تدرك إسرائيل فاعليتها جيداً، ويمكنها الوصول إلى أي نقطة في إسرائيل.

مع ذلك، إمكانات الحصارين، البحري والجوي، تفصيل من جملة تفاصيل أخرى، لم تتكشف بعد، وتنتظر الحرب كي تظهر نفسها، وهي التي تسمى في أدبيات المقاومين «مفاجآت الحرب المقبلة»، التي يكبحون أنفسهم عن الحديث عنها، كي لا يجرموا الإسرائيليين من مفاجاتها، في حرب يؤكدون أنها ستكون مغايرة جداً للحرب الماضية عام 2006.

في الذكرى السادسة لحرب عام 2006، ليتذكر الجميع أهدافها من ناحية إسرائيل، والتي أطلقها رئيس حكومة العدو إيهود أولمرت من على منبر الكنيست، ومن بينها: نزع سلاح حزب الله، النتيجة، كما هو معلوم، وبحسب توصيف نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال يائير نافيه (هارتس 2012/05/22): «تعاطفت قدرات حزب الله، الآن، عشرة أضعاف عما كانت عليه عشية حرب لبنان الثانية».

ما الذي يعنيه ذلك؟ هو سؤال يستحوذ على أكثر من اجابة، ويطول جداً الكلام حوله.

تهديدات إسرائيل للبنان زادت كثيراً في الفترة الأخيرة، مع ذلك مرّت كأنها لم تكن. قد يعود السبب إلى رتابة التهديد، وتكرار المكر، منذ سنوات. رغم أن للتهديدات الأخيرة معنى دالاً على خشية إسرائيلية، أكثر من كونه دالاً على موقع القوة والقدرة في المعادلة القائمة بين الجانبين.

في سياقات التهديد الإسرائيلي، الأخير، وردت تحذيرات على لسان مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، عن «إمكانات المقاومة في فرض حصار بحري على إسرائيل» في أي مواجهة مقبلة. إلا أن الواقع يشير إلى أكثر من ذلك، إذ إن إمكانات المقاومة في فرض حصار بحري، وجوي أيضاً، هو حقيقة قائمة ونتيجة طبيعية لنوعية الوسائل القتالية التي باتت في حوزتها، وقد لا تحتاج إلى إقرار إسرائيلي به.

الحصار البحري تحديداً، الذي أقر به الإسرائيليون أخيراً، يدخل، كما غيره من العوامل الأخرى، في صلب المعادلة ويفرض نفسه مؤثراً وفاعلاً على القرار الإسرائيلي، باتجاه كبح تل أبيب عن تفعيل أي من خياراتها العدائية ضد لبنان.

في الوقت نفسه، فإن تهديد إسرائيل لحزب الله، وبرتابة مملّة، بأنها سترد بشكل غير مسبوق ومدمر على أي عمل «عدائي» ضدها، دليل على شك إسرائيل، في أقل تقدير، بردعها لحزب الله، وإلا لما أقدمت على التهديد أساساً.

في الذكرى السنوية الخامسة للعدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، وتحديداً في 25 تموز 2011، حذر الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، إسرائيل من مغبة المساس بالثروة النفطية اللبنانية، مؤكداً أن من «يمكن أن يعتدي على المنشآت اللبنانية، لديه منشآت نفط وغاز، ومن يمس بالمنشآت المستقبلية للبنان، فإن منشآته ستمس».

في 9 تموز 2012، أي بعد ما يقرب من عام كامل، ردّت إسرائيل على التهديد، تحت عنوان «الرد على نصر الله: البحرية الإسرائيلية ستحمي المنشآت النفطية»، وتحدث ضابط إسرائيلي رفيع المستوى عن ضرورة حماية مواقع التنقيب عن الغاز والنفط في عرض البحر، وتحديداً بعد التهديدات التي أطلقها نصر الله، لكنه، في الوقت نفسه، نعى الحماية الضرورية، من خلال تأكيد أن البحرية الإسرائيلية بحاجة إلى تحديث سفنها وزوارقها الحربية التي باتت قديمة، ومن ضمنها السفن الحربية من طراز ساعر (5) وهناك

علم وخبر

مقاتي والجميل وحرب

التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل والنائب بطرس حرب وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ليل أول من أمس، في منزل صديق مشترك. وأقيم عشاء كان الطبق الرئيسي فيه المستجدات السياسية.

إزالة العلم التركي

انعكست أزمة خطف الزوّار اللبنانيين الـ11 على أيدي مسلّحين سوريين سلباً على حركة الوحدة التركية العاملة ضمن قوات اليونيفيل، والمتمركزة في بلدة الشعبيّة (قضاء صور). فقد قلص عناصر القوة من تحركاتهم وأنشطتهم الميدانية وصولاً إلى نزع العلم التركي عن ألبانهم خوفاً من مهاجمتها من قبل بعض المتضامنين مع المخطوفين، خصوصاً أن أحد هؤلاء من أبناء المنطقة. وقد زار قائد الوحدة التركية حسن أرتورك مفتي صور الجعفري الشيخ حسن عبدالله ورئيس لقاء علماء صور الشيخ علي ياسين، مؤكداً متانة العلاقة مع الجنوبيين واستمرار عمل الكتيبة التركية.

بداية مبكرة

بدأ التيار الوطني الحر باكراً إعداد ماكينته للانتخابات النيابية في منطقة عكار، بعدما حضر إلى المنطقة منسق التيار الوطني الحر في كندا أسعد درغام، وهو من بلدة هيتلا العكارية، لتنظيم هذه الماكينة.

بديل عن مساعدات الحريري

وزعت مؤسسات رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي خلال الأسابيع الماضية مساعدات غذائية على بعض العائلات التي تنتمي إلى الطائفة السنية، والتي تسكن في الضاحية الجنوبية لبيروت، وهي العائلات التي اعتادت تلقي المساعدات من مؤسسة الحريري خلال السنوات الماضية.

ما قبل ودل

عقد اجتماع قبل أيام في منزل قائد أحد الأفواج في الجيش اللبناني، ضم رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون وقائد الجيش العماد جان قهوجي، وتم التوافق



على «تسوية جميع النقاط العالقة بين الطرفين، والبحث في الهموم المشتركة». وأطلع قهوجي عون على ما يستعد الجيش للقيام به خلال الأسابيع المقبلة «للاستعادة هيبية» المؤسسة العسكرية.

الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري دانيال فرانسيس يوم 25 آذار 2013 موعداً مؤقتاً لبدء المحاكمة بقضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وأشار الناطق الرسمي باسم المحكمة مارتن يوسف إلى أن هذا الموعد يمكن أن يتغير.

طلب الإعدام لـ148 شخصاً

من جهة أخرى، أصدر قاضي التحقيق العدلي في أحداث نهر البارد القاضي غسان عويدات قراره الاتهامي في أحداث نهر البارد في أيار 2007 وهو يقع في 446 صفحة. وطلب القرار عقوبة الإعدام لـ148 موقوفاً وفاراً، مصدراً 224 مذكرة إلقاء قبض، فيما منع المحاكمة عن 101 شخص. وأسقط الملاحقة عن 160 شخصاً بسبب الوفاة، وعن شخصين لسبق الإدعاء. كذلك أصدر عويدات مذكرات تحر دائم لتحديد هوية 55 شخصاً مجهولاً.

سليمان يعزّي الأسد

على صعيد آخر، أجرى الرئيس سليمان اتصالاً بالرئيس السوري بشار الأسد مستنكراً تفجير مجلس الأمن القومي، ومعزياً باغتيال وزير الدفاع العماد داوود راجحة ونائبه العماد أصف شوكت ورئيس خلية الأزمة العماد حسن توركماني.

قهوجي: لن نسكت بعد الآن عن أي استهداف معنوي أو كلامي للجيش

بما يكفل حماية اهالي هذه المناطق، واحباط محاولات التهريب والتسلل في الاتجاهين وإطلاق النار».

بري: جنون عاصف وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد شدد خلال استقباله مجلس نقابة المحررين على ضرورة الحوار، وقال: «إما حكومة وحدة وطنية وعندئذ لا ضرورة للحوار، وإما الحوار». وأشار إلى أن البعض لا يريدون الجيش ولا المقاومة «ويقولون لا يريدون هذه الحكومة وعليها أن ترحل، ثم يصل الأمر مثلاً إلى القول لا نريد مجلساً نيابياً» وتساءل «عندها لمن سبترك البلد، ما هو هذا الجنون العاصف؟». واستقبل بري أمس رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية.

المحاكمات في 25 آذار

على صعيد آخر، حدد قاضي

تحقيق

في رمضان «يهب»

لكن، ما سرّ هذه الصحوة الطارئة؟ وما الذي يدفع البعض، متديناً كان أو غير متدين، لالتزام شهر الصوم وملحقاته بانتظام... ولو مؤقتاً؟

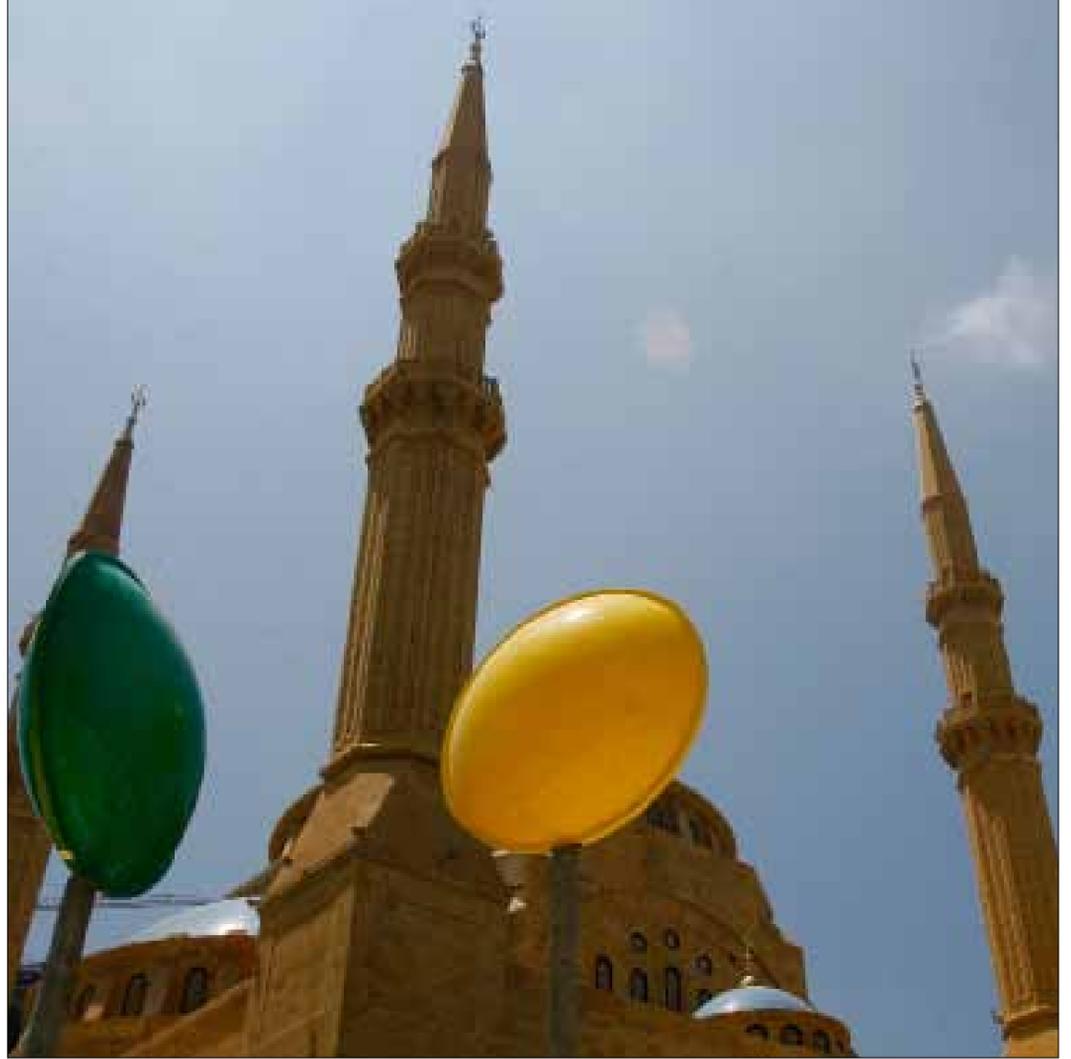
هي «أبواب السماء المفتوحة والشعور بقرب الله منا في مثل هذه الأيام»، يقول أحمد عطوي. هذا الشاب، الذي يعول كثيراً على أبواب السماء، يعيش شهر رمضان بكل تفاصيله، حتى يستحيل فيه «قديساً» للالتزام المفرط بالواجبات والمستحبات على وجه سواء. هكذا، تختفي النسخة القديمة لأحمد التي ترافقه معظم أيام السنة، فيواظب على الصلاة في أوقاتها وتلاوة القرآن والأدعية المصاحبة لكل يوم، فلا يشبه ذلك الذي تنسيه «مشاغل الحياة واجباتنا الدينية». أحمد، المؤمن بالله «في كل الأوقات»، يشعر في شهر رمضان «بأن الله قريب وأن كل ما أقوم به سيكون مقبولاً». حتى الدعوات تصل أسرع. ما يشعر به أحمد ليس استثناءً، فكثيرون يعيشون الشعور نفسه الذي فات بعضهم 11 شهراً في السنة.

خلال هذه الثلاثين يوماً، ثمة شعور غالب بأن «هذا الشهر أفضل بكثير من الشهور الباقية»، تقول رنا ياسين، الملتزمة «المؤقتة». في مثل هذه الأيام، تقضي رنا جلّ وقتها في تأدية «الفروض المرافقة للصوم، يعني كالصلاة والدعاء المرافق لكل يوم، مع إحياء ليالي القدر في المسجد». هذه الفروض غالباً ما تكون «مناسباتية» خارج شهر الصوم، وتخضع لعامل

كل شيء يتحوّل في شهر رمضان: أسعار المواد الغذائية «تنظّ» فجأة. الشوارع الباهتة تغرق فجأة بالزينة وصور الأيتام وأرقام مكاتب التبرعات. الكهرباء تبدأ دورتها القاسية في التقنين.. حتى المتعبدون يكثرون، فيصبحون أكثر إيماناً في هذا الشهر، بخلاف ما يكونون عليه في أشهر السنة الأحد عشر

راجانا حمية

فجأة، «يدب» الإيمان. يصبح الرب أقرب إليهم في لحظة واحدة. كأنه «وُجد» للتو. فهو غالباً ما يكون غائباً بالنسبة إلى البعض في معظم أيام السنة، ويحضر دفعة واحدة مع بداية شهر الصوم، فتكسر سبحة إيمانهم ثلاثين يوماً، صوماً وصلاةً ودعاءً و«تراويح». هذه «الكرة» تهلّ استثناءً مع هلال شهر رمضان، الذي يبدأ اليوم، بحسب بعض المراجع الدينية، وسرعان ما تصبح «عاطلة باطلة» في بقية الأشهر.



في مثل هذه الأيام تكون الحسنات مضاعفة (مروان طحطح)

تقدم بطيء في مفاوضات سلسلة الرواتب

فانت الحاج

لم يخرج الاجتماع الثاني في السرايا الحكومية، أمس، بجديد على صعيد قيمة الدرجة وحقوق المتقاعدين في سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام. كل ما حصل أن الهيئة استطاعت أن تثبت أمرين مع اللجنة الوزارية الموسعة والمكلفة بدراسة السلسلة: بنود الاتفاق الذي جرى مع اللجنة الوزارية الخماسية على طاولة وزير التربية وإقرار السلسلة حزمة واحدة وضمان عدم الفصل بين سلاسل الإداريين والمعلمين. إلى ذلك، أكدت الهيئة موقفها الحاسم أن «لا عودة إلى التصحيح في الامتحانات الرسمية قبل إقرار السلسلة

في مجلس الوزراء»، رافضة التحويل الذي مارسه بعض الوزراء عندما قالوا «إذا لم تتخذوا موقفاً إيجابياً وتعودوا إلى التصحيح فسنحلّ الاتفاق». وقت الاجتماع الذي كان مخصصاً لمبحث مفصل بشأن الحفاظ على 60% كبدل زيادة في ساعات العمل ورفع قيمة الدرجة بما يحفظ هذا الحق وحقوق الأساتذة المتقاعدين. إلا أن اللجنة الوزارية طلبت دراسة هذين المطلبين في اجتماع منفصل، من دون أن تعطي موعداً محدداً لوضع السلسلة على جدول أعمال مجلس الوزراء. وكان وزير العمل سليم جريصاتي

قد أكد في حديث إذاعي، أنّ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي شدد خلال اجتماع السرايا أول من أمس على الالتزام بما تم الاتفاق عليه في مكتب وزير التربية، ونقل ذلك إلى هيئة التنسيق النقابية. واقترح جريصاتي أن يكون التمويل منفصلاً عن السلسلة كي «لا نضع الناس في خصومة مع الإدارات العامة والأساتذة والجيش، ومن المستحسن إما أن تلحق هذه الضرائب بمشروع قانون موازنة 2013 وإما أن تصدر بقانون إجازة خاص». وعن أثر الزيادات على ارتفاع الأقساط المدرسية، أعلن أن الحكومة اطلعت على مثل هذا الأثر، لافتاً إلى أنها لن «تساير» هيئة التنسيق في كل المطالب، ولهذا

هول بعض الوزراء بحل الاتفاق، إذا لم يعد المعلمون إلى التصحيح

الحكومة بالتجاوب مع الإيجابية وحسن النية التي أبدتها أساتذتهم، بالعودة عن مقاطعة إجراء الامتحانات في المرة الأولى بعد وعود لهم، وفي المرة الثانية بدء النتائج بعد وعد جديد من الحكومة. ودعا الطلاب إلى إقرار السلسلة في أول اجتماع لمجلس الوزراء بما يحقق مطالب المعلمين ويسرع بإصدار النتائج.

ولوح المعتصمون بخطوات تصعيدية تبدأ بتنظيم اعتصام سلمي أمام السرايا الحكومية، في حال أي تأخير في الوصول إلى حل. وخلال الاعتصام، التقى المعتصمون عضو هيئة التنسيق النقابية محمد قاسم فشرح المعطيات التي أدت إلى وقف أعمال التصحيح.

ذهبت نحو إيجاد الحلول المعقولة في درجات العمل». وفي تطور هو الأول من نوعه منذ بداية التحرك، اعتصم أمس طلاب من الشهادات الرسمية المتوسطة والثانوية أمام وزارة التربية بهدف الإسراع في إصدار نتائجهم، وطالب المعتصمون

مقبل يعد بمناقشة قانون الجنسية بعد عيد الفطر

أوضح رئيس اللجنة الوزارية المكلفة صياغة مشروع قانون الجنسية الوزير سمير مقبل أن سبب عدم اجتماعها إلى اليوم، على الرغم من تأليفها في آذار الفائت، يعود إلى «الأوضاع التي كانت ولا تزال سائدة في لبنان»، متعهداً بدعوته بعد عيد الفطر مباشرة للانعقاد وليس الآن بسبب وجود بعض أعضاء اللجنة خارج لبنان. تصريح مقبل جاء إثر نزوله أمس للقاء المشاركين والمشاركات في الاعتصام الرمزي الذي نظّمته «حملة جنسيتي حق لي ولاسرتي» أمام مكتبه في الرابية - المتن الشمالي. وكانت الحملة قد دعت إلى الاعتصام خلال مؤتمر صحفي عقده الاثنين الفائت رفضاً للتخلّي الحاصل من اللجنة الوزارية المكلفة صياغة مشروع قانون الجنسية، والتي ألفت في آذار الماضي. وقد



عدم اجتماع اللجنة مؤشر على إقصاء قضايا النساء من الاهتمامات الوطنية (الأخبار)

بإقصاء النساء وحرمانهن حقوقهن الطبيعية. ورات أن عدم اجتماع هذه اللجنة هو مؤشر بحد ذاته على استمرار نهج إقصاء قضايا النساء من أولويات الاهتمامات الوطنية، ما يؤكد مرةً أيضاً أن هناك نظرة ذكورية للقضايا عامة.

وكان مجلس الوزراء قد أحال اقتراح الرئيس نجيب ميقاتي بشأن تعديل قانون الجنسية على لجنة وزارية برئاسة مقبل وعضوية الوزراء وأهل أبو فاعور، وسليم جريصاتي، ومروان شربل، وعدنان منصور، وشكيب قرطباوي. لكن هذه اللجنة لم تجتمع منذ تأليفها، في مؤشر واضح إلى أن هذا المشروع لا يحظى بقبول مختلف الأطراف السياسية لاعتبارات طائفية، رغم وعودهم المتكررة للنساء المعنيات. (الأخبار)

طلبت المعتصمات بدعوة اللجنة إلى الاجتماع في القريب العاجل، وتحديد آلية عملها وأسسها، إضافة إلى الحرص على وضع قانون عادل وعصري يكفل المساواة للنساء والمواطنة الكاملة. ومن الشعارات «بدنا لجنة جديدة... تعدل قانون الجنسية»، «يا وزير ويا مسؤول... تعطيل اللجنة مش مقبول»، «ما في حجة... ما في حجة... تأخر بعمل اللجنة».

وألقت لنا أبو حبيب كلمة خلال الاعتصام باسم الحملة، ساءلت فيها الوزير سمير مقبل عن مصير اللجنة الوزارية، وعن أسباب عدم اجتماعها حتى اليوم، أو دعوتها إلى الاجتماع حتى لمرة واحدة على الرغم من مرور أربعة أشهر على صدور قرار تأليفها، مؤكدة أن هذا التحرك ليس الأول ولن يكون الأخير، ما دامت اللجنة مستمرة

متفرقات

قانون السير الجديد ينتقل إلى المراحل التنفيذية

أوضحت نقابة أصحاب مكاتب تعليم قيادة السيارات في لبنان في بيان لها أمس، أن «قانون السير الجديد، الذي أقر في جلسة الهيئة العامة للمجلس النيابي بتاريخ 2 تموز 2012، استفاد من الصعوبات التي واجهت تطبيق قوانين السير الثلاثة السابقة منذ الاستقلال وتعديلاتها وقراراتها التطبيقية. وقد بنيت نصوص القانون على مداوات مستفيضة مع الإدارات الرسمية والنقابات المعنية والجمعيات الأهلية المهتمة، بما يتناسب مع الحاجات اللبنانية. فأثمرت مقارنة للمواضيع والمشاكل المرورية، يمكن مفاضلتها على قوانين المرور في المنطقة والعالم». وأضاف البيان: «أما التفاصيل التي ستحملها القرارات التنظيمية، فستحدد درجة نجاح الإدارة واللبنانيين في مواكبة التطوير العالمي المستمر لتشريعات السير. ومع انتقال العمل إلى المراحل التنفيذية تعقد الآمال على إشراف دولة رئيس الحكومة في تفعيل المجلس الوطني للسلامة المرورية، ومعالي وزير الداخلية والبلديات في إدارة اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، وعلى أمانة كافة المعنيين، وخصوصاً القوى الأمنية في السهر على حسن تنفيذ القانون». وتمنت النقابة على كافة مكاتب تعليم السوق «معاونتها في تحويل مكاتبهم بحسب قانون 1967 وجعلها مدارس بحسب قانون 2012».



انتخابات رابطة «اللبنانية» الثلاثاء

دعت رئيسة السن في مجلس مندوبي رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية د. تغايرد بيضون أعضاء المجلس إلى انتخاب رئيس وأمين سر لمجلس المندوبين، بين التاسعة صباحاً والثالثة بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في مقر الرابطة. بئر حسن. المفارقة أن الدعوة تأتي بعدما اختارت الفروع الثانية في الجامعة د. جورج القرزي رئيساً لمجلس المندوبين، عملاً بمبدأ الدائرة، باعتبار أن «الرئيس» من حصة المسيحيين هذه المرة. ومع ذلك فإن بعض أهل الجامعة يستغربون إعادة اختيار قرزي، وخصوصاً أن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل أفتت بعدم النزواج بين رئاسة مجلس المندوبين ومديرية صندوق التعاقد لأفراد الهيئة التعليمية. يومها، استمر قرزي، كما يقول المتابعون، في تولي المنصبين، والحادثة تتكرر اليوم. هنا علقوا «التوافق أعلى من القانون». إلى ذلك، تتواصل المشاورات بين الأطراف السياسية لانتخاب الهيئة التنفيذية للرابطة، فيما يزكي تيار المستقبل والفروع الثانية ترشيح حميد الحكم رئيساً للهيئة، كما يطرح التيار اعتماد تشكيلة الهيئة نفسها حين كان الحكم رئيساً منذ دورتين. أما القول إن الحكم يخرج إلى التقاعد آخر 2013، أي خلال رئاسته للهيئة، «فحجة ساقطة»، كما يقول مسؤول قطاع التربية والتعليم د. نزيه خياط «لأن النقابي منتخب ويكمل ولايته حتى لو تقاعد». وعلمت «الأخبار» أنه كان من بين الطروح أن يكون الرئيس في السنة الأولى سنياً، وفي السنة الثانية شيعياً. على المقلب الآخر، «لا تزال الخيارات مفتوحة، والأمر موضع تشاور مع الحلفاء والأصدقاء»، كما يقول مسؤول هيئة التعليم العالي في حزب الله د. عبد الله زيعور، رافضاً ما سماه الأمر الواقع، بغض النظر عن الأشخاص. وأكد أهمية أن «لا تتشكل رابطة تتعاطى معنا بالسياسة فتقتل الحياة النقابية»، من دون أن يستبعد خيار مقاطعة الانتخابات.

(الأخبار)

جراحة بالتبريد في مستشفى رياق

في سابقة هي الأولى من نوعها في لبنان والشرق الأوسط، أطلق علاج مرض «الأورام الخبيثة»، عبر الجراحة بالتبريد وبدرجات حرارة تصل إلى 40 درجة مئوية تحت الصفر، بإجراء العمليات بتقنيات عالية، في مستشفى رياق (أسامة القادري). هذا ما جرى نقله مباشرة من داخل غرفة العمليات إلى شاشات كبيرة في قاعة المحاضرات، بحضور نقيب الأطباء شرف أبو شرف، وشرح تفصيلي من قبل رئيس الجمعية الدولية للجراحة بالتبريد البروفيسور الإيطالي، فرانكو لونياني، لافتاً إلى أن هذه الجراحة الحديثة أثبتت فعاليتها، فيما أكد أبو شرف على عمل النقابة هذه السنة، بإيجادها الحلول للمشاكل المزمنة، شاكرًا الرئيس نبيه بري «على إقراره سلسلة مشاريع أسهمت في تحسين وضع الأطباء، والنقابة، ومنها قانون تمويل صندوق التقاعد، الذي أنقذ صندوق تقاعد النقابة من الإفلاس، كما سيمكننا من زيادة المعاش التقاعدي، تدريجياً إلى ما لا يقل عن مليون ونصف مليون ليرة، كما أقر قانون تقسيط اشتراكات الأطباء المتقاعدين مع الضمان».

ط «الإيمان

الوقت «يعني في أوقات كثيرة، أعود إلى البيت في ساعة متأخرة أو تعب، فلا أصلي، وغالباً ما تمر أيام طويلة من دون ولا فرض صلاة». لكن، في رمضان، يستحيل التعب شيئاً عابراً، فمعه أو من دونه «لا بد لنا من الالتزام، بالنهاية رمضان خط أحمر»، تصلي وتتلو القرآن ولأنه «خط أحمر»، تصلي وتتلو القرآن وتدعو وتطرح مندبلاً على رأسها طوال شهر رمضان، ولا تخلعه إلا «نهار العيد». هي بذلك تشبه نجوى إسماعيل التي تلتزم الحجاب أيضاً في رمضان، مع فارق أنها تلتزمه «الحدود الإفتار». وهما، على عكس زينب التي دفعها حياؤها إلى «ارتداء الحجاب منذ سنتين بشكل دائم، بعد فترة من التزامه مؤقتاً خلال رمضان وعاشوراء أيضاً». لكن، في مقابل الملتزمين «المناسباتيين» لإيمانهم بفكرة رمضان، ثمة من صام ويصوم الشهر لأنه ببساطة مفردة، مضطر إلى مسابرة المحيط الذي يعيش في كنفه. وقد تكون شذا، إحدى هؤلاء الذين بات صومهم شرطاً لوجودهم ضمن مجموعة لم تعد تشبههم إلا «في طقوس طفيفة»، شذا، التي تصوم 6 أيام في الأسبوع، باستثناء نهار الأحد «لأنه يوم عطلة ولا طاقة لي على الصوم فيه»، ترى في ما تقوم به «مجرد فعل نتماهى فيه مع المحيط الذي نعيش فيه». هو الخجل إذا الذي يدفع كثيرين مثل شذا إلى ممارسة هذا الفعل، لأنهم ليسوا قادرين على خرق المحيط، وربما هو الخوف لأن «أهلنا وقت كنا صغار

كانوا يخوفونا أنه إذا ما صمنا الله ببطل يجبنا»، تقول فاتن. خوف أو خجل. مهما يكن السبب، ففي الحالتين استحالة الصوم «تقليدياً عائلياً واجتماعياً وموروثاً وجزءاً من العادات والتقاليد والأعراف، فإذا لم يلتزم في هذه الحالة، فقد يصبح عرضة للحديث بين الناس، وهو ما لا يحببه»، يقول مدير المكتب الشرعي السيد علي الخامنئي في لبنان الشيخ

صحوة دينية لان
أبواب السماء المفتوحة
تشر بالقراب من الله

محمد المقداد. لكن، هل هذا هو الصوم المطلوب؟ بحسب المقداد «في هذه الحالة، هذا الصوم ليس هو الصوم الذي يحضل الأثر المطلوبة، كمثل الذين لا ينوبهم من صيامهم إلا الجوع والعطش». لكن، بعيداً عن الأجر والثواب، ثمة ما هو جاذب في هذا الشهر للمعتدين المؤمنين



منتجع Nikki Beach - Hotels & Resorts يصل إلى لبنان بالشراكة مع زردمان!

بيروت، لبنان، في ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠١٢ - شهد ملهى Iris Cocktail Club حفل إطلاق منتجع جديد يتميز عن مجموعة المنتجعات اللبنانية الغاضرة، مع إعلان الشراكة بين شركة زردمان وسلسلة منتجعات وفنادق Nikki Beach لإنشاء منتجع Nikki Beach في منطقة الدامور. سيشمل منتجع وملهى Nikki Beach ٤٥ فيلا، بالإضافة إلى فندق يمتاز بأعلى معايير الفخامة والرفاهية. وقد جمعت هذه المناسبة أهل الصحافة والإعلام ونخبة من الطبقة المخملية في المجتمع اللبناني، ليشهدوا إطلاق هذا المشروع الجديد ويتذوقوا أشهى الكوكيتيلات ويتمتعوا بمغيب شمس بيروت.

ويغفر طرفاً هذا المشروع بعقد هذه الشراكة، وقد صرّح السيد جورج زرد أبو جودة، مؤسس شركة زردمان للتطوير العقاري قائلاً: «إلى جانب الفوائد الجلية الذي سيقدمها منتجع Nikki Beach إلى الاقتصاد اللبناني من حيث توفير فرص عمل جديدة، وتوسيع حجم الاستثمارات العقارية، يأتي هذا المشروع كجزء من خطتنا الطموحة الهادفة إلى توسيع وإنشاء مشاريع جديدة في لبنان والخارج». أما السيد جهاد خوري، الرئيس التنفيذي في فندق ومنتجعات Nikki Beach فأكد من جهته: «حماسنا شديد لإطلاق Nikki Beach في لبنان، لأننا على ثقة تامة بأنه المكان الأمثل لعلامتنا التجارية. فلبنان هو عنوان الضيافة والترفيه في المنطقة، لذا ننوي من خلال مشروعنا هذا استثمار هاتين الميزتين للارتقاء بمستوى خدمات الفنادق الفخمة إلى أعلى معايير الامتياز».

صمّم منتجع Nikki Beach خصيصاً ليبدّل بجمالياته كل الحواس لذا سيحتلّ أولى المراتب بين أفضل وجهات الترفيه والاستجمام ذات الخمس نجوم.

متابعة

لم ينفذ التيار الوطني الحر اعتصامه الذي كان مقرراً أمس ضد المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان، فقد تحوّل الى أمام وزارة الطاقة. وفي المؤسسة، حضر عدد من الناشطين المستقلين، معلنين تضامنهم مع التحرك المطالب الذي يقوم به عمال المتعهد وجباة الإكراء، معتبرين أن كلمة «مياوم» وحدها مخالفة قانونية فاضحة

بدل حجارة... اعتصام داعم للمياومين

■ باسيل: التعقيم أو القضاء ■ المضربون: ليسمح لنا بـ«التصليح»!



بين مؤسسة الكهرباء ووزارة الطاقة... مواطنون يقطعون الطريق بسبب انقطاع الكهرباء في المدوّر

أحقية تثبيتهم من عدمه، أي قانون في العالم وأي دولة تسمح بتشغيل عمال كالبق لأكثر من 20 عاماً؟ وإن كان بعضهم دخل بواسطة زعيم حزبي أو سياسي، أتقع المسؤولية عليهم أم على إدارة المؤسسة التي وافقت على السير بنهج الواسطات؟ ما ذنب عائلات أكثر من 3 آلاف عامل؟ لم يريدون تشريدهم؟»

يستغرب الناشط باسم شيت المنطق الطائفي الذي يجري التعاطي به مع المياومين: «هؤلاء بشر، لهم حقوق، يجب أن يخجل من نفسه كل من ينادي بقتل هؤلاء جوعاً». يرى شيت أن مطلب المياومين حق. لا بل أن كلمة مياوم وحدها تستدعي رفع دعاوى ضد وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء

مؤسسة الكهرباء. شعارات مناصرة للعمال المياومين كتبها عدد من الناشطين المستقلين الذين كان من المقرر أن ينظموا اعتصاماً في مواجهة معتصمي التيار. «إذا كانت ستكون مواجهة، فلتكن معنا نحن، هؤلاء العمال لهم حق بالتثبيت، ولهم حق في الدخول الى الضمان الاجتماعي والأطمئنان الى استمرارية عملهم»، تقول إحدى الناشطات. لكن ألا يعني ذلك الدفاع عن عمال «مستبسين» كما يقول وزير الطاقة والمياه جبران باسيل؟ ترفع الناشطة أسماء حرقوش حاجبها، «كلا، لا يوجد أي إنسان لا يتبع زعيماً أو حزباً أو حتى فكرة، فلم محاسبتهم على معتقداتهم؟ فليحاسبهم باسيل على

رشا ابو زكي

حلّت الساعة السابعة، الترقب في مؤسسة الكهرباء في كورنيش النهر سيد الموقف. أنصار التيار الوطني الحر الذين دعوا الى تحرك هذه الواجهة المياومين، لم يلغوا هذه الدعوة عن موقعهم على مواقع التواصل الاجتماعي. ذلك على الرغم من طلب وزير الطاقة جبران باسيل تأجيل التحرك يومين. فرضية وصولهم بقيت قائمة. لكن، لم يأت احد، فقد حوّل الاعتصام الهزيل طريقه الى أمام وزارة الطاقة. هكذا، بدلاً من شعارات «الاحتلال»، بدلاً من الحجارة والقناني والعصي، «احتلت» شعارات أخرى باحة

لبنان. «معركة المياومين مركزية، في وجه المحاصصة والخطاب الطائفي، وتحريض الناس بعضهم على بعض، وتحريض العمال بعضهم على بعض» يقول. تحت هذه الشعارات، نفذ الناشطون اعتصامهم. تعرف بعضهم على «الزعران»، كما يحاول التيار الوطني الحر وصفهم. «كيف يمكن وصمهم بالزعران وهم بمعظمهم لا يريدون سوى حقهم بالتثبيت؟» تسأل الناشطة جنان سليم. تقول إن على كل الناشطين مؤازرة المياومين في تحركهم، والدفاع عن مطالبهم حتى تحقيقها. والموقف ذاته يؤكد الناشط جميل عويني «لم أشك اللحظة بأن تحرك المياومين مسيس. فقد بدأ اعتصامهم بطريقة عادية كما كل التحركات العمالية، وحين باشرك السياسيون هجومهم على التحرك، وحين تراجع الكثيرون عن مواقفهم الداعمة، شهد اعتصام المياومين منحنى تصعيدياً، كما كل التحركات العمالية».

في الشارع الثاني في كورنيش النهر، كان عدد قليل من مربي دعوة التيار الوطني الحر يعترضون أمام وزارة الطاقة والمياه، رافعين أعلام القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، ومطالبين بـ«تحرير» مؤسسة الكهرباء بالقوة. وقد حاول عدد من الشبان قطع الطريق، ما أدى الى حصول مشادة بينهم وبين القوى الأمنية. وخلال هذه المعركة، اعتدى المعتصمون على فريق عمل تلفزيون الـ (MTV) ومراسل القناة هيثم خوند، رافضين أن يقول الأخير أنهم حاولوا قطع الطريق! وقد سبق هذا التحرك مؤتمر صحافي عقده باسيل، وأسف خلاله «لما وصلنا اليه، فما الخيار؟ التعقيم الكامل أم أن القوى الأمنية والأجهزة القضائية تتحمل مسؤوليتها؟». وقال إن عدداً من الجباة لا يسلمون مؤسسة الكهرباء أموال الفواتير المجبأة. وأضاف أن «كل ما نفعله هو من أجل الحفاظ على المؤسسات وعلى الدولة وعلى كرامة الناس، وعندما

في الشارع الثاني في كورنيش النهر، كان عدد قليل من مربي دعوة التيار الوطني الحر يعترضون أمام وزارة الطاقة والمياه، رافعين أعلام القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، ومطالبين بـ«تحرير» مؤسسة الكهرباء بالقوة. وقد حاول عدد من الشبان قطع الطريق، ما أدى الى حصول مشادة بينهم وبين القوى الأمنية. وخلال هذه المعركة، اعتدى المعتصمون على فريق عمل تلفزيون الـ (MTV) ومراسل القناة هيثم خوند، رافضين أن يقول الأخير أنهم حاولوا قطع الطريق!

في الشارع الثاني في كورنيش النهر، كان عدد قليل من مربي دعوة التيار الوطني الحر يعترضون أمام وزارة الطاقة والمياه، رافعين أعلام القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، ومطالبين بـ«تحرير» مؤسسة الكهرباء بالقوة. وقد حاول عدد من الشبان قطع الطريق، ما أدى الى حصول مشادة بينهم وبين القوى الأمنية. وخلال هذه المعركة، اعتدى المعتصمون على فريق عمل تلفزيون الـ (MTV) ومراسل القناة هيثم خوند، رافضين أن يقول الأخير أنهم حاولوا قطع الطريق!

228

الف دولار

هي قيمة الرواتب الشهرية لـ 400 شخص وهمي مسجلين عمالاً مياومين في مؤسسة الكهرباء. ويطالب المياومون المضربون عن العمل في المؤسسة، وزير الطاقة جبران باسيل بالكشف عن هذه القضية، وأن يعلن الجهة التي تتقاضى هذا المبلغ زوراً

ماذا يوجد داخل المبنى؟!

طلب وزير الطاقة والمياه جبران باسيل من «المواطنين والطلاب» أن ينظروا أمام وزارة الطاقة بدلاً من مؤسسة كهرباء لبنان. أما سبب تحويل وجهة التظاهرة فهو بحسب باسيل: «لأنني لا أعرف ماذا يوجد داخل مبنى محتل بهذا الشكل أو أعرف ولا أريد أن أقول!» وقد أثارت هذه العبارة صدمة لدى المياومين والناشطين الذين تواجدوا في صالة الزبائن في المؤسسة، والتي لم يكن فيها سوى «ركوة قهوة» وبعض الفنانين البلاستيك وأوراق تكتب بعض الشعارات عليها.



متابعة

فاتورة الكهرباء الغائبة تثير مخاوف البقاعيين

رامح حمية

منذ ثلاثة أشهر تقريباً انطلقت اعتصامات المياومين وجباة الإكراء في مؤسسة كهرباء لبنان، الأمر الذي فرض وبشكل طبيعي توقف أعمال جباية الفواتير من مشتري المؤسسة في سائر القرى البقاعية. لكن دائرة كهرباء رياق كان لديها سبب آخر للتوقف عن جمع الفواتير والجباية قبل غيرها من دوائر المنطقة. فقد عثر بداية شهر نيسان الفائت على سيارة من نوع مرسيدس في سهل بلدة بدنايل - الشحيمة وهي محترقة بالكامل، وبدخلها جثة صاحبها المدعو محمد عبد الله سليمان، الموظف في دائرة كهرباء رياق، والمسؤول عن فواتير الكهرباء والمستحقات والمتأخرات. من يومها توقفت أعمال الجباية و«الفوترة» في القرى التابعة للدائرة. وفي الوقت الذي جرت فيه جباية فواتير شهري شباط وآذار من العام

بدءاً من مصروف 500 كيلوواط وما فوق، وهو يُشير إلى أن قلق الناس «مبير»، وخصوصاً أن طريقة العمل التي ستعتمدها الشركات «مبهمة» وغير واضحة حتى لدينا في المؤسسة. وفي الواقع لا تمثل الفواتير المتأخرة مشكلة بالنسبة إلى المواطن، لكون مؤسسة كهرباء لبنان «لا تراكم عليه الاستهلاك بدون تشطير، حيث يتم توزيع المبلغ المتأخر على الفواتير السابقة غير المدفوعة مع غرامة تأخير شهرية قدرها 6 آلاف ليرة فقط بغض النظر عن قيمة الفاتورة المالية. أما في حالة الشركات الخاصة التي من المفترض أن تشغل مكان المؤسسة لأداء هذه الخدمة، فليس لديها آلية واضحة للفواتير المتأخرة، حيث من الممكن أن تلجأ إلى ضريبة تراكمية كما المصارف على التأخير، أو تعديل سعر الاشتراكات وغيرها من الأمور غير الواضحة المعالم، يختم المسؤول نفسه.

هل تلجأ الشركات الخاصة إلى ضريبة تراكمية لتحصيل المتأخرات؟

المسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان في البقاع. وتجدر الإشارة إلى أن احتساب فاتورة الكهرباء عن شهر واحد تحسب وفق أرقام عداد المشترك، فأول مئة كيلوواط تحسب بسعر 35 ليرة للكيلوواط الواحد، لختدرج حتى 500 كيلوواط بأسعار تبدأ من 55 إلى 80 ثم 120 ليرة. وبحسب مسؤول الكهرباء، يبدأ الحساب على 200 ليرة للكيلوواط

بموجبها، ومنها دفع الفواتير المتأخرة، فيما المواطن ليس له ذنب في كل ما يحصل».

ولا يخفي أحد مسؤولي مؤسسة كهرباء لبنان في البقاع المشكلة التي تثير مخاوف أهالي المنطقة، ويوضح لـ «الأخبار» أن «تحصيل الفواتير في دوائر كهرباء البقاع الثماني توقف من تاريخ اعتصام المياومين والجباة، حتى إن بعض الدوائر قامت بدورها بالجباية إلى ما قبل أسبوعين، باستثناء دائرة رياق التي توفي مسؤول الجباية فيها بداية شهر نيسان الفائت». ويوضح أنه جرى بعدها جمع كافة الفواتير والأموال من الجباة، لتحفظ جميعها في خزنة الدائرة، ريثما يحضر أحد مسؤولي المؤسسة من بيروت وبث أمرها.

لكن المسؤول المنتظر قدومه لم يحضر حتى اليوم، «ما يعني أن لا جباية حالياً بانتظار معالجة المشاكل التي تتخط فيها المؤسسة منذ أشهر»، كما يؤكد

الحالي من مشتركين في الكهرباء في كل من دوائر الهرمل ورأس بعلبك (اللبنوة) ومكتب مدينة بعلبك، لم يدفع المشتركون في القرى الممتدة من تمنية ورياق جنوباً حتى طليا وطاريا شمالاً، سوى فواتير شهر أيلول من العام الفائت. وعليه، وإزاء هذه المشكلة، يتخوف الأهالي في القرى التابعة لدائرة كهرباء رياق من الطريقة التي ستتبع لمعالجة الفواتير المتأخرة، سواء لجهة طريقة احتساب هذه الفواتير، أو دفعها. ويرى صاحب أحد المحال التجارية ضمن صلاحيات دائرة رياق أن الفواتير، لدى التأخير في دفعها، «تترتب عليها طريقة احتساب مختلفة قائمة على زيادة تسعيرة كيلو الكهرباء وفقاً للشطر الثاني»، مشدداً على أن التخوف يكمن في الحديث عن «شركات خاصة جرى التعاقد معها من قبل مؤسسة كهرباء لبنان، ستتولى أعمال الجباية، دون معرفة حتى من قبل مسؤولي الكهرباء بالطرق التي ستعمل

إضاءة

«Spinneys» تمضي بخطتها: ظلم من زمن الاستعمار الشركة تطمح إلى إيرادات بمليار دولار على حساب لقمة عيش موظفيها

بمعاملة خاصة وتمنعه حتى من أن يكون زبوناً عادياً!

«هناك تعميم بمنع من الدخول إلى فروع الشركة بصفتي إنساناً عادياً. فقد اكتشفت أنه بعد زيارة لأحد الفروع أخيراً، عاقبت الإدارة من سمح لي بالدخول بإذارات وحسم من الرواتب».

وتملك الشركة في لبنان 7 فروع منتشرة في مختلف المناطق. ويعمل لديها ما مجموعه 1200 موظف تقريباً.

وهذا الوجود في لبنان هو في إطار امتداد إقليمي بدأ منذ عام 1924 حين أسسها في مصر آرثر سبيني (ومن هنا الاسم) الذي خدم في لواء الجنرال اللنبي وهدف من عمله الجديد إلى إمداد التموين لشركة السكك الحديدية في فلسطين وللاحتلال البريطاني.

الآن، الشركة موجودة في 5 بلدان - إلى جانب لبنان - وهي أطلقت «استراتيجية هجومية» في عام 2007 للتوسع في المنطقة. ومن ذلك الحين شهدت نتائجها تزدهر بنسبة 20% في لبنان. وهي تصبو إلى تحقيق إيرادات سنوية بنسبة 8 ملايين دولار بعد عامين. فوفقاً لما نقلته «رويترز» عن مايكل رايت: «نترقب أن تكون إيراداتنا السنوية مليار دولار بحلول عام 2013».

جاء هذا الحديث في إطار بدء تطبيق الخطة المذكورة بكلفة رأسمالية تبلغ 24 مليون دولار. ويؤكد فيه مايكل رايت أن «الربحية تأتي مع الحجم الكبير، وفي الواقع حجمنا يكبر كثيراً... أعمالنا مربحة في لبنان وفي مصر، وقطر ستبدأ بتحقيق الأرباح هذا العام (2011)».

يعني مايكل رايت جيداً مفهوم الأرباح والخسائر. وربما يسعى إلى تعويض «التأثر بالربيع العربي» - على حد تعبيره - بالقصم من حقوق الموظفين والتخلي عنهم. بل حتى تهديد بعضهم بالصف في حال عدم انحنائهم إزاء ابتكاراته. مرة جديدة، تبدو وزارة العمل، ومعها الدولة، قطرة صغيرة أمام وحش تجاري يُحقّق الأرباح ويرفض إعطاء الناس حقوقهم.

ولكن، ما هو الجديد في ملف الشركة مع موظفيها كافة لناحية التطبيق السليم لقانون تصحيح الأجور؟

لا جديد تحت أضواء «Spinneys»، إذ تنمادى الشركة في تطبيق نسختها الخاصة عن تصحيح الأجور، وهي عمدت أخيراً إلى تحرير أموال لموظفيها تشمل الفترة منذ شباط الماضي. الشهر الذي بدأ فيه سريان مفعول تطبيق الأجور - طبقاً للتنازلات التي فرضتها على موظفيها.

من بين الموظفين من طالته زيادة تراكمية تفوق المليون ليرة نظراً إلى أن رواتبهم كانت مقدنية جداً، وبينهم من لم يحصل على شيء، فيما معظمهم حصل على زيادة متواضعة جداً.

«هكذا تكون الشركة مستمرة في مخالفة القانون، ويبدو أن وزارة العمل لم تحسم القضية، فنحري هذه الأموال القليلة للعمال يعني أن أحداً لا يُجبر الشركة على تكبد المخالفات المترتبة عليها قانوناً»، يُعلق أحد المتابعين لهذا الملف.

وفي المبدأ، يُفترض أن تنكبد الشركة غرامات تتجاوز قيمتها 8 ملايين دولار نظراً إلى المخالفات الكثيرة التي ارتكبتها في هذا الملف، والتي يتجاوز عددها الخمسة آلاف.

غير أن الأمور لا تقف هنا، فعلى الرغم من أن أكثر من مئة موظف وقعوا عريضة تطالب الشركة بتصحيح الأجور على نحو قانوني، لا يتشبهها، تخض الشركة موظفيها السابق سمير طوق

وحثي التعهد الذي جاهر به وزير العمل سليم جريصاتي بإعادة الموظف النقابي سمير طوق، إلى عمله بعدما طردته إدارة الشركة بسبب مناصرته لحقوق الشريحة الوظيفية التي ينتمي إليها، ليس قائماً. فهذا النقابي لم يعد إلى عمله حتى الآن، وهو رفع دعوى على الشركة.

حضر سمير طوق جلسة في إطار هذه الدعوى المرفوعة أمس. وعن جانب شركة «Gray Mackenzie Retail Lebanon» (وهي صاحبة العلامة التجارية «SAL» في لبنان) حضر وكيل عن محامي الشركة. طلب الأخير استمهال القضية أكثر من أسبوع «وفي باله تأخيرها كثيراً مع العطلة القضائية» يُعلق سمير طوق. غير أن القاضي المسؤول لم يقبل الطلب.

وهكذا يحضر النقابي جلسة جديدة في 26 من الشهر الجاري عند الساعة التاسعة صباحاً.

حسنة شقراني

«تجارة التجزئة تقاوم كل العوامل، فالناس يجب أن ياكلوا».

هكذا وصف المدير التنفيذي لمجموعة «Spinneys»، مايكل رايت، وضع الشركة في مواجهة الاضطرابات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط وتراجع أداء الاقتصاد العالمي في مقابلة مع «رويترز» في خريف عام 2011. فبرأيه هذه المجموعة تمتلك المناعة الكافية إزاء المعطيات الاقتصادية أياً تكن، وهو يُراهن بذلك على حاجة الشعوب إلى الأكل.

لكن ما يسقط من بال هذا المدير البريطاني، الذي أمضى حتى الآن ربع قرن مع هذه الشركة (وست سنوات على رأس المجموعة)، هو أن موظفي المجموعة يحتاجون إلى أن ياكلوا أيضاً وهم لا يستطيعون ذلك في ظل الإخراج الهجين الذي ابتدعه ويفرضه على موظفي المؤسسة من دون رمشة ظاهرة من وزارة العمل، التي يُفترض أن ترعى حقوق العمال في هذا المجال.

فعلى ما يبدو، قررت وزارة العمل إهمال هذا الموضوع والشكاوى المرفوعة وإسقاط غرامات المخالفات التي يجب أن تُفرض على الشركة، حيث تعدد الأخيرة حالياً إلى تطبيق ما في بالها وما قررتته وحده مديرها في رسالته الإلكترونية الشهيرة من تهجين لقرار تصحيح الأجور وتطريزه وفقاً لمصالح الشركة، وليس لصالح الموظفين.

وكحتى التعهد الذي جاهر به وزير العمل سليم جريصاتي بإعادة الموظف النقابي سمير طوق، إلى عمله بعدما طردته إدارة الشركة بسبب مناصرته لحقوق الشريحة الوظيفية التي ينتمي إليها، ليس قائماً. فهذا النقابي لم يعد إلى عمله حتى الآن، وهو رفع دعوى على الشركة.

حضر سمير طوق جلسة في إطار هذه الدعوى المرفوعة أمس. وعن جانب شركة «Gray Mackenzie Retail Lebanon» (وهي صاحبة العلامة التجارية «SAL» في لبنان) حضر وكيل عن محامي الشركة. طلب الأخير استمهال القضية أكثر من أسبوع «وفي باله تأخيرها كثيراً مع العطلة القضائية» يُعلق سمير طوق. غير أن القاضي المسؤول لم يقبل الطلب.

وهكذا يحضر النقابي جلسة جديدة في 26 من الشهر الجاري عند الساعة التاسعة صباحاً.

المياومون: طلبنا من مؤسسة الكهرباء السماح لنا بإصلاح الاعطال ولكننا رفضت

يمكننا أن ندفع للموظف المثبت في المؤسسة، ولا يمكننا أن ندفع لسوريا مثلاً لاسترجار الكهرباء منها».

وسال أيضاً: «كيف نصلح المعامل بعدم وجود اعتمادات، إذا أحدهم لا يريد أن يعمل فهل يجوز أن لا يسمح لغيره بالعمل؟، لا نصلح ولا نسمح للمؤسسة بالتصليح ولا للشركة المتعدهة كي تصلح الأعطال، وبالتالي كيف سيتحمل المواطنون الوضع؟». وتابع قائلاً: «إننا نستنفد المحاولات الأخيرة لحل هذه القضية بالمنطق، وهناك مرفق عام يريد أن يعمل، والمؤسسة لديها عقد مع متعهد ثان، ولا يمكن لأحد أن يفرض الأمور بالقوة». وقال: «هناك المادة 342 وهي واضحة تقول إن كل اعتصام يقوم به أكثر من 20 شخصاً بقصد توقيف إحدى المصالح العامة المختصة بتوزيع الماء والكهرباء، يُعاقب بالحبس وبالغرامة، وهي مخصصة لهذا الموضوع بالذات وذلك نظراً لأهمية الماء والكهرباء». هذا المؤتمر الصحافي، قوبل باستغراب المياومين من النقاط المطروحة. وشددوا على استمرار محاولة تشويه الاضراب.

كذلك، أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً اعتذرت فيه من المواطنين بسبب زيادة ساعات التقنين. وردت هذا الأمر إلى منع المياومين سيارات التصليحات من الخروج من المؤسسة. لكن لجنة متابعة المياومين أكدت أن أحداً لا يمنع السيارات من الخروج من المؤسسة، لافتة إلى أنها رفعت كتاباً إلى إدارة مؤسسة الكهرباء لكي تعلمهم بأماكن الأعطال حتى يقوموا بإصلاحها، إلا أن المؤسسة ترفض ذلك تحت مبرر أنهم لم يعودوا عاملين لديها».

كذلك، أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً اعتذرت فيه من المواطنين بسبب زيادة ساعات التقنين. وردت هذا الأمر إلى منع المياومين سيارات التصليحات من الخروج من المؤسسة. لكن لجنة متابعة المياومين أكدت أن أحداً لا يمنع السيارات من الخروج من المؤسسة، لافتة إلى أنها رفعت كتاباً إلى إدارة مؤسسة الكهرباء لكي تعلمهم بأماكن الأعطال حتى يقوموا بإصلاحها، إلا أن المؤسسة ترفض ذلك تحت مبرر أنهم لم يعودوا عاملين لديها».



منذ 7 أيام (مروان طمطح)

يقول أحدهم إننا لا نقبل بالتكلم مع العمال نذكرهم بأن القانون وضع بالاتفاق معهم». وتساءل «هل تعتقدون أن الذي يحصل هو اعتصام أو تعبير سلمي عن الرأي؟ فالمستشارون والمدير العام أبقوا على تواصل عام مع الجميع، وسأخصص كل يوم ساعة من وقتي لمن يريد أن يستفسر ويستوضح، ولكن أي محتل للمؤسسة لا التقى به، وأي أحد يمد يده على المؤسسة وعلى أموالها لا التقى به، وذلك لصورة البلد وصورة المؤسسات». ولفت إلى أن «هناك معترضين بالشارع يجبرون مجلس النواب على التشريع بالطريقة التي يريدونها، وهذه سابقة خطيرة، أن يدخل على مرفق عام مواطنون يريدون التثبيت، فجميعنا نعرف الوسائل التي تعتمدهم». وأوضح أن «هناك حوالي 200 مليار ليرة فواتير لا قدرة للمؤسسة على جبايتها، وهناك متأخرات بالفواتير بالمليارات، وعندما ننزل ونمنع هذه الفواتير من الجباية بالتالي لا

باختصار

«هباء أوروبية 2,5 مليون يورو لتنمية الشمال

فقد وقعت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، السفيرة أنجلينا أيجهورست (الصورة)، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار، نبيل الجسر، بحضور مدير صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية هيثم عمر أسس على عقود هبائ بقيمة 2,5 مليون يورو من 9 تجمعات بلدية لتنفيذ مشاريع تنمية محلية في شمال لبنان.

وتشمل مشاريع تجمعات بلديات فنيديق وبيت يونس ومشتى حسن وحرار ومقيلة والدورة (قضاء عكار) وكفرينين (قضاء المنية - الضنية) والقصر والهرمل (قضاء الهرمل) أنشطة في مجالات التعليم، والصحة، والمياه والصرف الصحي، والري والتنمية الزراعية، وإدارة النفايات.

وتم تحديد وإعداد هذه المشاريع التي تمتد لعامين وتعود بالفائدة على 80 ألف نسمة من جانب المجتمعات المحلية نفسها من خلال عملية تشاركية.

وتندرج هذه المشاريع في إطار برنامج أوسع نطاقاً لدعم التنمية المحلية في شمال لبنان بقيمة 18 مليون يورو يهدف إلى مواكبة مجتمعات هذه المنطقة في إدارة الموارد الزراعية والطبيعية، وإبراز قيمة ما تحتزنه هذه المنطقة من نقاط قوة ولا سيما زراعتها الجبلية وبيئتها التي تتم المحافظة عليها حتى اليوم.

وسوف تنفذ المشاريع تجمعات البلديات بمواكبة صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي سيقدم لها دعماً فنياً في إدارة الأموال.

وخلال الأعوام الأخيرة مَوَّل الاتحاد الأوروبي نحو 70 مشروعاً بليدياً بقيمة تفوق 48 مليون يورو.

«المصارف اللبنانية ليست ماوى للأموال الناتجة من المخدرات أو الجرائم»

الكلام لرئيس جمعية المصارف الدكتور جوزيف طريه (الصورة) في حديث للوكالة «المركزية» شدد فيه على أن «لا خطر على القطاع المصرفي من تأثيرات الحوادث الدموية المريعة الجارية في سوريا».

ودعا طريه جميع المتعاطين في الشأن المالي والاقتصادي وخصوصاً المصارف، أن يأخذوا في الاعتبار المخاطر التي تواجهها سوريا، وأشار إلى أن «تأثير هذه الحوادث سلبى على المصارف العاملة هناك». وشدد على أن «المصارف اللبنانية ليست في أي شكل من الأشكال ماوى للأموال الناتجة من المخدرات أو الجرائم» وأن «جميعنا متضامنون حول موقف السلطات اللبنانية والقطاع المصرفي لجهة أن السر المصرفي لا يمكن أن يتناول الأموال الوسخة».

وعن تأثر لبنان بالتطورات الإقليمية الدراماتيكية وخصوصاً في سوريا، قال طريه: الوضع المالي ولا سيما الوضع المصرفي في لبنان، يعمل منذ فترة طويلة وبصورة مستقلة ومحايدة عن الأحداث السياسية وحالات الاستقرار المترجح الذي يعيشه لبنان على الصعيدين السياسي والأمني.

(الأخبار، مركزية، وطنية)



أعلان

يسر شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل. أن تعلن للسادة المساهمين بأن الجمعية العمومية العادية السنوية المتعددة بتاريخ ٢٠١٢/٧/٥ قررت توزيع أنصبة أرباح على جميع المساهمين من جميع الفئات "أ" "ب" "ج" وذلك عن السنة المالية ٢٠١١ بمقدار ١٥٠ ليرة لبنانية مقابل كل سهم، تحسم منها ضريبة التوزيع ومقدارها ٥%.

سوف يتم التوزيع ابتداءً من نهار الأثنين الواقع في ٢٠١٢/٧/٣٠ وفقاً لما يلي:

١. في مركز الشركة بالنسبة لأصحاب الأسهم من الفئتين "أ" و "ج"
٢. بواسطة شركة ميد كلير ش.م.ل. بالنسبة لأصحاب الأسهم من فئة "ب"

شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.

فايز كميل رسامني
رئيس مجلس الإدارة/ المدير العام

A: Chiyah Blvd. | P.O.B 11-2737 | Beirut, Lebanon T: +961 1 27 33 33 F: +961 1 27 43 11
E: rymco@rymco.com S: www.rymco.com | VAT #: 9061 - 001
Rasamy Yousif Motor Company is Listed on the Beirut Stock Exchange



هكذا قاد BHL.. الثورة الليبية!

خليفة صويلح

يسجل برنار هنري ليفي يوميات الثورة الليبية، من موقعه شاهداً عياناً أولاً، في كتابه «الحرب دون الربيع الليبي» (دار بدايات - دمشق، ترجمة سمر محمد سعد). لكن ما إن يمضي ليفي إلى الأمام قليلاً، في توضيح كواليس ومجريات الأحداث في الفترة بين 23 شباط (فبراير) و20 أيلول (سبتمبر) 2011 حتى يحضر هذا الكاتب الفرنسي المثير الريبة كصانع للحدث، ومحرك لخيوطة المتشابكة، منذ أن قرّر الذهاب من «ميدان التحرير» القاهري إلى بنغازي، ليس بوصفه صحافياً ميدانياً، بل محرراً على الثورة ضد القذافي.

سيرفع سماعة الهاتف طالباً التحدث مع الرئيس الفرنسي حينها نيكولا ساركوزي بقصد تشجيعه على التدخل لإنقاذ مناوئي القذافي من القتل. مكالمته قصيرة بين «الفيلسوف» الصهيوني والرئيس، تنتهي بموافقة ساركوزي على فكرة الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي ومقابلة أعضائه في باريس. بدءاً من هذه اللحظة، سيستعير ليفي (1946) صورة «لورنس العرب» مفرج الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين في عشرينيات القرن المنصرم، وبالطبع أندريه مالرو الذي استعار منه عبارته المعروفة عنواناً لكتابه، وستنحصر عمداً صورة الفارس الجوّال «دون كيخوته» في مغامراته المجنونة. ثلاث شخصيات، إذاً، تتناوب في مرآة «فيلسوف الحرب» وهو يصنع التاريخ على هواه. سيطمئن أصدقاءه الإسرائيليين إلى أنّ ثوار ليبيا الجدد لن يكونوا أعداءً لدولة إسرائيل، ويبدد مخاوفهم من «الربيع العربي». يسأله وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليرمان: «ولماذا سنقلق

ملك الأردن الشاب، فضلاً عن الملك السعودي العجوز الذي تُقيم إسرائيل معه علاقات سرية، ويعيش الرعب من رؤية الربيع العربي يجرف عرشه؟»، ثم يعود إلى مواقفه في الميدان لتحريك خيوط اللعبة مجدداً. مقابلات مع زعماء الثوار، وخطابات حماسية في ساحات المدن الليبية الثائرة، تنتهي بحمله على الأكتاف بوصفه بطلاً، والمطلوب رقم واحد من القذافي مقابل مكافأة مجزية. لكنه لن يعبا بالمخاطر، ولن يتردد لحظة واحدة في إكمال مهمته، فيما يتبعه الآخرون كالمسرنمين. يكتب البيان الرقم واحد لـ «المجلس الوطني الانتقالي»، ويكتب نصاً آخر سينشره في صحيفة «لو



يطمئن إسرائيل
إلى أن الثوار لن يكونوا
أعداء لها



فيغارو» بتوقيع رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل، ويرافقه إلى الإليزيه، وحين لا يجد ما يتكلم عليه في ما يخص ليبيا، يذهب بنا إلى اليوسنة، ليذكرنا بدوره هناك، ويعزج أيضاً على أفغانستان، ورواندا، ودارفور، وتل أبيب، راسماً خرائط جديدة للعالم، قبل أن يعقد صفقات أسلحة لثوار ليبيا بموافقة الجنرال عبد الفتاح يونس قبل مقتله الغامض (يُتهم كتائب القذافي باغتياله)، كذلك سيسعيد ذكرياته عن أجداده اليهود في صحراء بني ساف، وموت جده شالوم بن يعقوب كقدس.

بعد أن ينخرط ساركوزي في لعبة الحرب، لن يكف هاتف الفيلسوف عن الرنين للرد على استفسارات الرئيس وخططه واحتمالات الفشل والنجاح. ساركوزي هنا، أسير أفكار الفيلسوف، رغم اختلافهما الإيديولوجي. لعل هذا الانصياع التام، وهذه الثقة العمياء، تتعلق بشغف الرئيس بالشهرة أيضاً، فكلاهما - في نهاية المطاف - استعراضيان، وهذا ما حدا بهما إلى إبعاد وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه عن كواليس المطبخ الحربي. لا يتوزع هنري ليفي عن كشف أسرار ما حدث في ليبيا خلال وجوده هناك، وإضاءة وقائع الحرب بوصفها واقعاً: «سواء أراقت لنا أم لا، لم تطلب من أحد السماح لها بأن توجد، وتسلك المجرى الذي حدده لها التاريخ».

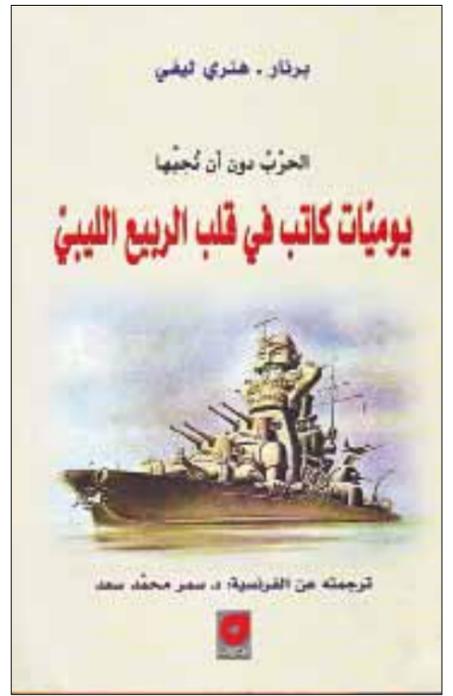
هذه الحماسة، من جهة أخرى، تنطوي على أنما متضخمة، ونرجسية، تزيح الآخرين من الصورة، ليقف هذا الفيلسوف وحده في إطارها المذهب. لن ينسى في غمرة انشغاله في تصوير المعارك أن يستعير صورة أخرى له كمثقف متفرد. هذه المرة، يرتدي قناع جان بول سارتر، موجهاً اللوم إلى مثقفين أوروبيين وقفوا ضد الحرب بمقولة لمارسيل أميه «نقطة ضعف الكتاب كلهم تقريباً أنهم يقدمون أفضل ما عندهم، وأكثر ما كتبوه تفرداً، وذلك للحصول على وظيفة ماسحي أذن في السياسة». قد تتناسب هذه العبارة مع مواقف برنار هنري ليفي، لا الآخرين. يبرر انخراطه بأن «لا حرب عادلة»، لكن هناك شرطاً آخر هو «الأمل المعقول في النجاح».

ويضيف: «هذا الأمل واضح في ليبيا، فهل سيكون واضحاً بالطريقة نفسها في سوريا؟ ماذا سيكون أثر الضربات الجوية في هذا البلد كثيف السكان؟». لا شك في أنّ نهم هنري ليفي وشهيقته في صناعة «مونتودراما

الحرب» لن تتوقف عند حد، في منطقة ملتتهبة، ستتيح له بساطة أن يؤدي دور المحارب الأوحش فوق خشبة تاريخ مهترن، يحتاج إلى بهلوان مثله، فهل سيوافق على أداء دور جديد في دمشق كمحصلة لرجاء معارضة سورية آتته بوصفه «السيد ليبيا» لاستنساخ الشيء نفسه في سوريا؟ يجب: «كان من المؤلم القول لها إن التاريخ لا يعيد نفسه إلا نادراً، والاحتمال ضعيف جداً بإيجاد الكوكبية نفسها من الأشخاص والظروف، أو من الخلافات والضرورات». ويضيف مُطمئناً محدثته: «ولكن، في المحصلة، لا ندري». هنا يستعير دور خبير الأرصاء الجوية: «ذوبان الثلوج المفاجئ يعني ربيعاً مجهضاً». بعد شهر من تلك الواقعة، سيوافق على «الاجتماع الأول من أجل سوريا» (4 تموز/ يوليو 2011)، وذلك في «سينما سان جيرمان» في باريس، كي لا يقال عنه إنه يكيل بمكيالين. هكذا، حشد شخصيات سورية وفرنسية من مشارب متعددة لإنجاح المهرجان.

ستندفق سيول من الشتائم على شبكة الإنترنت العربية ضد «الصهيوني برنار هنري ليفي»، وسيفكر في إلغاء المهرجان، ثم يعود متحدياً، ومدافعاً عن مواقفه من إسرائيل: «العلاقة مع إسرائيل هي مُكوّن من مكونات يهوديتي، ولن أنكر نظيرتي في مؤتمر القدس: يتعين أن نكون في منتهى القسوة مع الإسلام الفاشي، وقلت دائماً إن حرب الحضارات الوحيدة القائمة في الإسلام، هي التعارض بين الإسلاميين الفاشيين والمعتدلين، بين أعداء الديمقراطية واصدقائها».

هذه هي الحرب التي الأحقها. فيلسوف أم جاسوس أم مغامر؟ تلك هي الصورة التي ستبقى ملتبسة حتى السطور الأخيرة من هذا الكتاب...



ثلاث شخصيات، هي لورنس العرب، وأندريه مالرو. ودون كيخوته، تتناوب في مرآة الفيلسوف الصهيوني. في «الحرب دون أن نحبه»: يوميات كاتب في قلب الربيع الليبي» (دار بدايات - دمشق) يدون تجربته الليبية مقدماً نفسه كمحرر على الثورة، ولا يفوته التطرق إلى سوريا

بيليو فيليا

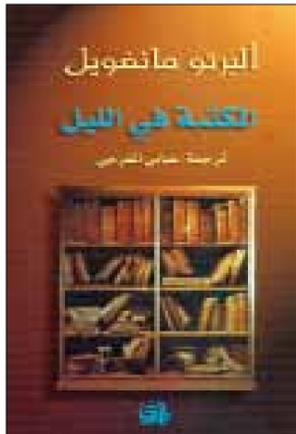
ألبرتو مانغويل يسكن «مكتبته في الليل»

يزن الأشقر

حبّ الكتب والقراءة هو مرض ألبرتو مانغويل (1948). في كتابه «المكتبة في الليل» الذي صدر عام 2006 وعرّب أخيراً (دار المدى - ترجمة عباس المفرجي)، يقدم القارئ الشهير رؤية إلى العلاقة بين القارئ والكتاب في محيط مكتبته، منطلقاً من نظرة شخصية إلى مكتبته الخاصة وعلاقة الآخرين بمكتباتهم. سارداً تاريخ المكتبة بين الأسطورة والإنسان، في الكتاب الذي ترجمه عباس المفرجي، يبحث صاحب «تاريخ القراءة» في معنى اقتناء الكتب وبناء مكتبة، وحتى في العلاقات الخفية التي تنشأ بين الكتب من خلال ترتيبها. يمثل الشغف بالكتب هنا مركز «المكتبة في الليل»، كعادة مانغويل في مؤلفاته. الكاتب والروائي الأرجنتيني المقيم حالياً في فرنسا،

ينطلق من مكتبته الخاصة التي شيدها فوق حظيرة ماشية تعود إلى القرن الخامس عشر، ليسجل سيرة المكتبات عبر التاريخ، من واقع دهشته تجاه عملية تجميع الكتب. يسجل مانغويل اعترافه بفشل مسعى الإنسان في إضفاء نظام على العالم المفتقد للمعنى. نظرة رومانسية تشاؤمية في بعدها الواسع. في الفصل الأول «المكتبة أسطورة»، تتخلف المكتبة في النهار عن الليل، متحولة من مكان نظام منطقي إلى تقليدي فاقد لرتابته غير المفهومة التي تتيح بدورها إمكان تخيل العالم على ما هو عليه من فوضى. خصوصية الكتب وحب الاقتناء هما ما يشد عليه مانغويل الذي يحتفظ بقائمة كتب يود اقتناءها «لمجرد متعة امتلاكها أكثر من ضرورتها». وعلى اعتبار مكتبته عامله الخاص، يربط مانغويل بين بناء هذا العالم، وبين الغاية -

مثلاً - من بناء برج بابل ومكتبة الإسكندرية في قهر المكان والزمان. الترتيب وسيلة مهمة في هذا البناء، ويسمح - إذا كان شخصياً - بخلق ذلك العالم الخاص، لكن مانغويل ينفر من النظرة الإجبارية للترتيب الذي يفرض على قارئ المكتبات العامة. إنه حلم إيجاد مكتبة مثالية. لذلك ينظر الكاتب إلى «فيزياء» المكتبة عبر التاريخ باعتبارها «مادة». لكن هل افتراضه أننا جميعاً نسعى إلى مكتبة تضيء نظاماً على الكون هو افتراض صحيح؟ ربما، لكن رومانسية مانغويل في حلمه بالمكتبة المثالية تفرض تلك الرؤية، وينحو غير مباشر، تبدو المكتبة بـ «ثقل غيابها» أهم من المعرفة ذاتها، لما تعنيه له من محاولة احتواء العالم، لا تفسيره غير المجدي. «تراكم المعرفة ليس معرفة» يقول، والمكتبة «تلقائياً فائضة عن الحاجة». يخبرنا عن قانون كان



يرى أنه لا تاريخ له النص
المستحضر على
الشاشة»

سارياً في نهاية القرن الأول الميلادي في مدينة ليون الفرنسية، يجبر الخاسرين في المسابقات الأدبية على محو كتاباتهم بالسنتهم لكي لا يبقى أدب من الدرجة الثانية موجوداً. كذلك، روى مانغويل عبر فصول الكتاب الـ 15، سيرة المكتبة وتمثيلاتها عبر التاريخ، مدعماً ذلك بأمثلة عديدة. يكتب عن العلاقة بين المكتبة والقارئ، بين الشكل والوظيفة، وبين التاريخ والتطور، غير مقتنع بالمكتبات الإلكترونية. تزججه اللانهاية هنا، فهو خائف على ضياع التاريخ، لأن «النص المستحضر على الشاشة ليس له تاريخ». جنته هي المكتبة، مثل بورخيس الذي كان مانغويل أحد قارئيه بعدما فقد بصره. إنها «بيليو فيليا» ينطلق منها ألبرتو مانغويل، ليسرد سيرة المكتبة التي هي سيرة شخصية يروي تاريخه من خلالها أيضاً.

دراسة

«وهابية» ميقات الراجحي
إصلاح أم عنف مؤدلج؟

في «الوهابية - أرحجة المصطلح بين الحالة المذهبية والتمذهب» (دار طوى)، يتتبع الكاتب السعودي أنبعاث هذا المصطلح الإسلامي في مدونات العرب والأوروبيين، متجاهلاً بعض الانتقادات التي وجهت إلى محمد بن عبد الوهاب

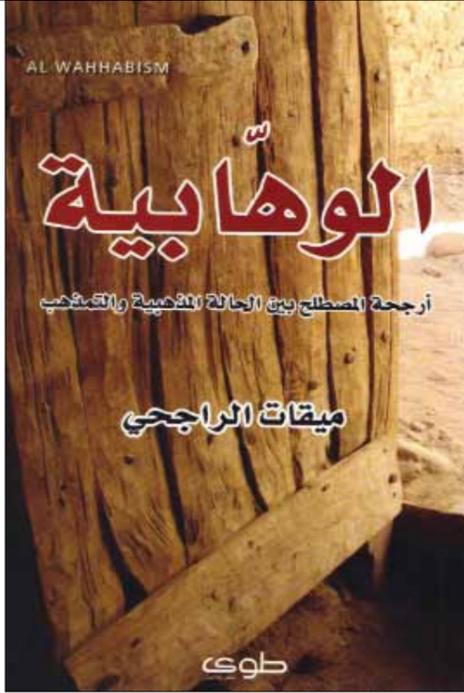
ريتا فرج

إلى لفظة «الوهابية/ الوهابيون» في معرض سرده لتاريخ الدولة السعودية الأولى.

يؤكد الكاتب أن أول مصدر أجنبي يتعرض لدعوة محمد بن عبد الوهاب هو كتاب «رحلات عبر جزيرة العرب وأقطار أخرى في الشرق» (1772) للرحالة الألماني كارستن نيبور. يعتقد الراجحي ملاحظات نيبور لأنه عندما يروي تفاصيل رحلته إلى شرق الجزيرة العربية، يشير إلى الحركة الوهابية كديانة، وعندما يذكر المسلمين يدعوهم بـ«المحمديين». يعتمد صاحب «سولدنني» على الوثائق العثمانية التي ذكرت مصطلح الوهابية، بعدها ينتقل إلى الدبلوماسي البريطاني جون باركر (1771 - 1849) الذي كتب تقريرا عام 1803 تحت عنوان «تقرير بريطاني حول دخول الوهابيين مكة» وأهداه حينها إلى المستشرق الفرنسي وليام مارسيسيه. ومن بين المصادر التي أشارت إلى الوهابية، تقرير فرنسي تحت عنوان «التذكرة في أصل الوهابيين وقوتهم ونفوذهم بعد أن أصبحوا أمة» للقنصل الفرنسي في البصرة جان ريمون، وهذا المصدر يعدّه الكاتب أول من أمدّ فرنسا بأخبار عن دعوة محمد بن عبد الوهاب، وقد استفاد منه لاحقاً لويس أوليفيه دو كورانسيه (1770 - 1832)، وهو من الذين راقفوا نابليون بونابرت في حملته على مصر، وصاحب «تاريخ الوهابيين منذ نشأتهم حتى عام 1809»، ومن المصادر البريطانية التي تناولت الحديث عن الوهابية «مواد لتاريخ

تبدو دراسة ميقات الراجحي «الوهابية - أرحجة المصطلح بين الحالة المذهبية والتمذهب» (دار طوى) شديدة العمومية والتسرع. حاول الباحث السعودي تعقب ظهور مصطلح الوهابية في المصادر العربية والأوروبية الأولى، لكن من دون أن ينتج مادة بحثية مقنعة. لا يسعى الكاتب إلى تقديم قراءة نقدية للأسس الفقهية التي قام عليها الخطاب الوهابي، لكنه يعمل على تحديد بدايات تداول المصطلح. وقبل أن يكشف لنا معالم ذكر «الوهابية»، يضع القارئ أمام البيئة التاريخية لنشأة الدعوة السلفية في الجزيرة العربية قبيل محمد بن عبد الوهاب، إلى أن يصل إلى اتفاق الدرعية الذي عقده الشيخ مع محمد بن سعود وقامت على أثره الدولة السعودية الأولى.

يفضل صاحب «لا أحد يهزم الله» إدراج الوهابية في خانة التيار الإصلاحية. وفي المقابل، يبدي تحفظه على استخدام المصطلح نفسه. وبصرف النظر عن مدى أهمية الدراسة وتقديدها بالضوابط العلمية، يرسم الكاتب خريطة طريق لأنبعاث الوهابية مصطلحاً، فيجعل من الشاعر النجدي حميدان الشويعر أول شخصية تذكر الوهابية، مستشهداً ببعض قصائده. ينتقل بعد ذلك إلى المؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي (1825 - 1825) الذي عاصر الحركة ورخص بها، وتحدث عنها في كتابه «تاريخ الجبرتي» حين أشار

الشاعر النجدي حميدان
الشويعر هو أول من
ذكر هذا المصطلح

ما يتعلق بقضايا التكفير والقتال، وهذه النقطة الأساسية لا يشير إليها الراجحي الذي يبقى مشغولاً بصدد دلالات المصطلح، كذلك فإنه لم يول أي اهتمام لتداعيات التحالف التاريخي الذي نهض بعد اتفاق الدرعية بين الأمير والشيخ. ثمة نقاط ضعفت كثيراً في هذا البحث الموجز، إذ يصور الكاتب محمد بن عبد الوهاب داعية إصلاحياً - وهو قد يكون محقاً في ذلك لجهة محاربة الوهابية لبعض الممارسات الدينية البعيدة عن الإسلام - لكنه لا يهتم بالأبعاد العنيفة والتكفيرية لخطاب الوهابيين، وكيف أن الشيخ انتقل من مكان إلى آخر خلال إرساء أفكاره بسبب تصادمه مع رجال الدين ورؤساء القبائل ممن رفضوا دعوته. كذلك كان يمكن الكاتب الاستفادة بنحو أدق من المراجع العربية والأوروبية التي عمل عليها، من خلال التركيز على البعد التاريخي الذي رافق بروز المصطلح وكيفية تعامل المؤرخين والرحالة معه... لكن ميقات الراجحي اكتفى بتتبع استخدام الوهابية في مدونات العرب والأوروبيين، ولم يصف شيئاً جديداً.

الوهابيين» للرحالة البريطاني جوهان لودفيج بوركهات (1784 - 1817) الذي عاصر حملات محمد علي باشا على الوهابيين، وهذا الكتاب يصف دعوة محمد عبد الوهاب بـ«الديانة المحمدية المتزمتة». لقد شكلت الوهابية مادة دسمة للعديد من الأبحاث والدراسات الكلاسيكية والحديثة، ولا شك في أن هذه الحركة التي استمدت أصولها العقيدية من الإمام أحمد بن حنبل، أسست لعنف مؤدلج بسبب سيطرة التعصب الديني الذي ميز خطاب مؤسسها. ويذكر أن الشيخ سليمان بن عبد الوهاب صاحب «الصواعق الإلهية» قارع أفكار أخيه محمد، ولا سيما في

لمحات

ينشغل العدد الرابع من مجلة «الأخر» (ربيع 2012)، بمفلقين أساسيين، هما «نهاية القصيدة»، و«لا عولة بل ثورة تنموية ديموقراطية». في الملف الأول، نقع على ترجمتين قام بهما هيثم الأمين لمقالي جيورجيو أغامين وليوبولد بيترز عن نهاية القصيدة، فيما يكتب الشاعران اللبنانيان جودت فخر الدين ومحمد علي

شمس الدين تعليقاً على الموضوع نفسه. أما الملف الثاني، فيتناول فيه كل من جورج قرقم وصفية سعادة والزميل عمر نشابة وعبد الحليم فضل الله العولة من نواح عدة. إلى جانب الملفين، ثمة الأبواب الثابتة، كـ«تشكيل» و«حوار» و«ديوان» الذي ينشر مختارات للشاعر البحريني قاسم حداد، تحت عنوان «لسبب جرحاً ولا خنجرأ».

إنها «رواية من واقعنا، تشرح حالة اصطدام الفكر بالواقع، إذ كثيراً ما يصد المجتمع أحلاماً تنغل في وجدان صاحبها الذي قضى عمراً يناضل في سبيلها». هذا ما كتب على الغلاف الخلفي لرواية بشرى المقطري «وراء الشمس» الصادرة أخيراً عن «المركز الثقافي العربي - بيروت».

في الجزء الأول من «أسس الفكر السياسي الحديث: عصر النهضة» (المنظمة العربية للترجمة)، يعرض البروفيسور كوينتن سكرنر النشوء التدريجي لمفردات هذا الفكر. الكتاب الذي نقله إلى العربية الأكاديمي حيدر حاج إسماعيل، يقدم شرحاً إجمالياً لأهم نظريات كتاب

حقبة النهضة الذين بحثوا في قضايا الحكم والحكم، ويوضح فيه المؤلف السياق الاجتماعي لهذا الفكر الذي أسهم في ظهور الأيديولوجيات المتعلقة بالسلطة.

تسيطر «اللغة الدينية» التراثية على ديوان كليمنص مسعد موسى «شجرة تناديني» (دار كيمبرلي بوكس). تبدو القصائد خطاباً مباشرة تحاول تقمص حالة شعرية، لكنها تفشل في ذلك كما في هذا المقطع: «تسالني من أكون وكأني أعرف، يا صاح! لا يعرف أحدنا من يكون/ لكنني أعرف من لا أكون؛ إني لست مسيحية، ولا مسلمة، ولا بوذية، ولا درزية/ أنا من كل هذه الديانات مجتمع في أن».

يقارن عبد اللطيف الحرز في «الدعاء وتحقيق ثقافة المعنى» بين كل من علي شريعتي ومحمد الصدر. في كتابه «النقاء والارتقاء»، وكما جاء على الغلاف، يقدم الشاعر والناقد العراقي «قراءة جديدة لتفسير دقائق علم الدين وأغوار الكائن البشري ليتسلق النقد صرح الحقيقة والتاريخ، الأمر الذي يحول الدعاء، ولأول مرة، من «يوتوبيا» إلى «نقد».

إنها مجموعته الشعرية الثانية التي تُنشر هذا العام. وكما «أنقاض» التي صدرت قبل مدة، فإن كل قصائد الشاعر السوري فرج بيرقدار في الديوان الجديد «تشبه ورداً رجيماً» (دار الغاؤون) كتبت في «سجن صيدنايا»، الذي قضى وراء قضبانه 14 عاماً. قصائد ميللة بالعبارة والألم يحتويها ديوان صاحب «خيانات اللغة والصمت». هناك في السجن، لا يمكن الشاعر إلا أن يكتب «أحلامي بيضاء، وكم يؤلني/ أن أكتبها/ في آخره الليل/ بحبر أسود» (قصيدة شكوى).



شعر

حكايات عبد الرحمن الشهري

حسين بن حمزة

في مجموعة «لسبب لا يعرفه» (الانتشار العربي)، وهي الثانية له بعد باكورته «أسمر كرجيف» (2004)، يكتب عبد الرحمن الشهري قصائد قصيرة بأقل ما يمكن من الجليل البلاغية والألاعيب الأسلوبية. هناك مذاق حكاوي في أغلب القصائد، ولكن الحكاية مؤمنة إلى حد ما ضد الاسترسال والثرثرة. الفكرة الواحدة تجعل الحكاية متناسبة مع شعريتها المستهدفة. الشعرية مدينة للزاوية التي ينظر منها الشاعر إلى فكرته، أو لطريقة عرضها على القارئ، بينما ضمير الضمير الغائب الحاضر في جميع القصائد يخفف من العنف البدهي والعاطفة الزائدة للذين يواكبان ضمير المتكلم عادةً في القصيدة الأولى التي تحمل عنوان «قولون»، يضع الشاعر كل هذه

التوصيفات في عهدة القارئ: «بعد كئيبة سريعة في رقبته/ رُبّت أبوه على كتف أمه وقال/ سينجو بإذن الله/ ربما لأنه نظر في عينيه المشعتين بالحياة/ ولم ينظر إلى أحشائه/ حيث سيهيج قولونه/ في قادم أيامه/ ويكون فريسة سهلة للهموم والألام/ فضلاً عن حقيبة أرقه التي سيحملها معه/ وينتقل بها من سرير إلى آخر». القصيدة - مثل أخواتها في المجموعة - مكتوبة بلغة يومية لا يحفلها الشاعر بالصورة والاستعارات وهي ذاهبة إلى الخاتمة، ولكن هذه الممارسة لا تعني أن القصائد نفسها تمتلك المقدار ذاته من الإدهاش. هناك تفاوت طبيعي بين قصيدة قائمة على فكرة جذابة أو مشهد مقنع كما هي الحال في قصيدة «منسي»: «ليس له حكاية يرويها/ ولا سيرة يُلهم بها الآخرين/ لا يملك سوى كتلة من اللحم/ قد تستوقف نحائاً/

ضمير يخفف من
العنف البدهي
والعاطفة الزائدة

وقد لا تغير فيه سوى الحسرة/ على مصير الجسد الممتلئ/ والعاجز ربما/ عن القيام بأي ردة فعل/ حتى ولو كانت إيماءة بسيطة/ بإحدى العينين»، وقصيدة أخرى لا تساعدنا فكرتها على إدهاش القارئ مثل «نسيان»: «لم ينس يوماً/ موعداً ضربه لأحد أصدقائه/ ولا عهداً قطعه على نفسه/ في حين أنه ينسى دائماً/ أن الشعر الأبيض حدق (أحدق) برأسه/ وأنه يرى في المرأة شخصاً مغايراً/ يطل من الذاكرة/ لا من المرأة».

المجموعة كلها محكومة بسرديات مماثلة تستثمر شذرات من السيرة والأفكار الشخصية. لا نجد قصائد ساذجة، ولكنها لا نجد قصائد عالية الجودة أيضاً، بينما التشابه المتتالي يصنع ضجراً يتراكم أمام القارئ، ويضع القصائد في منطقة وسطى لا بد من أن تغادرها سريعاً كي تحظى بالحيوية المطلوبة.

رمضان 2012

المرأة الكويتية أفلتت من القمقم

الكويت - فالح المنزبي

تفرض الدراما النسائية نفسها بقوة في الإنتاجات الرمضانية في الكويت، وغياب الممثل الرجل بات واقعاً لا مفر منه. هكذا، يأخذ النجوم الرجال إجازة إجبارية لتمارس المرأة مطلق حريتها هذا الموسم بعدما كانت مقيدة لعشرات السنين. ويلاحظ أنّ النجوم الشباب أمثال محمود بوشهري، وعبد الله بوشهري، وحسين المهدي، وعباس مراد، ومحمد رمضان، ستكون لهم إطلالات متواضعة في المسلسلات.

وبالعودة إلى بدايات الحركة الفنية في الستينيات، كان المجتمع الكويتي المحافظ يرفض عمل المرأة، فكيف الحال إن عملت في المجال الفني؟ وهذا يحذ ذاته انعكس سلباً على الكتاب والمؤلفين الذين عمدوا إلى تهميشها في الدراما وتقديمها دوماً في أدوار ثانوية. لكن في دراما 2012، سيكون للممثلة المرأة كلام آخر؛ إذ ستفرض سطوتها، ما سيدشكّل سابقة درامية تستحق التوقف عندها ودراسة أبعادها ونتائجها المتوقعة. فهل هذه السطوة النسائية طبيعياً أم أنها مجرد إقحام لوجوه نسائية شابة بهدف التسويق والترويج للعمل فضاءياً؟ تقول المرأة كلمتها هذا الموسم في ثمانية مسلسلات، أي بنسبة تتجاوز 80% من الإنتاجات المحلية. وللمرة الأولى، تجتمع النجمات لمياء طارق، وفاطمة الصفي، وشجون، وبثينة الرئيسي، وإلهام الفضالة، ومرام، وهند البلوشي، وهيا عبدالسلام مع ممثلات جديديات أمثال نور، والماس، وهنادي وبدور وغيرهن في عمل واحد. والمفاجأة لا تكمن في أنّ أبطال المسلسلات هم من النساء فقط، بل في كون تسعة أعمال هي من تأليف نساء يخصصن في مواضيع تتعلق بعالمهن الحميم. وفي مقدمة هذه



مشهد من «امرأة تبحث عن المغفرة»

واحدة منهن مساراً مغايراً عن الأخرى. وتقدم الكاتبة هبة مشاري حمادة «كحة الشام كحات الشامية» للمخرج جمعان الرويعي. يدور العمل في حقبة السبعينيات وتؤدي بطولته لمياء طارق، وإلهام الفضالة، وشجون الهاجري، وفاطمة الصفي، ومرام، وليلى وعبد الله، ومايا خوري.

وهناك أيضاً مسلسل «مطلقات صغيرات» للكاتبة خلود النجار والمخرج الأردني سائد الهواري الذي يرفض اتهامه بتعرية المجتمع الخليجي وتشويه صورته. وتتوزع البطولة بين أصل العوضي، ملاك، هنادي الكندري، غادة الزدجالي. ويوضح الهواري أنّ جمع هؤلاء الممثلات في عمل واحد، تفرضه القصة التي ترصد عالم المطلقات وتغوص في أعماق المرأة ومشاعرها، وربما حرمانها الجنسي ورغبتها في التخلص من النظرة المريية لها كمطلقة. وتعود الممثلة الكويتية فوز الشطي إلى التمثيل في مسلسل «امرأة تطلب المغفرة» من تأليف إيمان سلطان وإخراج منير الزعبي وبطولة زهرة عرفات، طيف، لمياء طارق، لطيفة المحرن، ومذيعة «روتانا» نورا عبد الله ومروة محمد. وتدور قصته حول امرأة تدخل السجن لظروف خاصة. وعندما تخرج، تحاصرها نظرة المجتمع السلبية، وربما هذا العمل الوحيد الذي يشارك فيه مجموعة من الفنانين الرجال. وفي جعبة الدراما الخليجة أيضاً أعمال تطلتها نساء، منها «ملحق بنات» للكاتبة ليلى عبد العزيز الهاللي والمخرج عامر الحمود مع هيفاء حسين، و«سلطانة» للكاتب علي الشهري والمخرج ماجد الربيعان مع ليلى السلطان وإبراهيم الحربي. بهذا تكشف الدراما الكويتية خبايا المرأة وأسرارها بجرأة كبيرة، فهل سيتقبل المجتمع ذلك؟

ورونق، وليلى عبد الله والبطولة الرجالية لعبد الإمام عبد الله. كذلك تعود هدى حسين في مسلسل «خادمة القوم» للكاتبة القطرية وداد الكواري، والمخرج سلطان خسروه وتشاركها البطولة منى شداد، وعبير الجندى، وسوسن هارون، وسعاد علي وملاك. وتدور أحداثه بين أفراد الطبقة الارستقراطية وما يجري في العن والخباء.

وتلتقي لمياء طارق، وشيلاء سبت، ونورا العميري، وفخرية خميس وأسمهان توفيق في مسلسل «سكن الطالبات» للمخرج حسين المحلبي الذي يعدّ أول عمل كويتي يكسر العادات والتقاليد الخليجية ويحكي قصة خمس طالبات يتشاركن في كل شيء وتأخذ كل

أدق تفاصيل حياة الطالبات الجامعيات والعلاقات العاطفية التي يعشنها. وتتوزع البطولة بين أبرار سبت، وفاطمة الطباخ، وشيلاء سبت، وغادة الزدجالي،



يرفض الاردني سائد الهواري اتهامه بتعرية المجتمع الخليجي وتشويه صورته



الأعمال «خوات دنيا» مع القديرة سعاد عبد الله ويشاركها البطولة فنانات خليجيات وعربيات، بينهن الأردنية عبير عيسى، والمصرية مها أبو عوف، وزهرة الخرجي، وعبير أحمد، وسالي القاضي وسليمان الياسين، وهذا الأخير اختير بهدف تسويق العمل فضاءياً، وتولى الإخراج غافل فاضل. ويضئ المسلسل على شلّة صديقات يختلن في شخصياتهن وانتماءتهن الدينية، ويحافظن على العلاقة بينهن، رغم المفارقات الدرامية.

ويتوقع أن يسبّب مسلسل «بنات الجامعة» ضجة إعلامية كبيرة، نظراً إلى الجراة التي يعالج بها الكاتب محمد خالد النشمي والمخرج عبد الله الحسن،

أضخم إنتاج درامي لبناني

العالمية 2
AlGhaliboun

يومياً 9:30 مساءً

26 JUILLET

La Bohème
De Giacomo Puccini

مهرجان بيت الدين
BEIT ED DINE ART FESTIVAL
2012

Une production magistrale
en direct des Choeurs d'Orange

Avec des solistes exceptionnels dont la révélation Anita Hartig dans le rôle de Mimì, le ténor Paolo Fanale dans celui de Rodolfo, la soprano Nicola Beller-Carbone, une Musetta étonnante, et le baryton Lionel Lhote dans le rôle de Marcello.

Plus de 150 artistes accompagnés par l'Orchestre Philharmonique du Liban dirigé par Jean-Yves Ossonce, l'Ensemble vocal des Choeurs d'Orange et le Chœur d'enfants de la Sagesse.

Cet événement est sponsorisé par

Bank Audi
TV5MONDE

Tickets on Sale at
On line ticketings: www.ticketingboxoffice.com

Transport
to and from the Beitadine Palace by Pullman from Starco Center: 12,000.L.L.
First Pullman leaves Starco Center at 5:30 pm

رمضان 2012

منذر رياحنة يلامس «الخطوط الحمراء»

لم تعد أعماله تقتصر على الدراما الأردنية والخليجية. لقد دخل أرض الكنانة من أوسع أبوابها، وها هو يخصنا بهذا الحوار قبل أن نشاهد مسلسله الرمضاني بدءاً من الليلة، وفيلمه «ملكة النمل» الذي ينزل قريباً إلى الصالات اللبنانية

هناء جلال

مع المخرجة ساندرنا نشأت، قبض منذر رياحنة على فرصته الأولى للظهور على الشاشة الكبيرة في مصر. «كانوا يبحثون عن ممثل لـ «كاراكثير» أردني في فيلم «المصلحة». وبعدما شاهدت المخرجة ساندرنا نشأت مجموعة من أعمالها السابقة، وجدت ضالتها». لم يتوقف الممثل البارز في الدراما الأردنية، والبدوية، والخليجية، بعدما ذاق حبة واحدة من شجرة الأعمال في مصر. استقر في أم الدنيا، والتزم بتصوير مشاهد في مسلسل «خطوط حمراء» إلى جانب أحمد السقا. لا يكشف كثيراً عن دوره في العمل، في حديثه إلى «الأخبار» يقول: «خضعت لتدريبات مكثفة لإتقان لهجة أهل الصعيد التي أتحدث بها في العمل. تتطلب شخصيتي البحث والإعداد المختلف عما سبق أن قدمته، لذا أشعر بالمتعة خلال التصوير على الرغم من التعب». وبما أن الوطن العربي «يدخل مرحلة جديدة» حسب رياحنة، فإن على «صناع الدراما والسينما انتقاء ما يناسب هذه الفترة. «خطوط حمراء» يلحظ الواقع المصري ويلامسه في جزء منه، ولو بشكل غير مباشر». وعن دوره في السباق الرمضاني، يقول: «أخوض تجربة خطيرة لكن مثيرة، خصوصاً أن أغلب الأعمال المنافسة تتميز بجودة

عالية من كافة الجوانب، سواء التقنية أو الفنية». لكن، هل الدراما الأردنية حاضرة في هذه المنافسة؟ يؤكد أنها موجودة «من خلال عوامل عدة، أولها الإنتاج، وثانيها الاستوديوهات المفتوحة منذ التسعينيات لاستقبال الأعمال العربية»، كما يشير إلى أن نبيله جائزة أفضل ممثل في «مهرجان القاهرة للإعلام العربي» (2011) لم يكن إلا عن بطولته في المسلسل الأردني «عودة أبو تابه». لكن، هل ثمة مستقبل

يحلّم بالعيش «في دول تسودها الديمقراطية»



في مشهد من فيلم «ملكة النمل»

منظور للدراما الأردنية؟ يجيب: «لا يمكننا نسب الدراما إلى هوية أبطالها أو مخرجها ولا حتى منتجها. العمل الدرامي يحمل جنسية موضوعه وقصته، كما مسلسل «الاحتياح» الذي أصنّفه فلسطينياً، مع أن إنتاجه أردني، ومخرجه تونسي، ويجسد شخصياته ممثلون من كافة أرجاء الوطن العربي». لكن رياحنة يرى أنه «لا بد من دفع الجهات المعنية في الأردن نحو دراسة لأهمية العمل الفني والإعلام. للأسف، لم يلتفت المعنويون في الأردن إلى الإقبال السياحي الكبير على تركيا بعد رواج مسلسلاتها في العالم العربي، ولا إلى انفجار المنطقة وسقوط الأنظمة الديكتاتورية بسبب محطة تلفزيونية واحدة». رياحنة ليس بعيداً عن هذا المناخ. يحلم بأن يعيش «كأي شاب في العالم». يحلم بأن يقول للمديكتاتوريين «بيكفي!!» ويحلّم بالعيش «في دول تسودها الديمقراطية والعدالة الاجتماعية». بدأ منذر رياحنة حياته بدراسة الإخراج في «جامعة اليرموك» الأردنية. مشروع تخرجه كان الفيلم القصير «لا شيء مهم». بعد ذلك، أدى بعض الأدوار في مسلسلات بدوية عرضت على التلفزيون الأردني. لمع نجمه مع تأديته شخصية أبو مسلم الخراساني في مسلسل «أبو جعفر المنصور» لشوقي الماجري. تآلق في شخصيات أخرى في أعمال مثل «على موتها أغني»، و«توق»، و«أنا القدس»، و«خالد بن الوليد». واليوم، يبحث دائماً عن التجديد في الأدوار، لذا لم يتردد في تجسيد شخصية «تشمب الشيطان» في مسلسل «بلقيس». وهو يستعد حالياً لجولة بين بيروت ودبي وأميركا وكندا لافتتاح فيلمه الرسمي الأول «ملكة النمل» والترويج له، وهو من إخراج شوقي الماجري الذي أدى رياحنة أيضاً بطولة مسلسلته الشهير «الاحتياح».

«خطوط حمراء» على «بانوراما دراما»
«روتانا خليجية»، «روتانا مصرية» في رمضان

ينطلق اليوم برنامج «الخطايا السبع» مع عمرو الليثي على قناة «المحور»، وتطل في أولى حلقاته يسرا (الصورة)، التي ستعرض القناة مسلسلاً «شربات لوز». وهو العمل الذي تعود به النجمة المصرية بعد عامين من الغياب.



انضم طارق الزمر وصفوت حجازي إلى قائمة ضيوف برنامج «الحكم للشعب» مع طوني خليفة على قناة «القاهرة والتاس»، والأول هو أحد المتهمين باغتيال الرئيس المصري السابق السادات، والثاني هو داعية إسلامي متهم بالتحريض على قتل المتظاهرين سلمياً يومي 2 و3 شباط (فبراير) - في ميدان التحرير أثناء أحداث ثورة 25 يناير، ضمن ما عرف بموقعة الجمل. كما يستقبل خليفة الشيخ حازم أبو اسماعيل أشهر المستبشرين من السباق الرئاسي المصري.

غادر المتحدث باسم حزب النور السلفي نادر بكار الاستديو أثناء تصوير برنامج «سمر والرجال» على قناة «القاهرة والتاس»، وذلك بعدما علم بمضمون البرنامج الذي يدور حول العلاقة بين الرجل والمرأة. وتبين أن بكار حضر إلى الاستديو، وكان يعتقد أن موضوع النقاش يدور حول القضية نفسها، لكن من الناحية الدينية ومن دون إثارة.

استقرت قناة «التحرير» أخيراً على خريطتها البرمائية، وهي ستضم مسلسل «ألف ليلة وليلة» مع شيريهان (الصورة) ومسلسل «عمو فؤاد» مع الراحل فؤاد المهندس، ومسلسل الكارتون الشهير «بكار 1». كما قررت القناة أن تنتج برنامج «كلام من ذهب» للإعلامي طارق علام. ذلك البرنامج الشهير الذي ارتبط بشهر الصوم في نهاية التسعينيات. وستكتفي القناة بمسلسل «أخت تريم» مع حنان الترك.



الإذاعات اللبنانية جاهزة لهواكبة الموسم

قراس حليلة

وسط طفرة الدراما التلفزيونية، تحاول الإذاعات اللبنانية إيجاد مساحة لها هذا الموسم. ويؤكد مديرو الإذاعات لـ «الأخبار» تركيز شبكة برامج شهر الصوم على التواصل مع الجمهور عبر برامج ومسابقات ونقل مباشر من داخل الخيم الرمضانية. لن تقدم «إذاعة الشرق» (88,7)، تنويعاً كبيرة من البرامج. يوضح مديرها عبد الحليم قباني أن فقرات برنامج «صباح الشرق» مع ميري مزرعاني حصري، سترتدي حلّة رمضانية، بينما تطل ميسم درزي في برنامج «سهرني معك»، فتستضيف أهل المغنى والتمثيل والإعلام. وتستعيد الإذاعة بث مسلسل «عفريت الهانم» (1998) مع النجمة المعتزلة نجلاء فتحي ومحمد هنيدي، إضافة إلى «حزورة رمضان» مع ندى عبتاني وعباس حسن، واستكش يومياً مع الممثل القدير عمر ميقاتي. أما «صوت الشعب» (103,7) فتعدّ ما تيسر للمناسبة، وتختار برامج من أرفيفها. وتضفي «صوت لبنان - الضبية» (93,3) نهضة رمضانية على برامجها المعتادة، ويكشف مدير برامجها شادي معلوف عن تخصيص «حلقة رمضانية من كل برنامج تبثه الإذاعة، بالإضافة إلى فترة صباحية مع الشيف ريشار الخوري وفنون الطبخ». أما إذاعة «صوت لبنان -



ريما نجيم

الخاص Drive @ 5 الذي سيحمل صيغة رمضانية». وفي السياق نفسه، صرّح نيكولا داغر بأن «إذاعة الجرس أف. أم» (100,9)، سترتدي حلّة خاصة مع هلا المر وفقرة بث مباشر من منازل الفنانين. كذلك يطل داغر عبر الإذاعة عينها عبر برنامجين: الأول «هل القمر» بعد منتصف الليل، والثاني «شعبان برمضان» بعد الظهر. وعبر «الجرس» أيضاً برنامج Star عا الإفطار»، حيث يتحدث النجوم عن حياتهم الرمضانية. أما في «روتانا دلنا» (102,1)، فتكشف مديرة برامج الإذاعة ميري عيّد، عن استضافة برنامجها اليومي «صباحك غير» بعض الضيوف وفقرات الطبخ والمسابقات. ويتابع المذيع فارس كرم تقديم برنامج «شي من كل شيء» بنكهة رمضانية، ومثله تفعل المذيعة رنا خوند. وهناك أيضاً صوت النجوم (107,7)، وقد لفت صاحب الإذاعة ميشال خويري إلى انطلاق أمسية رمضانية ليلية بعنوان «قمر الدار»، ستنقل مباشرة من إحدى الخيم الرمضانية. أما إذاعة «البلد» (106,9)، فتقدم برنامج «صباح البلد» مع رانيا شهاب تعتمد فيه على التحقيقات الميدانية الخاصة بالبيت اللبناني في هذا الموسم. وتقدم دانيال فزح فكرة جديدة على الإذاعة نفسها بعنوان «لازم نلتقي»، تعتمد فيها استقبال ضيوف من مختلف المجالات.

وأبرزها «صوت الغد» (96,7) التي صرّحت مديرة برامجها الإعلامية ريماً نجيم عن إضافة فقرات مشوّقة إلى برنامجها الصباحي الذي سيتضمن المسلسل الإذاعي «الحب الأعمى» للكاتبة كلوديا مرشليان، فضلاً عن فقرة «أوائل» التي تستضيف نجوم الفن والإعلام، ثم الفقرات الإنسانية الخاصة لمساعدات المحتاجين، وهي تنسجم مع طبيعة رمضان الذي يقدم فيه روبر فرنجية فقرات خاصة بالنجوم ضمن «ضيف الضيف». أما إذاعة «ميلودي أف أم» (99,5)، فيعلن مديرها فيني رومي «انطلاق برنامج رمضاني ليلى مع مجموعة من المذيعين، إضافة إلى برنامجها

الأشرفية» (100,5)، فأضافت فقرات رمضانية على البرنامج اليومي «عالموجة سوا» مع سميرة قصابلي منير وسلام اللحام وسيدة عرب. كذلك تفعل إذاعة «لبنان الحر» (102,5) و«صوت بيروت» (96,5)، اللتان تبقيان على برمجتهما مع تعديلات طفيفة. ولهذا الشهر خصوصيته على «صوت المدى» (95,7). يكشف مدير برامجها الفنية رجا صوايا، أن برمجة الموسم ستظهر في الفقرات المسائية الخاصة التي تجمع بين الفن والترفيه مع 5 مذيعين، وتقدم كذلك «شو عم تحكي» خلال فترة بعد الظهر مع رنا مسلم وإلياس شاهين. للإذاعات الفنية أيضاً نكهة رمضانية.

هل الحداثة الإسلامية هي الحل؟

غسان ملحم*

تشهد المنطقة العربية حالياً ظاهرة صعود الحركات الإسلامية في ميدان الصراع السياسي الدائر. بيد أن التشكل السياسي للتيارات الدينية العقائدية ليس بالأمر الجديد. وهي تختلف بطبيعة الحال في ما بينها لجهة النظرة إلى الشأن العام، بل وكيفية فهمها للحكم الإسلامي والشريعة الإسلامية. فهي تتباين من حيث تفسير أحكام الشريعة والبناء عليه في صوغ نموذج خاص بكل منها لمقاربة الحياة العامة وغيرها من أمور الدنيا. ولبنان ليس بعيداً في الواقع عن هذا النقاش وظاهرة الطفرة في انتشار الإسلام السياسي. فما هي الرؤية السياسية للإسلام في المعالجة والمشاركة وحتى إعادة البناء فيه؟ وكيف يمكن الخروج من مأزق الإخفاق في بناء الدولة الوطنية، بمقرب الحداثة في التنمية، عبر الركون إلى الفكر الإسلامي والعودة إلى الجذور في مقاربة واستشراف المستقبل السياسي للبنان، ومن خلاله للمنطقة؟

لقد فشلت الطبقة السياسية في تطبيق النموذج الغربي لنظرية الحداثة في لبنان منذ الاستقلال. فهي لم تتمكن من بناء مؤسسات الدولة الوطنية الحديثة على قاعدة المساواة السياسية في المواطنة من أجل الحرية التي تقتنر بالعدالة الاجتماعية. والحق يقال بأن الطبقة التي تقيض على سلطة الحكم في لبنان، وهي نفسها لم تتغير ولم تتطور، ربما كانت قد أغفلت سبل تنفيذ مشروع بناء الدولة. لكنّها بالتأكيد لم تكن تريد البدء والمضي قدماً بسياسة النهوض بالبلاد على كافة الصعد بشكل جدي. وهي لم تبادر يوماً إلى إعداد ووضع البرامج التنموية موضع التنفيذ الفعلي، رغم أنه لا يمكن إنكار حدوث تقدم ما بصورة متقطعة ومتفرقة من وقت لآخر هنا أو هناك، إلا أنه لا يندرج أبداً في إطار رؤية متكاملة للمعالجة الجذرية. فالسلطة الحاكمة في لبنان تسودها عقلية رجعية بفعل تكوينها الطائفي أو المذهبي ودخول عامل المال السياسي على خط الصراع التقليدي على السلطة، فضلاً عن جمود البنى الإقطاعية وثباتها أمام كل محاولة للتغيير. في هذا السياق، لا بد من القول إن الأطر التنظيمية للحراك السياسي على الساحة اللبنانية، كالأحزاب والتيارات الفكرية، لا تشكل نموذجاً للحركات التقدمية والنهضوية كتلك التي رفعت لواء الثورة على الكنيسة والإقطاع وغيرهما من القوى الرجعية في أوروبا، وخاضت معركة التغيير فيها على خطى ميزان الحداثة، ولا تعبر بصدق عن الأفكار التي تنادي بها والطروحات التي تدعي العمل على إنجازها.

مع ذلك، إن الحديث عن الفشل بتجسيد التجربة اللبنانية في الأخذ بمفهوم الحداثة وتعتبر مشروع بناء الدولة لا يعني على الإطلاق أن النسق العام المنبثق من الحداثة في الغرب إبان عصر الأنوار، غير صالح للتطبيق على أرض الواقع أو أنه غير ملائم للصيغة اللبنانية. لكنه يفتح الباب واسعاً للخوض بإسهاب في النماذج البديلة والنظريات الرديفة التي قد تبدو أقرب إلى الواقع اللبناني وأكثر مراعاة لخصوصية التركيبة الاجتماعية التي يتكون منها. هكذا تصبح هذه اللحظة السياسية والتاريخية مناسبة لدعوة حزب الله ذي الخلفية الأيديولوجية الإسلامية، وربما سواه من التيارات الإسلامية، إلى بلورة رؤيته الخاصة للتطوير السياسي والفكري على المستوى الحزبي أولاً، والمستوى الوطني ثانياً عند هذا المقام، قد يكون حزب الله معنياً أكثر من سواه بهذه المهمة التاريخية النبيلة، بالنظر إلى حضوره الفاعل على خريطة الوطن الصغير، وقدرته الوازنة على التعبئة

السياسية والشعبية، ودوره المركزي في المقاومة والتحرير، الذي يمكن الرهان عليه، فيما لو أراد أحد التثبت من نياته الحسنة ومن الخلفية الوطنية التي تحدث عنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. يأتي ذلك في سياق الصعود السياسي التدريجي للحركات الإسلامية في الشرق الأوسط طوال العقود الماضية على خلفية تراجع الطروحات القومية والاشتراكية والتقدمية وانثارها في مختلف الأقطار العربية والإسلامية. لذا، إن الأحزاب ذات الخلفية الإسلامية في الدول العربية معنية قبل أي شيء آخر بصوغ وتظهر رؤيتها البراغمة العامة، النابعة من طريقة فهمها الشريعة الإسلامية، لديناميكية التسيير والتدبير في بلدانها بعيداً عن المظاهر أو الأشكال الديماغوجية غير المسؤولة.

تكمّن البداية في ضرورة أن تدرك الحركات الإسلامية أهمية البدء من حيث انتهى الآخرون. يعني ذلك أن تتعامل مع الواقع كما

خلال
الاحتفال
بذكرى حرب
تموز مساء
الأربعاء
(مروان
بوحيدر)



بنحو هادئ لا يثير أي استفزاز، وفقاً لمنطق التفكير والإدراك الليبرالي الغربي نفسه. من هذا المنظار، يمكن حزب الله أن يعمل على ابتداء رؤية متقدمة للتحديث السياسي في مفهوم العمل الوطني والضوابط التي من شأنها تقنين الممارسة السياسية أو تأطيرها بما ينسجم مع فكرة الحاكمية أو الحكومة في الفكر الإسلامي المعاصر. وبالشكل الذي يمكن أن يتقبله الناس على اختلاف المذاهب والطوائف. هنا يبرز دور النخبة المثقفة داخل الحزب في البحث عن الصيغة التطبيقية لنظرية الحداثة ذات الأصول الغربية، بما يتلاءم بالتحديد مع فلسفة العقيدة الإسلامية التي يعتنقها الحزب بقصد التحديد السياسي والسوسيولوجي. إلا أن حصيلة هذا الجهد والفكري تظل بطبيعة الحال قابلة للمراجعة والتدقيق، أو أقله النقاش الهادئ والمسؤول، على طاولة الحوار مع سائر الأطراف اللبنانية.

قبل الخوض في مضمون الطرح السياسي والحضاري الذي يمكن حزب الله أن يرفع رايته، ليس فقط في نطاق لبنان ولكن أيضاً على صعيد العالمين العربي والإسلامي، لا بد من الوقوف ملياً عند أهمية التجربة الإيرانية المعاصرة التي تمثل فعلاً نموذجاً سياسياً فريداً ومتميزاً. فقد أعقب انتصار الثورة الإسلامية في إيران إطلاق مشروع كبير لإعادة بناء الدولة فيها على ركائز حديثة ومتينة. وكان من الطبيعي ألا تلجأ أبداً القيادة السياسية الجديدة لإيران إلى اقتباس أحد النماذج المدنية الشائعة في الغرب أو إسقاطه على المسرح الإيراني أو حتى تكرار إحدى تجاربه التي انبثقت من ظروف موضوعية مختلفة. بل قامت خلافاً لذلك بصياغة تجربتها الخاصة، وحاولت أن تبرز من خلالها مفهوم الفقه الشيعي

هو قائم على الأرض، وأن تعمل على إحداث التغيير الذي تتوخاه من داخل النظام، لا أن تفرض منطقها السياسي بالقوة. وهي لهذا الأمر محكومة على ما يبدو بالسقف الذي وضعه أسلافها في الحكم للحزب السياسي. في ما يخص حزب الله في لبنان، تجدر الإشارة إلى أن النظام السياسي والدستوري في هذا البلد هو في الأساس نموذج مماثل للأنظمة الغربية من حيث إنه مستوحى بجذوره التاريخية من التجارب الأوروبية، ولا سيما تجربة الجمهورية الفرنسية الثالثة ومن ثم الرابعة. هذا المعطى يفرض على حزب الله، وهو يعي ذلك، التزام العمل السياسي وفقاً لتأليات المؤسساتية والدستورية التي أدخلتها سلطة الانتداب الفرنسية إلى الحياة

تمثلك التجربة الإيرانية المعاصرة فعلاً، نموذجاً سياسياً فريداً ومتميزاً

السياسية اللبنانية في تلك الفترة الحاسمة من تاريخ الكيان والدولة، ومن بعدها السلطة اللبنانية منذ عهد الاستقلال. لقد استقرت صيغة الحكم والإدارة على تقليد النموذج الغربي في الحداثة، من حيث إن النظام اللبناني يقوم على الديمقراطية والتعددية الحزبية والتمثيل البرلماني والمواطنة غير المنجزة! أمام هذا المشهد، ربما كان يجدر بقيادة الحزب والمقاومة أن تسعى جاهدة إلى دخول العقل السياسي الغربي الذي بنى هذا النظام، وأن تعرف بالتالي كيف يمكن أن تبادر إلى تطويره، بمعنى إعادة بناء السلطة فيه



■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ مطبوعات: حسنة عليف ■ محتم: مهدي زراقات ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة وناس: أمال النديري ■ وحدة الأبحاث: عمر رشايه

■ المدير الفني: إيهك منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الأمين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فزاد - شارم دونان - سنتر كوندورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة اللوانك 01/666314 03/82381

الاخبار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سباحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الأمين

السيادة السورية وهرجعية «الباب العالي»

محمد ديبو*

الحفاظ على ذاتها كسلطة، جاعلة من خطاب السيادة ذاك مجرد أداة، تهدف إلى تلوين الكلام وتزييقه لحره عن معناه الحقيقي، وهو أمر أصيل في إيديولوجية الحكم البعثي، إذ سنعتد دوماً على مفردات تتكاثر في الخطاب اليومي، فيما لا وجود فعلياً لها على أرض الواقع، بدءاً بشعارات البعث الشهيرة وليس انتهاءً بالممانعة والصمود والتصدي و«من أين لك هذا؟» والإصلاح والتحديث. وهذه كلها شعارات لا تحيل إلا على عكسها تماماً، لكنها من جهة أخرى أدت الفعل المرجو منها في تخدير الجماهير ورسم فضاء ما، لا يجوز القفز فوقه. فضاء مقدس بشعارات يعرف الجميع زيفها، لكن لا أحد ينتهكها أو يشك فيها، وهذا فعلاً ما كانت تريده السلطة السورية على مدى عقود، ولا تزال تفعل، وإلى هذا تحديداً ينتمي مفهوم السيادة الذي يكرره مسؤولو سوريا اليوم، دون أن يسأل أحد منهم نفسه: لماذا هذا الحج السوري إلى الباب العالي الروسي قبل كل لحظة تسبق صدور قرار ما من مجلس الأمن الدولي؟ ولماذا هذا الاستفزاز الروسي اليومي حول ما الذي يجب أن يحصل في سوريا، وما الذي لا يجوز أن يحصل؟

من جهة أخرى، يخضع مفهوم السيادة للابتذال ذاته على لسان بعض المعارضة، التي تستدعي دوماً أخرى للتدخل لتخلصها من نظام مستبد، معتبرة أن هناك تدخلاً محبباً (انقرة - قطر - السعودية - واشنطن)، وتدخلاً مكروهاً (إيران - روسيا - الصين...)، عدا صيغ ضبابية أثناء التطرق إلى المسائل الوطنية، مثل كيفية تحرير الجولان والعلاقة مع إيران وروسيا والمقاومة الوطنية وموضوع لواء اسكندرون. وكان قول المرشد العام للإخوان المسلمين رياض الشقفة خير تعبير عن تلك الضبابية، حين قال في حوار مع قناة دبي: «ما لنا علاقة بلواء اسكندرون... هي من تقسيمات سايكس بيكو والوقت ليس مناسباً لبحثها الآن... كلها أرض واحدة... تركيا وسوريا وغيرها»، وكذلك قوله السابق «الشعب السوري سيقبل تدخلاً من تركيا أكثر من الغرب إذا كان الأمر يتعلق بحماية المدنيين... قد نحتاج إلى طلب المزيد من تركيا لأنها حارة»، علماً أن المعارضة السورية كانت دوماً تتهم النظام السوري ببيع اللواء للأتراك والجولان للإسرائيليين، والارتهاان لسياسات إيران في المنطقة؛ ليغدو مفهوم السيادة في عرف بعض المعارضة مفهوماً سياسياً براغماتياً قابلاً للبيع والشراء، أي الوجه الآخر للنظام، فيما خطاب السياسة الحقيقي يمكن له أن يناور بأي شيء إلا بما يخص السيادة الوطنية والدولة السورية، وهذا ما يغيب عن فكر المعارضة، التي تفتقر إلى خطاب دولة بالمعنى الحقيقي للكلمة. هنا، يغدو تنازل المعارضة عن سيادتها الوطنية (حتى قبل أن تصبح سلطة) شناعة تغذي أسطورة النظام نفسه حول السيادة، إذ يوجه النظام مصانف الأمور باتجاه الرأي العام السوري (الذي يعترف به هنا فجأة) ليُظهر أن بديله هو معارضة مرتهلة للخارج، تفرط بالسيادة الوطنية، متناسياً تفريطه هو بها أيضاً!

نحن أمام سلطة جعلت من موسكو بابها العالي الحديث، وجزءاً من معارضة تعددت أبوابها العالية من الدوحة حتى الرياض وواشنطن وأنقرة، في الوقت الذي لا يزال فيه الشعب السوري المنتفض يتأثر يوماً بعد يوم في درب الحرية الشاق والطويل، غير عابئ بسلطته ولا بمعارضته ولا بأبوابها العالية أيضاً.

* شاعر وكاتب سوري

من يتابع التصريحات الروسية، وخاصة منذ تنصيب بوتين رئيساً، فسجد اختفاء أي دور لوزارة الخارجية السورية في الشأن السوري، مقابل توسع وتضخم دور وزارة الخارجية الروسية في الإعلان عما سيحدث في سوريا، أو ما يجب أن يحدث، ولا سيما على صعيد السلطة السورية؛ مقابل ذلك، على كل من يريد أن يعرف تحولات المعارضة السورية وتوجهاتها وإمكان اتحادها أو لا، أن يسمع ما يتحدث به موظفون صغار في وزارات خارجية دول تبدأ من تركيا ولا تنتهي في واشنطن ومؤسسات دولية متعددة. ولفهم تعقيدات الوضع السوري إجمالاً، ومحاولة معرفة إن كانت الأمور تتجه نحو الحل أم نحو التعقيد، عليك إجراء تقاطع بين ما يصدر عن وزارات خارجية الجهة الأولى مع وزارات خارجية الجهة الثانية.

الطامة الكبرى، ليست في هول ما سبق فقط، بل في ترافق ما سبق مع خطاب سوري (سلطوي ومعارض) يجعل من السيادة الوطنية والحفاظ عليها، لازمة مبتذلة تتكرر في خطاب الطرفين. للوهلة الأولى، يبدو الأمر غريباً على نهج النظام السوري، الذي لطالما لُقن خصومه دروساً في السيادة والاستقلال، وخاصة جاره اللبناني، معتبراً أن الساحة السورية هي أرضه الداخلية التي لم ولن يسمح لأحد بالتدخل فيها.

واستفاد النظام على مدى عقود طويلة، من

السلطة السورية لا تحميها السيادة ودواعيها بقدر ما يحميها الحفاظ على ذاتها كسلطة

قدرته على إقناع الآخرين بفكرة هذه السيادة، التي تلاطفت الدول الكبرى معه فيها ولم تنازعه عليها سابقاً، إذ كان تطرق دول ومؤسسات دولية مثل واشنطن والاتحاد الأوربي لوضع حقوق الإنسان في سوريا مثلاً، وهو موضوع عالى ومتاح للتدخل الدولي، خطأ أحمر للنظام. وكان خصومه الذين لم يكونوا ينظرون للإنسان وحقوقه إلا من باب الاستغلال السياسي، يعودون راضخين دائماً، رغم أنها سيادة لفظية لا أكثر ولا أقل، إذ كانت السياسة السورية منذ عقود تقوم على فكرة «تعاون بقدر الضرورة مع ممانعة بقدر المستطاع، احتبئ وانظر حتى تهدأ العاصفة».

وتكاثفت هذه النغمة منذ بداية الانتفاضة حتى الآن، إذ بينما كان السفراء الغربيون يبيتون ليلتهم في حماه، ويتجولون في المدن السورية ويحضرهم عزاءات الشهداء، كان الموقف الرسمي عدم المساس بالسيادة الوطنية؛ وكذلك الأمر حين وقعت سوريا اتفاق المراقبين العرب وبعده اتفاق المراقبين الدوليين، كان تعليق السلطة أن سوريا لم توافق على شيء يمس بسيادتها، في الوقت الذي كان فيه المراقبون يجولون ويصلون في المدن السورية، وأيضاً في الوقت الذي لم تنبق فيه أجهزة استخبارات إلا ونشطت في الداخل السوري، كما تشير تقارير منشورة في صحف غربية!

الحق أن السلطة السورية، لم يكن يهملها في يوم من الأيام السيادة ودواعيها، بقدر ما يهملها

العقائدية، إلا أن حجمها المحدود وحضورها المستجد على الساحة قد يحولان دون ذلك حتى الآن. ولكنه أمر مشروع في كل الأحوال، فالباب مفتوح أمام الجميع للتعبير السلمي عن الرأي والجهار بما يريده لجهة كيفية نظرته إلى لبنان، بل ووضعه على طاولة البحث، ما دام لا يمس بالسلم الأهلي والعيش المشترك وليس من شأنه تهديد الاستقرار والأمن في البلد.

إذا المطلوب من حزب الله، وهو لديه القدرة على ذلك، أن يطلق ورشة عمل داخلية تفضي إلى إعلان وضع أو إعداد أطروحة سياسية مستوحاة من الفكر الإسلامي، وتكون مقبولة بين كافة شرائح المجتمع على أرض الواقع. ليس المقصود أن يعمل حزب الله على نقل التجربة الإيرانية إلى لبنان على الإطلاق، ولا هو بوارد هذا الأمر. ولا المقصود أن يعمل بطريقة أو بأخرى على اقتراح أو طرح فكرة فرض الحكم بالإسلام والتسويق لها أبداً. لكن المطلوب في هذه اللحظة من تاريخ لبنان أو في أية لحظة في المستقبل أن ينهض حزب الله بمسؤولية وطنية وسياسية ودينية في تطوير مقولة الحدادثة التي أسقطت على الساحة اللبنانية من دون أي محاولة لتكييف المفهوم مع الواقع. يمكن حزب الله حينذاك أن يضع بصماته على الصيغة المطبقة أو المقترحة للخلاص في لبنان، وأن تكون له إسهاماته في عملية إعادة النظر بكل شيء أو مجرد المطالبة بها. في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن السعي إلى إعادة قراءة وتركيز دعائم الصيغة التوافقية أو تخييرها كما الإسهام في هذا الجهد العملاق هما مسؤولية جميع القوى والأحزاب في لبنان، حتى لا يظن أحد أن الغاية التي تكمن خلف هذا الكلام إنما هي إطاحة التوازن الوطني وبالتالي تطبيق مقولة حزب السلاح والدولة ضمن الدولة أو بدلاً منها. إذاً، يستطيع حزب الله أداء هذا العمل كخيار استراتيجي في مواجهة حملة التخوين والتشكيك والتخريض على الإسلام والصاق تهمة الإرهاب به. فالحزب قادر على الانخراط في تفعيل العمل الوطني وتطوير الممارسة السياسية والدعوة إلى ذلك، نظراً إلى سلوكه ودوره وقضيته الأولى.

المهم من كل ذلك أن نتوصل قيادة الحزب والنخب الفكرية فيه في نهاية المطاف إلى دراسة سبل الإفادة من أحكام الشريعة الإسلامية. فبدل أن يرفع شعار الجمهورية الإسلامية كما يتهمه البعض، بإمكان الحزب أن يبتكر نظرية متماسكة في التطوير السياسي لعجلة الحكم في لبنان على قاعدة إبراز الفكرة الجوهرية من كل هذا الطرح في الاعتدال والعقلانية لدى الإسلام وفي كنفه. لقد قامت كل النظريات البراغمانية في العالم الغربي المعاصر على إعلاء شأن مسألة التفكير العقلاني المعتدل في بناء الدولة الحديثة الوطنية أو القومية. فما من نهضة ممكنة أو محتملة للشعوب المسلمة إلا بسلك الخيار نفسه في التخليط الاستراتيجي مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والديموغرافية. في لبنان، من الثابت أن الحزب ملزم بمبدأ التعايش مع كافة المذاهب والطوائف. يبقى أن يبادر الحزب إلى تعزيز مشاركته في البناء الوطني الجامع بأن ينهل من الفلسفة الإسلامية لدى علماء الطائفة الشيعية في جبل عامل وبلعك وقم والنجف، وهو يضاعف بهذه الطريقة مقدار الحضور والانخراط السياسي داخل مؤسسات الدولة للطائفة التي ينتمي إليها والتي تحاول النهوض من كبوتها والخروج تدريجاً من دائرة التهميش والإهمال إلى موقع المبادرة والمشاركة في القرار.

إن العمل في سبيل توفير الحرية وتحقيق العدالة هو الهدف الذي يطفو على كل الطروحات والبرامج، أكانت قومية أم اشتراكية أم ليبرالية. لذا، من حق حزب الله وغيره من التيارات الإسلامية والدينية عموماً، أن تطلق مشروعها الوطني الذي يعبر عن رؤيتها الخاصة في كثير من الأمور العامة. وتأتي بعد ذلك خطوة الانتقال بهذه النظرية التي يقول بها إلى ميدان التطبيق عبر تجسيدها في برنامج عمل ينقل المفاهيم المجردة في الحكم والمسؤولية إلى مستوى الأليات التي توضع موضع التنفيذ وتعبر عن القيم السياسية للحزب. والساحة اللبنانية مفتوحة دائماً أمام حرية التعبير عن الرأي وإمكانية تقبل مختلف التيارات الفكرية أو الأيديولوجية، أقله من الناحية النظرية. فقد تكون الحدادثة على الطريقة الإسلامية هي الحل عندئذ!

* باحث سياسي



للمرجعية السياسية والشريعة. وقد تضمنت هذه التجربة غير المسبوقة في التاريخ الحديث والمعاصر، الإرهاصات المبدئية لنظرية الحكم الرشيد من وجهة نظر الفقه والاجتهاد في المذهب الجعفري. هكذا أماطت الثورة الإسلامية الإيرانية للثام عن نظرية الولي الفقيه وغيرها من الطروحات التي ابتدعتها العقل الديني المجتهد في إيران من رحم مفهوم الإمامة عند الشيعة الأثني عشرية، على غرار الخلافة الإسلامية أو الرئاسة المدنية أو الملكية الدستورية أو الحكومة الديمقراطية المنتخبة أو الحكومة الجمهورية... بهذا المعنى، تجربة إيران في عصر الثورة، في التعبير عن الإسلام السياسي المعاصر بطريقة عقلانية، جديرة بأن تكون مدار بحث وموضع تمحيص من زاوية التصنيف النظري والمبدئي لنماذج الأنظمة السياسية والاجتماعية في العالم. فقد تمكنت من تجسيد نظرية الحكومة الإسلامية، كما يتطلع إليها أتباع أهل البيت (ع)، في منظومة مؤسساتية وفكرية متعددة الأجهزة والمستويات في الاختصاص والصلاحيات. بالعودة إلى الحيز اللبناني، ثمة من سيسارع إلى القول إن ما تحقق في إيران على أيدي النخب السياسية الإسلامية التي حكمت ولا تزال منذ الثورة فيها، هو غير قابل للتطبيق ضمن الصيغة اللبنانية الحالية، وهو محق. وقد يعتقد البعض أو يقول إن في هذا الكلام دعوة ضمنية لإقامة حكم إسلامي ما، وإنها رغبة غير معلنة لدى البعض تساوره منذ زمن، وهو مخطئ، فالحزب، بما لديه من خبرة، يعي تماماً أن من غير الممكن أو المقبول حصول هذا الأمر في لبنان. هنا تجدر الإشارة إلى أن العديد من الحركات الإسلامية في الأوساط السنية اللبنانية قد تكون لديها أيضاً النية في إحداث تغيير معين في صلب المعادلة الداخلية وإعادة خلط الأوراق تبعاً لخلفتها



اعتصام شاجب لتفجير مبنى الامن القومي في دمشق (أ ف ب)



يعبرون نحو الأراضي اللبنانية، أمس (أ ف ب)

«معركة دمشق»: لعبة الألغاز الكبيرة

تشجيع وطني اليوم للمسؤولين الثلاثة... وحالات نزوح جماعية والمخيمات تفتح أبوابها

دهشتم - أنس زرزور

النظام السوري»، كما ظهر في اللافتات المرفوعة.

«هل بات السوريون اليوم، يحتفلون مع الكيان الصهيوني بمقتل وزير الدفاع الجيش العربي السوري، ونائبه وخيرة ضباطه؟»، يتساءل أحمد المهاني (27 عاماً)، في إشارة واضحة إلى ما تناقلته وسائل إعلامية، عن الاحتفالات التي عمت الكنيست الإسرائيلي، لدى سماع خبر الإغتيال. ويضيف الشاب السوري المعارض للنظام «من الصعب حقاً احتمال ما يحصل في سوريا، كنت أتمنى وأحلم أن يستشهد وزير دفاعنا وأصحابه، على حدود الجولان المحتل، أو في الحرب مع الكيان الصهيوني، ربما كانت الفكرة محتملة ومقنعة أكثر من اغتيالهم وسط عاصمتهم وبين أهلهم».

وبعيداً عن أصداء وتداعيات عملية الإغتيال، وغموضها، وتشعباتها، سجلت العديد من حالات النزوح الجماعية، لمدنيين من مناطق ما زالت تشهد مواجهات مسلحة، مثل السيدة زينب، الميدان، الزاهرة، مخيم اليرموك، مخيم فلسطين وغيرها باتجاه مناطق

بعيش الشارع السوري، اليوم، حالة من الفوضى وغياب الرؤية الواضحة للأحداث الدموية الدائرة على الأرض. ندرة وسائل النقل، وارتفاع نسب الخوف من رصاصه طائشة، إذ أضحت التنقل في بعض المناطق أشبه بعملية انتحارية.

تحت حرارة شمس تموز الحارقة، ومع الأخبار المؤلمة التي تصل من مناطق التوتر والمواجهات المحيطة بالعاصمة، ينشغل السوريون بالحديث عن تفجير مكتب الأمن القومي، ظهيرة أول أمس، الذي أودى بحياة وزير الدفاع السوري العماد داوود راجحة، ونائبه العماد أسف شوكت، والعماد حسن تركماني، مع معلومات عن إصابات خطيرة طالقت الحاضرين في الاجتماع في حي الروضة. من خطط ونفذ التفجير؟ لماذا لم يعرض الإعلام الرسمي صوراً لمكان التفجير؟ هل باتت الأراضي السورية مسرحاً لعمليات استخباراتية عالمية معادية؟ هل ستشهد المناطق المعارضة للنظام أعمالاً انتقامية تقوم بها مجموعات موالية؟ تساؤلات كثيرة، ربما سينتظر السوريون وقتاً طويلاً قبل أن يجدوا أجوبة شافية لها. «سبق أن شهدت كافة المحافظات والمدن السورية، تفجيرات وعمليات اغتيال إجرامية دموية مشابهة لما نعيشه اليوم، مع بداية ثمانينيات القرن الماضي، قامت بها عصابات الإخوان المسلمين الإرهابية»، يقول إعلامي سوري شاب، يعمل في إحدى القنوات الإعلامية الرسمي، ويضيف «لن تضعف هذه الأعمال الإرهابية من عزمنا وإصرارنا على الخروج منتصرين من المعركة».

وفي أول إعلان واضح عن مسؤولية تفجير مكتب الأمن القومي، صرح العميد المنشق مصطفى الشيخ من تركيا، على قنوات فضائية مختلفة، أن منفذ العملية «هو عنصر مدني يعمل لدى أحد ضباط المربع الأمني السوري الضيق. هزب عبوات ناسفة على دفعات، وقام بتفجيرها عن بعد أثناء الاجتماع، الذي كان مقرراً اليوم التالي للتفجير. ومن نفذ التفجير وصل إلى مكان أمن الآن». هذا الكلام عزز عند الشارع السوري ما يتداوله البعض، حول حقيقة وجود «إختراق أمني عالي المستوى، وخيانة في الدائرة الضيقة للنظام»، في وقت تنظم جنازة وطنية في العاصمة السورية، اليوم، للمسؤولين الثلاثة الذين قتلوا في التفجير، قبل نقل جثامين كل من المسؤولين إلى مدينته لدفنه فيها.

تبعث الأوساط الموالية للنظام السوري حالة من الصدمة والذهول لدى استقبالها خبر التفجير الإرهابي، ومقتل أركان رئيسية من خلية إدارة الأزمة السورية. وسرعان ما جاء ردهم العفوي بنحو متواضع جداً، عندما خرجت مجموعات قليلة العدد، في مسيرات غضب واستنكار للإرهاب، في بعض ساحات وشوارع العاصمة دمشق، بينما استقبلت أطراف المعارضة، خبر عملية الإغتيال بردود فعل متباينة. في قرى قريبة من مدينة حلب في الشمال السوري، خرجت تظاهرات فرحة، وزعت فيها الحلوى احتفالاً باغتيال «أخطر وأهم أركان

تعيش الأوساط الموالية للنظام السوري حالة من الصدمة والذهول

أكثر أمناً، وإن كان آمناً وهدوءاً نسبياً قد يتحول في أي لحظة إلى توتر ومواجهات مشابهة لتلك التي هربوا منها. «منذ صباح يوم أمس، توزع الشباب على طرفي الطريق العام، حاملين ماءً بارداً وطعاماً، لاستقبال النازحين، في مشهد مؤثر حقاً. مخيمنا تحول إلى مخيم»، يخبرنا الناشط الفلسطيني

أخبار مؤلمة، يتناقلها عدد من المدنيين النازحين، الذين ساعدتهم لدى وصولهم إلى أرض المخيم. «سمعت أخباراً عن عمليات قتل بالأسلحة الأبيض على خلفية طائفة، وعن قصف الجيش السوري للمناطق المدنية بشكل هستيري عنيف»، يقول، في الطرف الآخر من العاصمة دمشق، استقبل أهالي منطقة ضاحية قدسيا

أدهم فهد (25 عاماً)، من سكان مخيم خان الشيخ، الواقع على بعد 35 كيلومتراً جنوب العاصمة دمشق. ويضيف «سارع أهالي المخيم بشكل جماعي، إلى فتح وتنظيف المدارس المغلقة، لاستقبال العائلات التي نزحت من مخيم اليرموك، والسيدة زينب، هرباً من القصف والرصاص». يبدو الناشط الفلسطيني متأثراً جداً لما سمعه من

آلاف الدمشقيين ينزحون إلى لبنان... والحكومة تع...

هويات، ولا إخراجات قيد، «معي بس دفتر عائلة. الضابط سهلي الأمر». حال محمد العبد الله القاطن في حي الصالحية، ليست أفضل من المئات المتوافدين إلى لبنان. قال وهو يجر معه ولديه بعدما سبق زوجته وذويها إلى نقطة المصنع، «ولادي ارتعبوا من صوت المدافع والطيران الحربي، ما عاد في مجال للبقاء في حالة الخوف والذعر»، معرباً عن أمله أن يستقبله قريب له في بعلبك.

أما أم عبود، فلم تكف تلفظ عبارة «بيني وبين الموت لحظة» حتى انهمرت دموعها. وأضافت «هرباني من الموت يا أخي». فهي لم تعرف كيف سنحت لها الظروف للخروج، من حي الحجر الأسود، ومعها بناتها، وأبنائها الذين لا يتجاوز عمر كبيرهم 10 سنوات. تشرح كيفية تخطيها الحواجز الأمنية «التي تطوق جميع مداخل الحي» بينما الطيران والمدفعية تقصف. وتابعت «ما عم ترحم حد، وما بتعرف مين مع مين ومين ضد مين، صارت بلادنا مثل مدينة الأشباح».

لم تقتصر حالات النزوح فقط على العائلات الفقيرة التي لا تعرف إلى أي

النظامي والحر. وأجبرت هذه الاشتباكات وصوت الرصاص والقذائف المتساقطة فوق البيوت، المئات من الأسر الشامية على النزوح عبر نقطة جديدة يابوس والمصنع اللبناني، حتى امتدت طوابير السيارات على أربعة مسارات، إلى نحو 700 متر من باحة الأمن العام، التي ضاقت بالسيارات السورية الخاصة والعمومية، والعابرين إلى ما بعد مدخل ساحة الشاحنات مئات الامتار.

نزوح العائلات بدأ مساء أول أمس، وحتى ساعات متأخرة من الليل، ليعود المشهد منذ ساعات الصباح الأولى، وتزدحم الساحة بالسيارات والنازحين، المتقارنين وغالبيتهم من مدينة دمشق وريفها. سمية، جلست أمام مبنى الأمن العام وحولها أطفالها الصغار. احتارت كيف تعبر عن سبب وجودها، وزيارتها لبنان، فقالت «جاي سياحة، بس ما بعرف المدة اللي بدي إبقى فيها عندكم ببلبنان». تغرق عيونها بالدموع قبل أن تضيف «الله لا يورجيك اللي شغناه وأصوات المدافع». عبارة اختصرت فيها الحالة التي دفعتها للهرب. فبمجرد أن سمعت مكبرات الصوت تصدح في حي «مخيم اليرموك»، وتطلب من الأهالي ترك منازلهم، حتى حملت أطفالها، بما تيسر عليهم، وخرجت تفتش عن سيارة أجرة تنقلها إلى لبنان.

وأضافت «أجرة الراكب 500 ليرة سورية ونحن ستة أفراد»، موضحة أن الأمن العام اللبناني تساهل معها، لكون أربعة من أبنائها ليس لديهم

البصام - اسامة القادري

ما تشهده الحدود اللبنانية السورية الرسمية، منذ يومين، يذكر بمشهد نزوح اللبنانيين منذ ست سنوات، إنما بمشهد معكوس. يومها كان النزوح شرقاً، أما اليوم فالنزوح غرباً، ليزدحم معبر المصنع اللبناني، ومعبر جديدة يابوس، بالنازحين السوريين القادمين إلى لبنان، على خلفية الأحداث الأمنية المتتالية في أحياء دمشق وريفها، إثر العملية الأمنية في مبنى الأمن القومي والتي أودت بحياة عدد من كبار القيادات الأمنية السورية، وما تلاها من اشتباكات أمنية بين الجيشين

لم تقتصر حالات النزوح فقط على العائلات الفقيرة (الأخبار)



المعارضة تعلن السيطرة على منافذ حدودية

البوكمال، وستغلق كل الحدود إذا استمر الوضع على هذه الحال، لأن الجيش الحر سلطة غير معترف بها».

وفي السياق نفسه، أعلن محافظ الإنثار قاسم محمد عبد أن «آلاف العائلات العراقية وصلت إلى الحدود اليوم واجتازتها باتجاه العراق»، مضيفاً «شكلنا خلية أزمة وسنوفر باصات لنقل العراقيين الفارين».

من ناحيته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن مقاتلين سوريين معارضين سيطروا على معبر حدودي مع تركيا. وقال المرصد إن «مقاتلين سيطروا على معبر باب الهوى على الحدود السورية التركية في محافظة ادلب، بعد انسحاب القوات النظامية من هذا المعبر».

فيما أعلن ناشطون معارضون أن «مقاتلي المعارضة يسيطرون على المعبر الحدودي مع تركيا في بلدة جرابلس بعد انسحاب قوات النظام».

إلى ذلك، أعلن المرصد أن أعمال العنف والاشتباكات، التي شهدتها مناطق مختلفة من سوريا، أمس، حصدت أكثر من 193 قتيلًا، بينهم 77 مدنيًا، و36 جنديًا منشقًا ومقاتلاً معارضًا، و68 جنديًا نظاميًا. وبحسب المرصد، فإن أعمال العنف تركزت في دمشق وريفها، حيث سقط 39 قتيلًا مدنيًا، وفي دير الزور، حيث قتل 14 مدنيًا، وحمص حيث قتل 11 مدنيًا.

وفي سياق آخر، وصل الانقسام إلى حدود رمضان، بعدما أعلن «المجلس الوطني السوري» أن اليوم الجمعة يصادف الأول من شهر رمضان. بينما أعلنت السلطات السورية أن يوم السبت هو بداية شهر الصوم. (أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

وقال الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية العراقية، عدنان الاسدي، وهو المسؤول الاعلى في الوزارة، إن «جميع المعابر والمخافر الحدودية بين العراق وسوريا سقطت بيد الجيش السوري الحر، وبينها القائم والتنف، فيما لا تزال هناك معارك في سنجار»، وهي نقطة حدودية صغيرة في الشمال. وأضاف «هذا وضع طبيعي لأن سكان هذه المناطق مناوئون للحكومة، والجيش السوري النظامي

أعلنت الامم المتحدة، يوم أمس، أنها ستترسل الى دمشق مسؤولاً عسكرياً رفيعاً ليتولى قيادة بعثة مراقبيها في سوريا، بعد مغادرة الجنرال روبرت مود في انتظار قرار سياسي حول مصيرها. وتوجه كبير مستشاري الامم المتحدة العسكريين، باباكار غاي، الى دمشق على ما أعلن مساعد الامين العام يان ايلياسون. كما يتجه مسؤول عمليات حفظ السلام ايرفيه لادسو الى دمشق في الايام المقبلة.

وتنتهي، مساء اليوم مهمة 300 مراقب غير مسلحين يرافقهم مئة خبير مدني، ويغادر قائد البعثة الجنرال روبرت مود منصبه في اليوم نفسه. وقال ايلياسون إن الوضع الميداني «ماسوي وخطير» بسبب تصاعد المعارك في العاصمة السورية، موضحاً أنه بانتظار قرار مجلس الامن الدولي ينبغي اتخاذ بعض الاجراءات. وأضاف «نريد التأكيد من وجود قيادة صلبة، ثم سنتابع ما يقرره مجلس الامن». وقال ايلياسون «إذا كنا نستطيع أداء دور مؤثر عبر تمديد مهمة المراقبين في سوريا فسنفعل، لكن علينا ان نراقب الظروف الامنية عن كثب». وتابع «شهدنا في السابق تجارب مروعة» مع بعثات أخرى للامم المتحدة.

ميدانياً، سقطت المنافذ الحدودية الواقعة بين العراق وسوريا في ايدي «الجيش السوري الحر»، بحسب ما أكد مسؤول رفيع في وزارة الداخلية العراقية لوكالة «فرانس برس»، فيما تحدث «المرصد السوري لحقوق الانسان» عن سيطرة مقاتلين معارضين على معبر حدودي مع تركيا.

انقسام حول رمضان: المعارضة اليوم والنظام غدا

يركز على العاصمة وهذه المنطقة بعيدة عن العاصمة». وتابع الاسدي «أمام احدى النقاط الحدودية، هاجم الجيش الحر قرية حجيحين، وقام بقتل اثنين من أهالي المنطقة وتقطيع ايدي ضابط برتبة مقدم» في الجيش السوري النظامي «أمام اعين الجنود العراقيين». كما ذكر أن عناصر الجيش الحر «قتلوا 22 شرطياً من الهجانة في المخفر القريب من قرية خزاعي وسلامة السورية». وأعلن الاسدي ان السلطات العراقية اغلقت «الحدود بالكامل في منطقة



والأجواء حميمية بشكل لا يمكن وصفه، فالنازحون اليوم هم سوريون جاؤوا للاحتماء من قصف سوري متبادل»، يخبرنا نزار (55 عاماً) من سكان قدسيا، الذي فتح منزله لاستقبال أسرة سورية نازحة - حيث تقاسم معها زاده وماءه، والأمل بسلام وهدوء يعيد الحياة إلى ما كانت عليه سابقاً.

النازحين من القابون، والتقدم، والقدم، والزاهرة، وغيرها، وتحولت المدارس إلى مكان تجمع للنازحين من مناطق التوت، قبل أن تسارع الأسر السورية من سكان المنطقة إلى تقديم المساعدات المختلفة. «كان مشهداً مؤثراً بالفعل، ذكرني بلحظة وصول اللاجئين من الجنوب اللبناني أثناء حرب تموز عام 2006، لكن هنا كانت العاطفة أقوى،

مد مراكز إيواء

\$1200، حتى ما أوصل مطرح وانهان فيه».

أما الشاب حازم، الذي تبرع للحديث عن الوضع الأمني في سوريا، فوضع حقيبة أمتعته جانباً، قبل أن يشير إلى أن «السوري أصبح أمام خيارين أحلاهما مر». وأضاف «إما أن يكون عوائني مع النظام وإما أن يكون مع الفوضى، ونحن جينا منشان ما نكون مع حدا». وعن الوجهة التي سيلجأ إليها في لبنان ما دام لا يوجد أماكن لإيواء النازحين، أشار إلى أنه اليوم، مضطر لأن يقيم عند أحد أقربائه في البقاع الغربي، وإذا طال الوضع فعليه أن يفتش عن عمل ومنزل إلى حين «يرجع الهدوء للشام».

ودفع تدفق النازحين مندوبين من الأمم المتحدة للحضور إلى المعبر لتدوين ملاحظات حول حالات النزوح إلى لبنان. كذلك استدعى الوضع من لجان المتابعة لأغائة النازحين السوريين، العمل على تهيئة مدارس المقاصد الإسلامية الخيرية في مجدل عنجر، لاستقبال النازحين فيها، بعدما أصبح إيجاد شقة سكنية الأمر المستحيل، في غالبية المناطق البقاعية بعدما وصل إيجار الشقة إلى ما بين 400 و300 دولار في الشهر.

وفي ما يتعلق بتقديرات حركة العبور، تضاربت الأرقام. وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور، أعلن بعد انتهاء اجتماع بينه وبين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير المهجرين علاء الدين ترو خصص لبحث موضوع النازحين، أنه «منذ الساعة السابعة من صباح أمس حتى اليوم دخل إلى لبنان بحدود 8500

شخص من الحدود السورية بسبب الأحداث الأمنية في سوريا»، مؤكداً أن «هذا العدد إلى ازدياد والحكومة بدأت باتخاذ إجراءات سريعة على الحدود اللبنانية». وأشار إلى أن «وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب كلف الاتصال بالمدارس في البقاع وعلى الحدود اللبنانية السورية لاستقبال اللاجئين»، لافتاً إلى أن «هناك من ليسوا بحاجة إلى مساعدة ويأتون عند أقاربهم، وهناك أعداد لا بأس بها نازحة وتحتاج إلى مساعدة».

في المقابل، أكد مصدر رسمي في الأمن العام أنه بين السادسة صباحاً والسادسة مساءً، دخل إلى لبنان 6 آلاف سوري في مقابل خروج ثلاثة آلاف باتجاه سوريا، في حين أكد موظف في الأمن العام اللبناني، لـ«الأخبار» أن الحركة ازدادت بشكل ملحوظ في اليومين الأخيرين، ولا سيما من جهة الوصول، لتتعدى العشرين ألف عابر في اليوم. ولفت إلى أن غالبيتهم من العائلات النازحة.

وأضاف «هذا نتلمسه وندرکه من بعض المشاكل التي نراها، حيث اضطررنا لاتخاذ اجراءات خارج الاطار المعتمد، بعدم التشديد على القسائم المفترض أن تقتطع عند الأمن العام السوري، والتي تحوّل صاحبها خروجه من سوريا إلى لبنان، حيث هناك عائلات تقدم من دون قسائم، ومن دون هويات وحتى من دون اخراجات قيد». ومضى يقول «من الطبيعي في مثل هذه الحالات تسهيل عبورهم، بعد التأكد من دفتر العائلة الذي لديهم، وذلك بناء على قرار من المدير العام».

فيتو مزدوج جديد يسقط المشروع الغربي

الولايات المتحدة تردّ على الخطوة الصينية الروسية: لا تمديد لبعثة المراقبين

مجلس الأمن

الفيتو الثالث المزدوج لم يكن مفاجئاً في مجلس الأمن الدولي. علمت المجموعة الغربية أن أي مشروع قرار تطرحه تحت الفصل السابع سيواجه بتلك المعارضة من قبل روسيا والصين. مع ذلك أرادت الاستفادة «دعائياً» من الجلسة، رغم تعريضها مهمة كوفي أنان وبعثة المراقبين للفشل.

استخدمت روسيا والصين، أمس، حق النقض ضد قرار مجلس الأمن مدعوم من الغرب هدد السلطات السورية بفرض عقوبات جديدة. وهذه هي المرة الثالثة التي تستخدم فيها روسيا والصين حق النقض لمنع صدور قرارات من مجلس الأمن، تهدف للضغط على النظام السوري.

وحصل القرار، الذي كان سيمدّ تفويض بعثة مراقبين دوليين في سوريا لمدة 45 يوماً على موافقة 11 صوتاً، بينما امتنعت جنوب أفريقيا وباكستان عن التصويت. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، إن قرار روسيا والصين باستخدام الفيتو «مؤسف للغاية». وأضاف أن الولايات المتحدة لا تدعم مبعثة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا، بعد الفشل في تمرير قرار مجلس الأمن المدعوم من الغرب. وهاجم وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ قرار موسكو ويكين، وقال إنه «يتعذر تبريره أو الدفاع عنه». وأعرب عن اعتقاده بأن هذا الموقف «سيجعل البلدين يدفعان ثمناً طويلاً في منطقة الشرق الأوسط دبلوماسياً وسياسياً، ويعطي الكثير من المراقبين انطباعاً بأنهما يضعان مصالحهما قبل حياة وحقوق الملايين من الشعب السوري. وسيتمّ تحميلهما بصورة متزايدة مسؤولية تفاقم الأزمة في سوريا، وعرقلة مجلس الأمن من ممارسة الوظيفة التي أنشئ من أجلها». وأضاف هيغ أنه «لن نتخلى عن جهودنا لتمكين مجلس الأمن الدولي من الارتقاء إلى مستوى مسؤولياته، وسنسعى لفرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي وحلفائنا لزيادة الضغط على النظام السوري، وستشاور مع شركائنا في مجموعة أصدقاء سوريا حول السبل التي تمكنها من محاكاة هذه الإجراءات أيضاً». وقال «سنستمر في دعم خطة كوفي أنان التي توفر أفضل أمل لإنهاء العنف في سوريا. وسنزيد من تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري وننظر بصورة عاجلة في سبل زيادة دعمنا للمعارضة السورية، ومواصلة عملنا في المساعدة على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان والسعي إلى ردع الفظائع والانتهاكات». من جهته، عبّر الوسيط الدولي في الأزمة السورية كوفي أنان عن خيبة الامن لفشل القوى العالمة في التوصل لموقف موحد بشأن سوريا، فيما قالت المبعوثة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس إن الفيتو المزدوج «خطر وبيعت على الأسي». وأضافت أن مجلس الأمن «فشل تماماً»، بينما أشار سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة، مارك لبال جرانث، إلى أنه «شعر بالفزع» لاستخدام روسيا والصين الفيتو. ومضى يقول «أثر أفعالهما هو حماية نظام وحشي، اختاروا تفضيل مصالحهما الوطنية على حياة ملايين السوريين».

بدوره، قال المندوب الفرنسي، جيرار أرو، إن من يؤيدون إجراء قويا من قبل الأمم المتحدة بشأن سوريا لن يثنهم شيء عن سعيهم. وقال أرو لمجلس الأمن «لا نستطيع ببساطة أن نتواطأ مع استراتيجية تجمع بين إجراء دبلوماسي زائف وبين التشل». وتابع قائلاً «الفيتو المزدوج لن يوقفنا، سنستمر في مساعدة المعارضة السورية في طريقها إلى انتقال ديمقراطي في سوريا». وأشار إلى أن «حرمان كوفي

أنان من أدوات الضغط التي طلبها يعني تعريض مهمته للخطر». وأضاف أنه «من الواضح أن روسيا لا تريد الا منح النظام السوري المزيد من الوقت لسحق المعارضة».

من ناحيته، عبّر وزير الخارجية الإيطالي، جوليو تيرسي، عن القلق العميق بشأن استخدام الفيتو الروسي. الصيني، معتبراً أن ذلك يشعر النظام السوري بالحماية. ورأى تيرسي أن التصويت من شأنه أن «يخلق لدى النظام السوري الإحساس بالحماية الفعالة من جانب دول أعضاء في مجلس الأمن، تمكّنه من العمل تطبيقاً للدين لارتكاب المزيد من أعمال العنف المروعة». ولا يزال أمام المجلس المكوّن من 15 عضواً وقت للتفاوض على مشروع قرار آخر بشأن مصير بعثة المراقبين غير المسلحين، قبل أن ينتهي أجل تفويض أولي مدته 90 يوماً، في منتصف ليل اليوم الجمعة. واقترحت بريطانيا وفرنسا وألمانيا والأمم المتحدة في القرار الذي أحبطه الفيتو إدراج خطة المبعوث الدولي كوفي أنان ذات النقاط الست في إطار الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة، الذي يتيح لمجلس الأمن التفويض باستخدام إجراءات تتراوح بين العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية إلى التدخل العسكري. ويقول أعضاء المجلس الغربيون إنهم يتحدثون عن تهديد بفرض عقوبات على سوريا وليس عن تدخل عسكري. وتضمن مشروع قرارهم تهديداً محدداً بفرض عقوبات، إذا لم تتوقف السلطات السورية عن استخدام الأسلحة الثقيلة وسحب قواتها من البلدات والمدن في غضون عشرة أيام.

(آ ف ب، رويترز، يو بي آي)



الجعفري: الأحاديث عن أسلحة كيميائية صيد في الماء

استخدام بلاده للفيتو ضد مشروع القرار، وقال إنه «رغم كل الاتهامات ضدنا نحن نؤكد دعمنا لكوفي أنان وخطة»، وأكد على ضرورة تمديد مهمة عمل بعثة المراقبين الدوليين في سوريا. وقال تشوركين إنه «لا يمكن أن تقبل قراراً تحت الفصل السابع» ضد سوريا، معتبراً أن «هناك دولا تصب الزيت على النار بشأن سوريا».

بدوره، اعتبر مندوب الصين لدى مجلس الأمن، لي باو دونغ، أن مشروع القرار الذي تقدمت به فرنسا وبريطانيا بشأن سوريا لا يساعد على حل الأزمة هناك، بل يؤدي إلى مزيد من المشاكل في المنطقة ويهدد وحدة المجلس. مؤكداً دعم تمديد عمل بعثة المراقبين الدوليين في سوريا. وأشار لي، أمام المجلس عقب التصويت على مشروع القرار، إلى أن الأولوية للمجتمع الدولي الآن لإعطاء كامل الدعم والقوة لمبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان ومجموعة العمل حول سوريا في جنيف، والدفع باتجاه وقف فوري لإطلاق النار من أجل حل الأزمة السورية، «لذلك فإن الصين تدعم تمديد عمل مهمة المراقبين الدوليين». وقال إن «هناك تدخلاً في شؤون دولة ذات سيادة، وهذا لا

فوراً، وبأقصى العبارات فإن ذلك سيعني حكماً أن كل ما بناه المجتمع الدولي من توافق حول مكافحة الإرهاب لم يكن إلا حبراً على ورق». وقال إن «تقاعس المجلس سيعني، أيضاً، أن الحديث عن دعم الحل السلمي السياسي في سوريا، بعيداً عن العنف، لا يعدو كونه بالنسبة للبعض أكثر من شعار لكسب الوقت وخداع للرأي العام وتقويض لخطة أنان».

وأضاف أنه قد أصبح واضحاً للجميع أن نجاح خطة أنان وبعثة المراقبة يتطلب إلى جانب الدعم الحكومي السوري، توافر التزام دولي صادق وإرادة سياسية حقيقية لدى الجميع، لا سيما الأطراف التي لديها تأثير مباشر على الجماعات المسلحة». وأكد على ضرورة الانتباه إلى أن الحل لا يمكن إلا أن يكون سورياً وعبر عملية سياسية سورية جامعة تلبي تطلعات كل فئات الشعب السوري المشروعة، وذلك على أسس الحوار الوطني الذي يضم الجميع تحت سقف الوطن «وصولاً إلى إقامة دولة ديمقراطية تعددية يتساوى فيها الجميع أمام حكم القانون».

من ناحيته، دافع مندوب روسيا لدى مجلس الأمن، فيتالي تشوركين، عن

قال مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري في كلمة أمام مجلس الأمن عقب جلسة عقدت في نيويورك للتصويت على مشروع قرار فرنسي بريطاني حول سوريا، إن «الأحاديث التي تكررت مؤخراً في الإعلام عن أسلحة كيميائية ونية سوريا باستخدامها هي عارية عن الصحة تماماً وصيد في الماء العكر». وقال إن سوريا كانت تتوقع فعلاً من مجلس الأمن أن ينخرط فعلاً بشكل إيجابي بمساعدتها حكومة وشعباً، من خلال احترام أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي «بعيداً عن إقحام أي أجندات وطنية لهذا العضو أو ذاك في الأجندة الدولية التي يمثلها مجلس الأمن، وهي الأجندة التي تعني أساساً بالحفاظ على الأمن والسلم الدوليين».

وتحدث الجعفري عن التفجير الذي طال مقر الأمن القومي في دمشق، وقال «للأسف لم يصدر عن هذا المجلس الموقر أي إدانة لهذا العمل، لكننا نوجه الشكر للسيد الأمين العام (بان كي مون) وللمبعوث الدولي الخاص (كوفي أنان) لإدانتهم لهذا العمل الإرهابي». وأضاف «إذا لم يكن هذا العمل الإرهابي قادراً على استقطاب إدانة مجلس الأمن له،

تحولت جلسة مجلس الأمن حول الأزمة السورية إلى ساحة من المواقف المتناقضة. وفي حين دافع المندوبان الروسي والصيني عن «فيتو» بلادهما، صرحت المندوبة الأميركية بأن بلادها ستسعى لممارسة الضغط على سوريا خارج مجلس الأمن

متابعة

روسيا تنفي بحث استضافة الأسد

نفى مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للسياسة الخارجية يوري أوشاكوف، أمس أن تكون روسيا تبحث احتمال استضافة الرئيس السوري بشار الأسد، فيما حمل وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو النظام السوري المسؤولية عن تفجير مقر الأمن القومي. وقال أوشاكوف للصحافيين، إن بوتين لم يبحث الوجهة التي سيقتضها الأسد إذا ترك سوريا. لا في محادثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، ولا في مكالمة هاتفية مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. ولدى سؤاله عما إذا كان الأسد يمكن أن يأتي إلى روسيا، قال «لا أعرف» على الأقل لم أسمع شيئاً عن هذا الأمر».

من جهة ثانية، قال أوشاكوف إن روسيا والولايات المتحدة ما زالتا مختلفتين بشأن طريقة حسم الصراع في روسيا. وأضاف «يمكن القول إن كلاً من بوتين وأوباما يفهم موقف الطرف الآخر بشكل أفضل. (لكن) في ما يتعلق بالمسارات العملية لحسم الموقف بقيت الاختلافات».

وأوضح أوشاكوف أنه خلال حديث بوتين مع أوباما لم يتمكن الرئيس الروسي من اقناع الولايات المتحدة في غضون ذلك، اعتبر وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، أن النظام السوري يتحمل مسؤولية التفجير الذي أدى إلى مقتل ثلاثة من كبار المسؤولين الأمنيين في دمشق. وقال داود أوغلو للصحافيين في اسطنبول «لا نريد أن

نرى (مسؤولين سوريين) يتعرضون لمثل هذا التفجير». وأضاف «أمل ألا يتعرض أشقاؤنا السوريون لمعاناة مثل تلك التي وقعت»، قبل أن يشير إلى أن «الجهة المسؤولة عن كل هذه المعاناة هي القيادة السورية التي شنت حرباً ضد شعبها».

ونفى داود أوغلو صحة اتهامات وزير الإعلام السوري لعدد من الدول، من بينها تركيا، بالمسؤولية عن الهجوم الذي استهدف مبنى الأمن القومي. وقال إن دمشق تتحمل المسؤولية لأنها تضطهد شعبها بدلاً من تنفيذ الإصلاحات وتحقيق السلام مع المحتجين. وأضاف «لا يمكن إسكات الناس بواسطة المدافع».

في هذه الأثناء، قال مصدر دبلوماسي غربي، فضل عدم ذكر اسمه، لوكالة

المؤتمر الدولي لأصدقاء الشعب السوري سيعقد في الرباط مطلع أيلول

«فرانس برس»، إن المؤتمر الدولي لأصدقاء الشعب السوري سيعقد في الرباط مطلع أيلول المقبل بحضور وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ومجموعة من الدبلوماسيين العرب والغربيين لمناقشة آخر التطورات التي تعرفها سوريا. وأضاف المصدر «هناك إمكانية لمناقشة الضغط أكثر على نظام الأسد لإنهاء الأزمة، ولا سيما بعد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس إلى تدخل قوي وحاسم لوقف العنف بعد عملية دمشق الانتحارية».

إلى ذلك، يعزز الاتحاد الأوروبي تشديد عقوباته على سوريا وكذلك حظر الأسلحة، وذلك عبر السماح بتفتيش السفن والطائرات المشتبه في انتهاكها هذا الحظر. وأفادت مصادر دبلوماسية، بأن المفاوضات تتواصل في بروكسل تمهيداً لقرار العقوبات الجديدة خلال اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد المقرر الاثنين المقبل. وأشارت إلى أن تشديد العقوبات يتضمن إدراج 26 شخصاً إضافياً على القائمة السوداء الأوروبية، للاشتباه في تورطهم في قمع الانتفاضة في سوريا، فضلاً عن إضافة كيانين أو ثلاثة كيانات إلى هذه القائمة التي تحظر على الواردة أسماؤهم فيها السفر إلى أي من الدول الأعضاء في الاتحاد وتجمد أموالهم في حال وجودها في إحدى هذه الدول. (رويترز، أ ف ب)

عربيات دوليات

بندر بن سلطان رئيساً للاستخبارات السعودية

أصدر الملك السعودي عبد الله أمس، أمراً بتعيين الأمير بندر بن سلطان (الصور)، رئيساً للاستخبارات السعودية خلفاً للأمير مقرن بن عبد العزيز، الذي تم اغفائه. وقال التلفزيون السعودي الرسمي إن أمراً ملكياً صدر «باعفاء الأمير مقرن بن عبد العزيز من منصبه وتعيينه مستشاراً ومبعوثاً خاصاً للملك».

كما ذكر التلفزيون أن الملك أمر بتعيين الأمير بندر، نجل ولي



العهد الراحل الأمير سلطان، السفير السابق للمملكة لدى واشنطن «رئيساً للاستخبارات العامة، إضافة إلى منصبه أميناً عاماً لمجلس الأمن الوطني».

والأمير بندر بن سلطان مولود عام 1949، وهو يشغل منذ عام 2005 منصب الأمين العام لمجلس الأمن الوطني السعودي. وقبل ذلك، شغل منصب سفير المملكة لدى واشنطن نحو 22 سنة بين 1983 و2005.

(أ ف ب)

الشرطة تصدّ آلاف المتظاهرين في الجزائر

صد حاجز للشرطة قرب العاصمة الجزائرية، أمس، مسيرة مشى فيها الآلاف من عناصر الحرس البلدي الذين كانوا يتجهون إلى العاصمة للمطالبة بتحسين أوضاعهم. وانطلق المتظاهرون فجراً من بلديا (50 كيلومتراً جنوبي العاصمة)، لكنهم منعوا من مواصلة التقدم عندما اعترضهم نحو مئة شرطي وآليات عسكرية لمكافحة الشغب في بوفاريك (30 كيلومتراً جنوبي العاصمة) على الطريق التي تربط المدينة بالعاصمة.

(أ ف ب)

القضاء الإسرائيلي يدين فلسطينياً بالقتل

دان القضاء الإسرائيلي أمس سائق شاحنة من فلسطيني أراضي 1948 بقتل شخص بعد اصطدامه بسيارات عدة على مسافة كيلومتر في تل أبيب في أيار 2011. واعتبرت محكمة في تل أبيب أن إسلام عيسى (24 عاماً) صدم السيارات عن عمد بقصد القتل، فيما أكد الأخير أنه فقد السيطرة على شاحنته بعدما ثقبت إحدى العجلات. ووقعت الحادثة في 15 أيار 2011 يوم ذكرى النكبة الفلسطينية.

(أ ف ب)

تركيا تدعم قيام «بنغازي جديدة»

اسطنبول - حسني محلي

أشارت مصادر دبلوماسية إلى أن الحكومة التركية تراقب التطورات في سوريا عن كثب مع تدابير جديّة على طول الحدود بين الدولتين. ويتحدث الإعلام التركي عن تحركات غير طبيعية في مخيمات «الجيش الحر» الموجودة في منطقة انطاكية مع طلعات مستمرة للطيران الحربي التركي عندما تقترب المروحيات السورية من الحدود المشتركة، لملاحقة الجماعات المسلحة التي تسيطر أو تسعى للسيطرة على بعض القرى والبلدات السورية القريبة من الحدود، ومنها مدينة جرابلس ذات الموقع الاستراتيجي، كونها عند مدخل الفرات إلى سوريا، وتبدأ بعدها شرقاً المناطق الكردية، حيث يسعى مسلحو «الجيش الحر»، ومن خلال السيطرة على البلدات والقرى القريبة من الحدود التركية، إلى تضيق الحصار على مدينة حلب تحت غطاء الدعم التركي المباشر وغير المباشر، ولجعل حلب القريبة من تركيا بنغازي جديدة.

في سياق آخر، لم تتأخر موسكو في تكذيب أقوال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، الذي تحدث عن تطابق وجهات النظر مع الرئيس

يتحدث الإعلام التركي عن تحركات غير طبيعية في مخيمات «الجيش السوري الحر»

الروسي بوتين في ما يتعلق بفترة «ما بعد الرئيس بشار الأسد». وقال يوري أوشاكوف، وهو مساعد الرئيس الروسي، إن بوتين لم يتحدث مع أردوغان حول موضوع مصير الأسد ونظامه، إذ يستمر الموقف الروسي على ما هو عليه في هذه المسألة. وكان أردوغان، فور عودته من موسكو، قد قال إنه بحث مع بوتين مجمل التفاصيل الخاصة بالوضع السوري، واقترح عليه مجموعة من الأفكار والخطط بما يتعلق برحيل الأسد وإتاحة الفرصة لتشكيل حكومة وطنية، وإجراء انتخابات ديموقراطية في سوريا. وأضاف أن وجهة نظره متطابقة مع بوتين في هذا

العكر

يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة». بالمقابل، اعتبرت مندوبية الولايات المتحدة، سوزان رايس، أن «من المخزي أن هذا المجلس لم يتمكن من تبني هذا القرار الداعم للبعثة»، مضيفة «ضيقنا فرصة أخرى حاسمة للعمل، لا يمكن أن نتحمل تضيق المزيد». وأضافت «كنا وما زلنا متشككين في نيات النظام السوري وكفاءة بعثة المراقبين الدوليين، وجهود البعثة فوبلت فقط بتكتيك بالعنف وبدعم تحرك مجلس الأمن». وقالت إن احتمال استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا يجب أن يكون باعناً للقلق، وأضافت «سنسعى خارج مجلس الأمن لممارسة الضغط على سوريا».

وأعلن مندوب فرنسا في مجلس الأمن، جيرار أرو، خلال الجلسة، أن المشروع كان سيغطي النظام السوري 10 أيام لوضع حد لقصف المناطق، معتبراً أن روسيا والصين لم تلتزما بمقررات اجتماع مجموعة العمل حول سوريا في جنيف من ناحيته، اعتبر مندوب ألمانيا، بيتر فينيتج، أن ما يجري في سوريا حالياً هو حرب أهلية، وقال «فقدنا الأمل في حل سلمي» للأزمة.

(أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

عربسات ونائل سات توقفان بث قناة «الدينا»

لا صحة له إطلاقاً. من جهتها، أشارت قناة «الدينا» إلى أن «إدارة القمر الصناعي نائل سات توقف بث تلفزيون الدينا على التردد 11900»، لافتة إلى أن «التردد سيبقى على قمر أتلانتيك بيرد على مدار النيل سات بتردد 10921».

وقال مصدر في قناة الدينا إن القناة ستبقى «صوت الناس وصورة الحياة، وتعاهد أبناء الشعب العربي السوري وكل حر في العالم على الاستمرار في

أوقفت إدارتا عربسات ونائل سات، أمس، بث قناة «الدينا» الفضائية السورية الخاصة، عن القمرين التابعين لهما. وقالت وزارة الإعلام السورية في بيان إن قطع بث قناة «الدينا» يأتي «تمهيداً لإطلاق حملة أخبار وصور كاذبة على القنوات المغرضة». وأضافت «نطمئن شعبنا إلى أن حكومتنا وقواتنا المسلحة الباسلة حاضرة، وأن ما تبثه وستبثه هذه القنوات

«حماس» في القصر الرئاسي المصري

مشعل يبحث المصالحة مع مرسي... ويعزّي بعمر سليمان

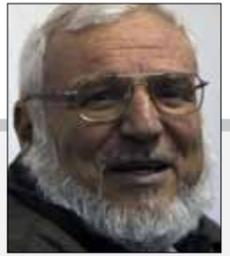
تقرير



في دلالة على تغيير نهج القيادة المصرية تجاه حركة حماس، التقى رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل لأول مرة في تاريخ العلاقات بين الطرفين، الرئيس محمد مرسي في القصر الجمهوري المصري، في وقت اتهمت فيه الحكومة في غزة جهات مصرية بعرقلة دخول الغاز إلى القطاع المحاصر

في مشهد هو الأول من نوعه منذ ظهور حركة «حماس»، دخل قياديو الحركة الإسلامية إلى قصر الرئاسة المصري للقاء الرئيس محمد مرسي، الذي بحث مع رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل، أمس، قضية المصالحة الفلسطينية وسبل إنجاحها، ومجمل الأوضاع على الساحة الفلسطينية، خاصة الأزمات الإنسانية والمعيشية التي يعانيها قطاع غزة لا سيما أزمة نقص الوقود. وعقب الاجتماع الأول منذ انتخاب مرسي، أشاد مشعل بانتخابه واعتبره بداية لعهد جديد لعلاقة فلسطين مع مصر الشقيقة الكبرى وهي زعيمة الأمة العربية. وقال مشعل إن الرئاسة والمخابرات العامة المصرية ستواصلان جهود المصالحة بين حماس وفتح التي بدأت العام الماضي، مشدداً على دور مصر الكبير في المصالحة، وأضاف «قرار المصالحة قرار استراتيجي وماضون فيه». وأكد أن كل الملفات تسمح بالمضي في المصالحة، وتتمنى أن تستمر مصر في متابعة هذا الملف وترتضيها حكماً وتلتزم بما تقرّه.

وأوضح مشعل أن الرئاسة المصرية اليوم على مسافة واحدة من كل الفرقاء الفلسطينيين، ونحن نسعى إلى ذلك. وأكد أن الرئاسة المصرية ستختار الوقت المناسب للقاء بيننا وبين حركة فتح، ونحن نرحب بذلك، والشعب الفلسطيني في الوقت الراهن يحتاج إلى قرارات لا لقاءات. وكشف عن أنه لم يطلب نقل الملف في العلاقة بين مصر وحماس من المخابرات المصرية إلى مؤسسة الرئاسة. وأوضح أن على الحركة ألا تحتمل مصر مسؤولية ما يحدث في غزة كما لا تعفي العدو الإسرائيلي من المسؤولية. وقال مشعل: «مصر على رأسنا في حماس، ونحافظ عليها، وهناك تعاون قائم مع جهاز المخابرات العامة المصرية للمحافظة على استقرار الأمن في سيناء»، مؤكداً أن معركتهم الوحيدة «مع الاحتلال الإسرائيلي». وعن اتفاقية



أفرت إسرائيل أمس، عن رئيس المجلس التشريعي القيادي في حركة حماس عزيز الدويك (الصورة)، بعدما احتجز في الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر.

واطلق سراح الدويك عند حاجز بيت سيرا جنوب مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وكان من المفترض إطلاق سراح الدويك من أمام سجن عوفر القريب من رام الله، إلا أن مواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي عند ذلك المدخل دفعت الأمن الإسرائيلي إلى تغيير المكان.

وكان محامي الدويك فادي القواسمي قد ذكر أن النيابة العسكرية وافقت على عدم تمديد الاعتقال الإداري له.

وكانت إسرائيل قد اعتقلت الدويك في كانون الثاني الماضي، دون توجيه أي تهمة له «للاشتباه في تورطه في أنشطة منظمة إرهابية».

(أ ف ب)

الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس، أنه سيلتقي الرئيس المصري محمد مرسي في القاهرة الأسبوع المقبل بعد أن تلغى أمس رسمياً موافقة الرئيس مرسي على هذا اللقاء الذي اعتبره «من النتائج المباشرة للربيع العربي والتحول».

وفيما أعلن مشعل أن مرسي قدم رؤية لحل أزمة الغاز، اتهمت الحكومة الفلسطينية المقالة، أمس، «جهات تنفيذية» في مصر بوضع عراقيل أمام نقل الوقود القطري إلى القطاع، ما يفاقم من أزمة الكهرباء.

الانتخابات المختلفة بعد ثورات الربيع العربي، لأن ذلك سيقود الأمة للنهضة وسيصنع لمصر مكانة كبيرة، وستعمل لها إسرائيل الف حساب.

من جهة أخرى، قدم مشعل العزاء للرئيس محمد مرسي بوفاة اللواء عمر سليمان، وقال «نترحم على سليمان، رغم اختلافنا معه في أشياء إلا أننا اتفقنا معه في أشياء، وهو رجل عزيز علينا وحماس لديها وفاء لمصر في كل مراحلها».

وعلى خطى مشعل، أعلن رئيس الحكومة

كامب ديفيد، أكد مشعل أنها شأن مصري خالص ومصر قادرة الآن على معالجة كل المواقف، بما يحقق الحق المصري والعربي، ولا نتدخل في هذا الملف.

وكشف مشعل أنه بحث ومرسي سبل تأمين حصول غزة على احتياجاتها من الغاز الطبيعي والبتترول في وجود الحصار الإسرائيلي، وأعرب عن سعادته بما سمعه من مرسي ورؤاه لعلاج هذه الأزمة. ولفت إلى أن من الطبيعي أن تقلق إسرائيل من فوز الإسلاميين في

أنماط جديدة من السلوك في الشارع التونسي.

شهر رمضان هذا العام إذن سيكون اختباراً لمدى التزام حركة «النهضة» بما قطعته من وعود باحترام النمط التونسي الذي يتيح الحرية للتونسيين في أن يصوموا أو يفتروا في إطار احترام الحريات. على اعتبار أن الشعائر الدينية مسألة شخصية وقد جاء ذلك في القرآن الكريم «كل نفس بما كسبت رهينة».

وفي ظل هذه المخاوف، يحضر إلى أذهان التونسيين عندما دعا مؤسس الحبيب بورقيبة التونسيين مطلع الاستقلال إلى الإفطار في رمضان في تحدٍّ واضح للسلطة الروحية، التي كان يمثلها الجامع الأعظم (الزيتونة) وشيوخه، وقد لاقت آنذاك دعوته تلك استهجاناً في الشارع التونسي.

غير اسم الجمعية بعدما كانت جمعية «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، إلى تحذير المفطرين من المحاربة بالإفطار، وهو ما يعني عملياً الدفع في اتجاه إغلاق المقاهي، التي كانت تفتح أبوابها في رمضان في المدن الكبرى خصوصاً، مع استعمال ستائر من القماش أو من الورق بالنسبة إلى المقاهي ذات الواجهات البلورية وعلق الأبواب، وهو سلوك اعتاده التونسيون منذ أن اختار الراحل محمد مزالي التحالف مع الإسلاميين عندما كان وزيراً أول، والاقتراب من الخليج العربي، وذلك عبر التضييق على المقاهي والمطاعم في رمضان.

وكانت هذه المقاهي والمطاعم تفتح أبوابها بنحو عادي جداً في الستينيات والسبعينيات، بل كانت حتى الحانات تعمل في رمضان حتى أواخر السبعينيات، حيث بدأ تنامي المد الإسلامي، ناجحاً في فرض

تونس

أول رمضان في ظل الإسلاميين: كيف سيمرّ على المفطرين؟

اليوم يحتفل التونسيون بمرضان تحت سلطة حكومة تترأسها حركة «النهضة».

ويتوقع أن تترجح هذه الحكومة بين ضغط قواعد الذين يريدون تجسيد الشعارات الإسلامية للحركة في حدها الأدنى، مثل إغلاق المحلات في رمضان، والذين يمكن أن تستقطبهم حركات إسلامية أخرى مثل حزب «التحرير» وحزب «الإصلاح» السلفي، وبين ضغط الالتزامات التي قطعها على نفسها ومع شركاء تونس الأوروبيين، وخصوصاً في مسألة احترام الحقوق والحريات الدينية.

ويعتقد الكثيرون أن شهر رمضان سيحدد بقدر كبير علاقة حركة «النهضة» مع إرثها كحركة دعوية تدعو إلى أسلمة المجتمع من جهة، ومع المحيط الإقليمي والدولي من جهة ثانية، فكيف ستتعامل الحكومة مع المفطرين في شهر الصيام؟

تونس - نور الدين بالطيب

للمرة الأولى، يحتفل التونسيون بشهر رمضان تحت حكم ائتلاف تسيطر عليه حركة «النهضة» الإسلامية. ستتعامل الحركة الإسلامية مع شهر الصيام، وتحديداً مع المفطرين فيه؟ وفي هذا الإطار يخشى التونسيون من تضييق على حريات المواطنين الذين اعتادوا عدم الالتزام بفريضة الصوم. ورغم أن وزارة التجارة لم تكن قد أصدرت أي قرار بإغلاق المقاهي خلال شهر رمضان حتى كتابة هذا التقرير، فإن الكثيرين يتوقعون ضغوطاً من أنصار التيار السلفي وقواعد حركة «النهضة» لدفع الحكومة إلى اتخاذ قرار بإغلاق المقاهي احتراماً لشعائر المسلمين الذين يشكلون غالبية البلاد. وقد بادر رئيس الجمعية الوسطية للتوعية والإصلاح، عادل العلمي، الذي

هو أول رمضان يمرّ على تونس في ظل حكومة «النهضة» الإسلامية. ووسط تأسيس جمعيات تتمثل بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسود التوانسة قلق من التضييق على الحريات الدينية عبر ملاحقة المفطرين

عربيات
دولياتوزير الدفاع الأميركي
يزور القاهرة وتل أبيب

يعتزم وزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا (الصورة)، زيارة مصر قبل نهاية الشهر الجاري، حيث سيجري مباحثات مع الرئيس المصري محمد مرسي ورئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي. وستتناول محادثات بانيتا في القاهرة سبل تعزيز العلاقات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة، إلى جانب التأكيد على التزام مصر بتعهداتها والتزاماتها باتفاقية الصلح مع إسرائيل المعروفة باسم اتفاقية كامب ديفيد الموقعة في آذار 1979 وتعزيز الإجراءات الأمنية على امتداد الحدود مع قطاع غزة وإسرائيل. وسيقوم بانيتا عقب زيارته لمصر بزيارة إسرائيل حيث سينقل لزمائها انطباعاته عن محادثاته مع المسؤولين المصريين. وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قد زارت القاهرة السبت الماضي، تليها بزيارة لإسرائيل، فيما زار قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جيمس ماتيس القاهرة الأربعاء. (الأخبار)

مقتل جنديين
مصريين في سيناء

أعلنت مصادر أمنية مصرية، أمس، أن 4 مسلحين بأسلحة آلية شنوا هجوماً على مجنديين مصريين بعدما قام إسلاميون بتوزيع منشورات تدعو الجيش، الذي تم تعزيز وجوده من أجل إعادة الأمن، إلى مغادرة شمال سيناء. ووقع الهجوم في بلدة الشيخ زايد، التي تبعد 15 كيلومتراً عن قطاع غزة. وكان الجيش قد أرسل العام الماضي قوات إضافية لملاحقة ناشطين إسلاميين بعد اتفاق مع إسرائيل. (أ ف ب)

قذائف هاون قرب
باراك في الجولان

بينما كان يجري زيارة تفقدية لهضبة الجولان المحتلة، أمس، سقطت بالقرب من وجود وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، رشقة من قذائف الهاون. وأوضحت القناة الثانية الإسرائيلية أن الحادثة وقعت عندما كان باراك يراقب ما يحدث على الحدود السورية، وفجأة سمع دوي عدة انفجارات قريبة. وبعد تحقيقات سريعة، تبين أن الحديث يدور حول سقوط عدة قذائف هاون في المنطقة، وعلى مسافة تبعد نصف كيلومتر عن مكان وجود باراك والوفد المرافق له في الزيارة. (الأخبار)

الأمم المتحدة تعين
إسرائيلياً مستشاراً قانونياً لمجلس الأمن

المناسب»، قال السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة رون بروسور أمس تعليقاً على تعيين شاريا الذي كان قد شغل منصب المحامي الرئيسي لقضايا مكافحة الإرهاب أمام المحكمة الإسرائيلية العليا. ان الهدف الأساسي من تأسيس اللجنة القانونية لمكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن الدولي هو تكثيف التعاون الدولي في هذا المجال وحض الدول الأعضاء على تبني قوانين صارمة لمكافحة الإرهاب. وكان شاريا قد ذكر خلال مؤتمر نيويورك (2010) بأن العديد من «الأشخاص الذين بحوزتهم معلومات كان يمكن أن تساعد على منع حصول هجوم إرهابي لم يفصحوا عنها، ما أدى إلى وإلى قتل وجرح إسرائيليين».

وتابع شاريا أن «ادعاءات الإرهابيين بأنهم تعرضوا للتعذيب فيها اشكالية لأن الإرهابيين، بفضل أوضاعهم النفسية، يرون أنفسهم في موقع الضحية». ولد دايفد شاريا في مستعمرة ناتانيا وهو يبلغ 43 سنة، وكان قد تابع دراسات عليا في القانون والفلسفة في جامعة تل أبيب. وتعرف عنه الجامعة العبرية بـ«خبير مكافحة الإرهاب» الذي عمل بين عامي 1996 و2005 في مكتب المدعي العام الإسرائيلي. وتولى رئاسة الفريق الوزاري الإسرائيلي الخاص بمكافحة الإرهاب. لديه كتاب بعنوان «المحكمة الإسرائيلية العليا ومحاربة الإرهاب» (2011).

يذكر أن عدد الإسرائيليين الذين يشغلون مناصب في منظمة الأمم المتحدة يبلغ 124 إسرائيلياً (من مجموع 44 الف موظف في الأمم المتحدة) وليس من بينهم من يشغل أي منصب بأهمية المنصب الذي عين فيه شاريا. أبرز الموظفين في الأمم المتحدة هم شاريا كلوغمان السكرتير التنفيذي للهيئة الاستشارية الخاصة بميزانية الأمم المتحدة، وناتاليا نيديل مديرة قسم المشتريات لقوات حفظ السلام في الأمم المتحدة، ودافنا سراغا محامية في الدائرة القانونية للأمم المتحدة (تقاعدت العام الفائت) وأخيراً دان غيليرمان السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة الذي عين نائب رئيس الجمعية العمومية عام 2005.

(الأخبار)

له الولايات المتحدة في 11 أيلول 2001. لا شك أن مجلس الأمن الذي أنشأ المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وهي أول محكمة دولية مختصة بجريمة مصنفة إرهابية، يستعدّ عبر تعيين شاريا، لتقديم الدعم القانوني الذي يمكن أن يحتاج إليه المدعي العام تورمان فاريل في إطار التوسع في استهداف حزب الله. وسيقوم شاريا بمتابعة أي شكوى يمكن أن تحيلها المحكمة الدولية على مجلس الأمن بعدم تعاون السلطات اللبنانية مع طلبات المحققين الدوليين.

«إحدى أولوياتي هي الإتيان بالمزيد من العقول النيرة من الأرض المقدسة إلى أروقة الأمم المتحدة حيث الإسرائيليون ليسوا ممثلين بالشكل



سيقوم شاريا بمتابعة
أي شكوى بعدم تعاون
السلطات اللبنانية مع
طلبات المحققين
الدوليين



بعد مرور خمس سنوات على
أنشائه المحكمة الدولية
الأولى الخاصة بالإرهاب،
والتي تستهدف حزب الله،
عين مجلس الأمن، الإسرائيلي
دايفد شاريا، مستشاراً
قانونياً له لمتابعة «الحرب
على الإرهاب»

«تدرب شبكات الإرهاب المنتسبين إليها بأن يدعوا بأنهم تعرضوا للتعذيب (خلال مدة اعتقالهم)، وبأن يشجعوا الأميركيين أو الإسرائيليين الذين قبضوا عليهم بأن يوقعوا بهم الإبداء الجسدي لئتمكنوا لاحقاً من المطالبة بتعويضات قانونية وأخلاقية»، قال المحامي الإسرائيلي دايفد شاريا خلال مؤتمر حقوقى عقد في نيو يورك في آذار 2010. وتابع مدعياً أن «هذا التكتيك الذي اتبعه الجيش الجمهوري الإيرلندي (IRA) خلال ستينيات القرن الفائت، تتبناه اليوم المجموعات الإرهابية الإسلامية»، مغفلاً عشرات المناضلين الإيرلنديين الكاثوليك الذين كانوا قد تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب في السجون البريطانية خلال هذه الفترة ومتجاهلاً آلاف الشبان المسلمين الذين لا يزالون يتعرضون اليوم للتعذيب والأذى في السجون الإسرائيلية وسجون غوانتانامو وغيرها. وعلى الرغم من ذلك (أو بسببه) قررت منظمة الأمم المتحدة أخيراً تعيين شاريا مستشاراً قانونياً لمجلس الأمن الدولي لشؤون مكافحة الإرهاب.

تشمل مهام المحامي الذي كان قد عمل في مكتب المدعي العام الإسرائيلي، تزويد أعضاء مجلس الأمن الـ15 الاستشارات القانونية بشأن مكافحة الإرهاب والتنسيق بين أعضاء لجنة مكافحة الإرهاب بهدف تحديد سياسيات المجلس في هذا الإطار. وسيعمل بامرتة 12 خبيراً قانونياً دولياً تابعين للامم المتحدة. وستولى شاريا كذلك مهام ضابط الارتباط بين لجنة مكافحة الإرهاب والندوة العالمية ضد الإرهاب (Global Counter Terrorism Forum) المدعوة من الإدارة الأميركية والتي أنشئت بعد الهجوم الإرهابي الذي تعرضت

اللقاء الأول بين
رئيس مصري
وقيادة حماس
(أ ف ب)



وشدد بيان مصدر مسؤول في الحكومة المقالة على أنه «لا يمكن القبول بالسياسة المفروضة من قبل الجهات التنفيذية والتي تعتمد عدم إيصال الوقود القطري إلى القطاع». وأضاف أنه «في حال استمرت الأمور بهذه الطريقة، فإن الحكومة ربما تقرر وقف تسليم الوقود من الجانب المصري حتى تضمن وصوله بشكل مؤكد إلى القطاع وبالكميات المطلوبة لتشغيل المحطة». (الأخبار، رويترز، أ ف ب، يو بي أي)

ما قل
ودل

أعلنت وزارة الدفاع الإيطالية، أمس، أن مجموعة فينميكانيا الإيطالية فازت بعقد قيمته 850 مليون دولار يتعلق بتزويد الجيش الإسرائيلي بـ30 طائرة تدريب عسكرية من نوع أم-346 وأنظمة مراقبة من الجو. وقال بيان نشر في روما إن هذا العقد هو نتيجة اتفاق تعاون في قطاع التكنولوجيا العسكرية، من جهتها، أوضحت شركة فينميكانيا في بيان أن «الطائرات الجديدة ستحل طائرات ال إيه-4 سكاي هوكس التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي حالياً». (رويترز)

واشنطن تستأنف تسليح اليمن

واشنطن - محمد دليم

مكافحة الإرهاب، وتعزيز قدراتها المهنية التكتيكية». واعتبر بانيتا، في رسالته إلى الكونغرس، أن «عدم قدرة القوات اليمنية الخاصة والقوات الأخرى على العمل خارج العاصمة صنعاء، سيستج لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب أن يزعزع الاستقرار في المنطقة، وأن ذلك سيلحق الضرر المباشر وغير المباشر بمصالح الولايات المتحدة».

وتعمل القوات الأميركية مع الحكومة اليمنية على ملاحقة من تشبه بأنهم ينتمون إلى تنظيم القاعدة بهدف القضاء على ما تصفه بالتهديدات الإرهابية التي يمثلها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، إضافة إلى استخدام طائرات بدون طيار لقصف وقتل عناصر القاعدة في اليمن. ومن المقرر أن يبدأ تسليم اليمن المعدات العسكرية الأميركية بحلول الثلاثين من أيلول المقبل. وهي تشمل

تعتزم وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون»، استئناف تزويد اليمن بمعدات عسكرية تشمل أسلحة وذخائر وأجهزة اتصال وطائرات بعد التوقف عن تزويد اليمن بالأسلحة منذ السنة الماضية بدعوى عدم الاستقرار في أعقاب تصاعد حركة الاحتجاجات الشعبية التي أسفرت عن إطاحة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. وتبلغ قيمة المساعدات العسكرية الأميركية التي استؤنفت لليمن نحو 112 مليون دولار.

وقال وزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا، في رسالة بعث بها إلى لجنتي القوات المسلحة في الكونغرس الأميركي في الخامس من الشهر الحالي، إن «هذه الأسلحة والمعدات ستساعد في بناء قدرات القوات المسلحة اليمنية للقيام بعمليات

المحكمة تؤكد على شرعية الاعلان الدستوري المكمل

قضت محكمة القضاء الإداري أمس برفض إلغاء الإعلان الدستوري المكمل، فيما أصرت جماعة الإخوان المسلمين على التمسك بأحقية الرئيس محمد مرسي في إصدار إعلان دستوري جديد أو إلغاء الإعلان المكمل

القضاء ينحاز للعسكر

القاهرة - رنا ممدوح

رفضاً لكافة مطالب الرئيس الإخواني، محمد مرسي وأنصاره وتسليماً بوجود المشير حسين طنطاوي وجنرالات المجلس العسكري على قمة السلطة التنفيذية في مصر وانفرادهم بسلطة التشريع، قضت محكمة القضاء الإداري أمس برفض إلغاء الإعلان الدستوري المكمل. كذلك قضت بعدم أحقية الشعب في الاستفتاء على قبول العمل بمواد المكمل التي تضمن صلاحيات واسعة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وتسحب في المقابل صلاحيات واسعة من رئيس الجمهورية الذي لا يستطيع أن يستدعي الجيش لتأمين وحماية مقره الرئاسي بدون موافقة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، رغم أن الأخير يعمل تحت أمرته كوزير للدفاع. المحكمة حرصت على التأكيد أن المجلس العسكري مفوض من الشعب بإصدار ما يشاء من إعلانات دستورية في الفترة منذ تخلي مخلوع عن صلاحياته وحتى تاريخ مباشرة الرئيس محمد مرسي لولايته.

المحكمة نفسها أصدرت حكماً أمس بإحالة عدد من الدعاوى المطالبة بوقف قرار مرسي بعودة البرلمان إلى المحكمة الدستورية العليا، لتستدل الستار نهائياً على مصير مجلس الشعب

وتسلم بحكم المحكمة الدستورية العليا بحل البرلمان. واعتبرت المحكمة أن قرار مرسي هو تحد لأحكام القضاء النهائية الواجبة النفاذ، لا يزيد عن كونه مجرد عقبة مادية لا تقف حائلاً دون تنفيذ هذه الأحكام، لتؤكد على انتقال سلطة التشريع إلى المجلس العسكري لحين انتخاب مجلس شعب جديد. وهو ما يعني أن محاولات مرسي وجماعته لإسقاط الإعلان الدستوري المكمل وتمكين الرئيس من صلاحياته لن تجد صداها عند القضاء، وعلى مرسي أن يسلك طريقاً آخر للحصول على صلاحياته.

ورغم ما يسوقه حكم القضاء الإداري من تحصين للإعلان الدستوري المكمل، إلا أن حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية للإخوان المسلمين، فسر الحكم على وجه معاكس. فحسب تصريح رئيس اللجنة القانونية في الحزب، مختار العشري، للموقع الرسمي للجماعة، فإن «حكم محكمة القضاء الإداري يؤكد أحقية الرئيس مرسي في إصدار إعلان دستوري جديد أو إلغاء الإعلان المكمل».

وأشار إلى أن الحكم كان متوقفاً، ومن شأنه أن يحقق مكسباً للرئيس المنتخب، معتبراً أن الحكم يرسخ مبدأ قانونياً بعدم اختصاص القضاء بإلغاء قرارات رئيس الجمهورية. وأضاف «من حق الرئيس محمد مرسي بعد

هذه الأحكام أن يصدر إعلاناً دستورياً أو يعدل في الإعلان الدستوري المكمل الحالي، ويكون ما يصدر عنه في هذا الحكم محصناً من الطعن ضده أمام القضاء».

في المقابل، أكد خبراء القانون الدستوري أن حكم القضاء يشير إلى انتقال سلطة التشريع إلى المجلس العسكري. وحسب الفقيه الدستوري، إبراهيم درويش، فإن «رئيس الجمهورية لا يملك حق إصدار إعلان دستوري يعطي فيه لنفسه صلاحيات أكثر، وليس في استطاعته تعديل الإعلان الدستوري

المكمل لأن الرئيس تم انتخابه ليكون رئيساً للسلطة التنفيذية، ولا علاقة له بالتشريع الذي عاد طبقاً للإعلان الدستوري المكمل إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة».

وبجانب المعركة التي أصبحت معقدة في الأونة الأخيرة بين جماعة الإخوان المسلمين والقضاء من ناحية وبين المجلس العسكري والإخوان المسلمين من ناحية أخرى، حاول الرئيس امتصاص غضب المناصرين لنظام جمال عبد الناصر، بعد قول مرسي أثناء أدائه اليمين الدستورية في

ميدان التحرير «الستينيات وما أدراك ما الستينيات»، في إشارة إلى الحقبة الناصرية.

وقال المتحدث المؤقت باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي، «الرئيس محمد مرسي في الغالب سيوجه كلمة للشعب المصري والأمة المصرية بمناسبة الاحتفال بثورة 23 يوليو، التي توافق ذكراها الإثنين المقبل».

كذلك حاول المتحدث بلسان الرئيس ياسر علي، تبرير تصريحات صحافية سابقة لمرسي حول المتطاولين عليه. وقال إنها تقصد كل المسؤولين سواء

على أن ما يشير إليه التقرير من حكم القضاء الإداري، كان يعد وقتها انتصاراً للإخوان الذين كانوا يضطرون للنص على الإسلام أو المسيحية أو اليهودية في خانة الديانة في الأوراق الثبوتية.

ويشدد ناصر أمين، وهو مدير المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، في حديثه إلى «الأخبار» على التزامات مصر الدولية المنصوص عليها في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي وقعت عليه. وبلغت إلى أن البند 19 منه ينص على احترام الحق في المعتقد، وهو ما يسري على كل المعتقدات الدينية، كما يسري على الحق في عدم الاعتقاد فيها كذلك.

ويؤكد أمين أن موقف مجلسه في هذا الصدد كان واضحاً في التحذير من تراجع مصر عن أي من التزاماتها الدولية في صياغة الدستور الجديد. ويضيف أما النص على حقوق اليهود والمسيحيين في الاحتكام إلى شرائعهم فهو تحصيل حاصل كون لائحة المحاكم الشرعية، التي وضعت إبان الاحتلال البريطاني، تنص على عودة أصحاب الشرائع السماوية إلى أحكام دينهم في حال عدم وجود نص يحكم الأمر في الشريعة الإسلامية.

الصدد. ومن غير الواضح أصلاً إن كان يجريه من عدمه. إلا أن وجود البهائيين حقيقة واقعة، كون الانتهاكات بحقهم وردود أفعالهم حيالها شاهدة على ذلك. فاللجنة الأميركية للحريات الدينية في العالم، وهي لجنة حكومية، قالت مثلاً في تقرير صدر قبل أيام إن «حكومة حسني مبارك (الرئيس المصري المخلوع) مارست لسنوات تمييزاً واسع النطاق بحق الأقليات والمجموعات الدينية من الشيعة المسلمين إلى البهائيين، بخلاف الأقباط، وسمحت للإعلام التابع للدولة والمساجد الممولة منها بالدعاية المحرصة ضدهم».

وفي تقريرها الأخير، قالت اللجنة إن مصر أوقفت كل المؤسسات البهائية والنشاط المتعلق بالطائفة منذ بداية عام 1960، واعتقلت السلطات بهائيين على خلفية عقيدتهم الدينية. وفي عام 2009، قضت المحكمة الإدارية العليا بعدم النص في بند الديانة في أوراقهم الثبوتية على أي دين. ويواجه البهائيون عنفاً مجتمعياً. كما أن ممثلي الطائفة لم يتوصلوا إلى حلول لازمتهم على المدى الطويل، بالرغم من لقاءات ضمتهم مع الحكومات الانتقالية بعد الثورة والمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

في حال مرور النص ضمن الصياغة النهائية لمشروع الدستور، ثم مرر الدستور برمته في الاستفتاء الشعبي المزمع لاحقاً عليه.

ومن المتوقع أن لا يطرأ أي تغيير على المادة الثانية من الدستور التي تنص على أن «الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، ولاتباع المسيحية واليهودية الحق في الاحتكام إلى شرائعهم الخاصة في أحوالهم الشخصية وممارسة شؤونهم الدينية واختيار قياداتهم الروحية».

في مقابل التضييق على البهائيين، يحتفظ اليهود بهذا الحق بالرغم من اندثار اليهودية عملياً من مصر. فممنذ عام 1967، الذي شهد احتلال إسرائيل لشبه جزيرة سيناء، كان هناك عدد قليل لا يكاد يذكر من اليهود في مصر، حسبما يقول جوثل بينين أستاذ التاريخ ومدير دراسات الشرق الأوسط في الجامعة الأميركية في القاهرة في كتابه «شتات اليهود المصريين».

ولا يمكن الجزم بأعداد الأقلية البهائية، كغيرها من الأقليات، كون الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لا يعلن عن نتائج أي إحصاء في هذا

البهائيون... ضحية كل العصور

القاهرة - بيسان كساب

«أولئك أمامهم ثلاثة حلول حصراً: اعتناق الإسلام أو المسيحية أو اليهودية».

هكذا اختصر زعيم الأغلبية في مجلس الشورى علي عبد الفتاح، ما يجب على أفراد الأقلية البهائية في مصر القيام به، القيادي في حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، لا يرى البهائية ديناً أصلاً لكونها ليست ضمن «الأديان الرسمية»، بحسب حديثه إلى «الأخبار»، وهي الأديان المعترف بها في مصر، أي الأديان السماوية الثلاثة. ويضيف «بالقطع إذا لا نية للاعتراف في الدستور الجديد بأي حق للبهائيين أو غيرهم من معتنقي العقائد غير السماوية بالاحتكام إلى شرائعهم... ربما يمكنهم فقط في هذا الصدد ممارسة تلك العقائد بعيداً عن المجال العام ودون أي محاولة للتبشير بها».

بدوره، يؤكد محمد عبد السلام، أحد ممثلي مؤسسة الأزهر في الجمعية التأسيسية، أن موقف الأزهر هو عدم الاعتراف بالبهائية في الدستور لكونها ليست ديانة سماوية، لتستبعد بذلك الأقلية البهائية نهائياً من حق الاحتكام إلى شرائعها، وفقاً للدستور الجديد

تبدّل النظام في مصر ولم تتبدّل أحوال البهائيين نتيجة رفض الاعتراف بهم في الدستور ومنحهم الحق بالاحتكام إلى شرائعهم لتتواصل الانتهاكات بحقهم



البهائيون كانوا ياملون بتحسين أوضاعهم بسقوط نظام مبارك (عمر عبد الله دلس - رويترز)

عربيات
دولياتنجاد: إيران ترد على
الأعداء بضربات أقوى

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد (الصورة)، إن بلاده التي تتلقى ضربات الأعداء ترد عليها بضربات أقوى وأشد. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أمس، إلى نجاد قوله للشعب الإيراني قوله خلال افتتاح «المؤتمر العاشر ليوم المساجد العالمي» إن العدو يواجه الضربة للشعب الإيراني خطوة خطوة، لكنه بالمقابل يتلقى إزاءها ضربات أقوى وأشد. وأضاف «إننا نخوض الآن حرباً سنقدم توضيحات بشأنها في القريب العاجل لأن الكشف عنها في الوقت الحاضر سيدخل السرور في قلوب الأعداء وكذلك بعض المستغلين الذين لا يواكبون الحكومة».

(يو بي أي)

المالكي: أوباما رد إيجابياً
على اتفاقات «اكسون موبيل»

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في بيان أمس، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قدّم رداً إيجابياً على مخاوف بغداد بشأن اتفاقات «اكسون موبيل» النفطية مع إقليم كردستان وأكد احترام بلاده لدستور وقوانين العراق. وأضاف «الحكومة ستتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بتطبيق القانون ومنع الشركة من تنفيذ تلك العقود» في إشارة إلى العقود التي وقعتها الشركة مع إقليم كردستان. جاء البيان في الوقت الذي أكدت فيه شركة النفط الأميركية العملاقة «شيفرون» شراء 80 في المئة من منطقتي امتياز في كردستان في خطوة من المرجح أن تثير غضب الحكومة العراقية المركزية التي تقول إن جميع الاتفاقات النفطية يجب أن تحصل على موافقتها.

(رويترز)

مقتل 60 شخصاً
في السودان

قُتل ستون شخصاً هذا الأسبوع في مواجهات دامية بين قبيلتين عربيتين على الحدود بين دارفور غرب السودان وجنوب كردفان. ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن والي جنوب كردفان احمد هارون، بعد اجتماع بين مسؤولين من الولايتين قوله «قتل 35 من (قبيلة) المسيرية و 23 من (قبيلة) الريزيقات في القتال الذي نشب على الحدود بين ولايتي جنوب كردفان وشرق دارفور كما جرح 24 شخصاً من الطرفين».

(أ ف ب)

وفاة عمر سليمان
جنازة عسكرية لكاتم أسرار مبارك

بالوكالة الذي نفذته واشنطن بالتعاون مع الأجهزة الأمنية لبعض البلدان العربية وأوروبا الشرقية. ورافق الغموض سليمان منذ أن التحق بالقوات المسلحة في التاسعة عشرة من عمره، عندما شارك في حروب اليمن عام 62 وحربي 67 و73، دون أن تُعرف طبيعة مهماته بها، إلى أن ترقى وتدرج في وظائف بالقوات المسلحة المصرية، مروراً بتوليته منصب رئيس فرع التخطيط العام بالهيئة العامة للقوات المسلحة، ثم مديراً للاستخبارات العسكرية عام 1992 قبل تولي منصبه رئيساً للاستخبارات العامة.

لم تنصّب دراسة سليمان على العلوم العسكرية فقط، حيث درس في أكاديمية فروزي بالاتحاد السوفياتي، وحصل بعد ذلك على ماجستير في العلوم العسكرية، لكنه درس أيضاً العلوم السياسية في جامعتي عين شمس والقاهرة ليحصل بعد ذلك على ماجستير في العلوم السياسية في الثمانينيات.

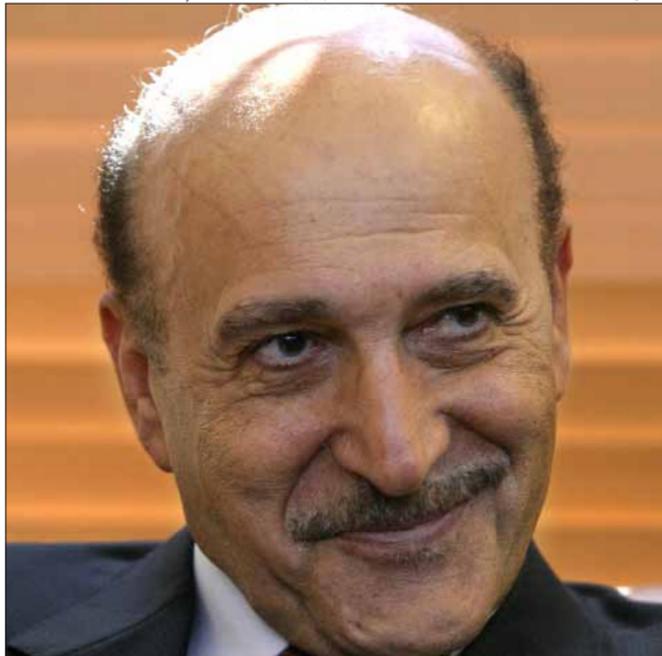
ومنذ أن أغلق ملف المراجعات للحركات الإسلامية الذي تأخر توقيع سليمان للموافقة عليه 6 أشهر، بعدما وقع صاحب المبادرة مصطفى رفعت رئيس جهاز أمن الدولة في نهاية التسعينيات عليه، بدأ سليمان يتردد اسمه همساً في أروقة السياسة، قبل أن يعلو هذا الصوت رويداً ويخرج سليمان، ليكون ضمن الكادر الذي يظهر فيه الرئيس في مؤتمرات سياسية بحتة، سواء في جامعة الدول العربية أو غيرها، ويكون طرفاً ظاهراً في مفاوضات وأمور سياسية بحتة، ولا سيما في الفترة التي أعقبت الحراك السياسي الذي بدأ



كان يلقب برجل
الولايات المتحدة
الأميركية في
المنطقة



قبض سليمان على أسرار أكثر الملفات المصرية والإقليمية حساسية (أرشيف - أ ف ب)



أغلق صندوق أسرار حسني مبارك، أمس، بوفاته نائب الرئيس المصري، رئيس الاستخبارات السابق، عمر سليمان، عن عمر يناهز 76 عاماً. ولطالما لف الغموض تفاصيل حياة سليمان، بالرغم من إمساكه بأسرار أكثر الملفات المصرية والإقليمية حساسية

عبد الرحمن يوسف

«رجل الرجل الغامض». «أغلق الصندوق الأسود». «عقل مبارك توقف». عبارات عديدة تداولها مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» لوصف وفاة عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، ورئيس الاستخبارات السابق عن عمر يناهز 76 عاماً، بمستشفى كليفلاند بالولايات المتحدة، أثناء خضوعه للعلاج، لتستعد السفارة المصرية هناك لنقل جثمانه إلى مصر لإقامة جنازة عسكرية له قبل دفنه.

وعلى الرغم من إعلان حسين كمال، مساعده الأبرز والملقب إعلامياً «بالراجل اللي واقف وراء عمر سليمان»، أنه توفي «أثناء خضوعه لفحوصات طبية، وأن الموت حدث فجأة»، إلا أن مصادر أخرى قريبة من دائرة سليمان أكدت أنه كان يخضع لعلاج القلب وأنه كان مريضاً منذ فترة، وأنه جاء من أبو ظبي سراً للخضوع للعلاج، قبل أن يتوفى فجر أمس الخميس.

ولعل العبارات التي استخدمت لوصف رحيل سليمان، والتضارب في المعلومات عن سبب وفاته، تلخص شخصية هذا الرجل الذي قبع على رأس جهاز الاستخبارات العامة نحو 18 سنة منذ أن تولاه في كانون الثاني عام 1993.

هذا الغموض الذي لف سليمان وأحواله الفترة الأكبر من حياته، كان طبيعياً بالنسبة إلى شخص يحمل أسراراً تمس كل أرجاء الدولة المصرية وعدداً من الملفات الإقليمية. فهو جلس على رأس جهاز الاستخبارات في تاريخ مصر الحديث أطول فترة، وهو رجل مبارك الأمين الذي صعد نجمه أمنياً بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، في أديس أبابا بإثيوبيا عام 1995، إذ أصر على وجود سيارات مصفحة في وفد الرئيس ومرافقته بالرحلة إلى هناك، هذا الأمر جعل مبارك يثق به إلى درجة منحه سلطة إدارة ملفات حساسة كتصدير الغاز المصري لإسرائيل بثمن بخس، وملف المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس، وإدارة جزء من ملفات الصراع مع الحركات المسلحة في مصر في التسعينيات. كما اختاره مبارك لمخبة ثقة تولي منصب نائب رئيس الجمهورية في 29 كانون الثاني عقب اندلاع جمعة الغضب في مصر وخروج الأحداث عن سيطرة مبارك، وهو ما يكشف حجم هذه الثقة، إذ امتنع مبارك عن تعيين أحد في هذا المنصب طوال 30 عاماً.

وكان سليمان يلقب برجل الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة، نظراً إلى دوره في برنامج عمليات التعذيب



كانوا إعلاميين أو مسؤولين آخرين، مؤكداً أن الرئيس يرحب بالنقد الموضوعي والبناء.

من جهة ثانية، نشر الرئيس الإخواني المصري بتنفيذ وعوده بالإفراج عن المعتقلين السياسيين قبل حلول شهر رمضان. وعقد مساء أمس مؤتمراً صحافياً بقصر الاتحادية للإعلان عن النتائج التي توصلت إليها لجنة تقصي الحقائق، حول المعتقلين السياسيين وعن جملة المفرج عنهم خلال حديثه بمناسبة حلول شهر رمضان. وعن أزمة انقطاع الكهرباء التي يعاني منها المصريين، قال علي إن الرئيس معني بحلها مع الوزير المختص، لافتاً إلى أن الرئيس معني كذلك بالوضع في سوريا بشكل كبير، وكلف وزير الخارجية محمد كامل عمرو، ببحث الوضع في سوريا خاصة في ظل وجود مصريين هناك.

في غضون ذلك، لا يزال الشارع المصري ينتظر تشكيل الحكومة الجديدة ومعرفة الشخصيات التي سيقع اختيار رئيس الجمهورية محمد مرسي عليها، ولا سيما أن هناك حالة من السرية يفرضها الرئيس حول الشخصيات التي يختار من بينها. وقالت مصادر مطلعة في جماعة الإخوان المسلمين، ل«الأخبار» إن هناك اتجاهاً إلى أن يتم الاستمرار على اسم المحافظ السابق للبنك المركزي محمود أبو العيون. وأوضحت المصادر أن مرسي التقى أبو العيون بالفعل ضمن مجموعة كبيرة من الشخصيات التي كان يرى أن فيها الأفضل لتولي المسؤولية في هذه الفترة.

وفي الوقت ذاته، قال المصدر إن الرئيس يفاضل بين أبو العيون، وفاروق العقدة محافظ البنك المركزي الحالي، ووزير المال السابق حازم الببلاوي، مشيراً إلى أن الرئيس أميل إلى اختيار أبو العيون، في ظل وجود حالة من القلق لدى المصريين من جراء التأخير في تشكيل الحكومة، ولا سيما مع فشل الحكومة الحالية في التعامل مع المشاكل الحياتية. وتتعزز هذه المخاوف مع دخول شهر رمضان الذي يعتبره الكثير من المصريين شهراً خاصاً يزيد فيه الإقبال على السلع الأساسية التي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في أسعارها.

هبوب

وفيات

أشقاؤه: الدكتور جورج وزوجته فريدا نجم وعائلتهما
المرحوم جوزف وارملته نجلا الترك وعائلتهما
القنصل العام سليمان شقيقاته: جميلة أرملة المرحوم جوزف النمير وعائلتها
رون أرملة المرحوم جوزف ابويارد وعائلتها
سعاد زوجة روجيه بسترس وعائلتها
المرحومة فكتوريا زوجة المرحوم جوزف راجي وعائلتهما
ليلي زوجة الدكتور حميد المعلم وعائلتهما
اولاد عمه المرحوم عبدو وعائلاتهم وعموم عائلات الترك، هندي، شديد، نجم، النمير، ابويارد، بسترس، راجي، المعلم، مينا، كرم، زمار وأنسابوهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم السفير
فؤاد حنا الترك

أمين عام وزارة الخارجية والمغتربين سابقاً

رئيس مندى سفراء لبنان يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه 20 تموز 2012 في كاتدرائية سيدة النجاة. زحلة.

تُقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد 20 و21 و22 تموز الجاري في صالون الكاتدرائية زحلة من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً. وتُقبل التعازي في بيروت يومي الثلاثاء والاربعاء 24 و25 تموز الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك طريق الشام من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

يُقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من ظهر يوم الأحد الواقع فيه 29 تموز الجاري في كاتدرائية سيدة النجاة. زحلة وتُقبل التعازي طيلة النهار وحتى الساعة مساءً في صالون الكاتدرائية.

الدفن في مدافن حوش الامراء
FAX: 05/454625
E-mail: turk-amb@inco.com.lb

ذكره

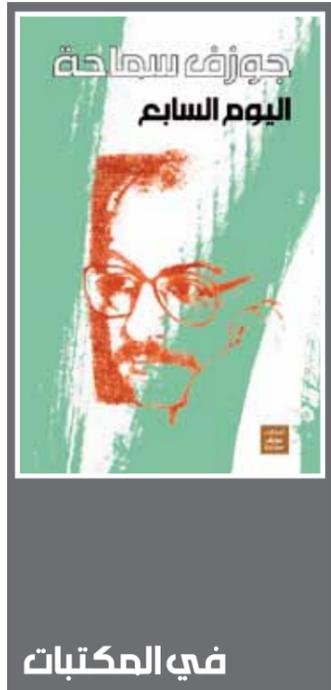
يصادف يوم الأحد الواقع فيه 22 تموز 2012 ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا الغالي المؤهل الأول المتقاعد المرحوم الحاج كامل قاسم الزين (ابو نواف)

اولاده: نواف، ناصر، محمد، علي، الشهيد حسن، حسين، قاسم وعيسى
أشقاؤه: المرحوم الحاج كمال، المرحوم عبد المجيد، طارق، محمد علي وتوفيق صهره: أحمد علي الزين
وبهذه المناسبة يُقام احتفال تابيني عن روحه الطاهرة في بلدته شحور في تمام الساعة العاشرة صباحاً
كما سيقام مجلس فاتحة عن روحه يوم الأربعاء الواقع فيه 25 تموز 2012 من الساعة الخامسة إلى الساعة السابعة في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي شاتيل
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى إليكم فقيدنا وعزيزنا المحامي والناشر الأستاذ
عدنان الحاج احمد ناصر

زوجته هيفاء حسن ناصر ولداه: رائد زوجته جمانة حطيط، ولينا زوجة خالد شوقي
أشقاؤه: المهندس غسان (مدير الاستثمار في وزارة الاتصالات)
الحاج حسان (موظف في الضمان الاجتماعي)
نواف والمرحوم وسام نوال (مفتشة في التفتيش المركزي)
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل العائلة في الرويس - برج البراجنة ويوم الاثنين في 23 تموز من الثالثة إلى الساعة السابعة في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه في محلة السبينس الرملة البيضاء.
الأسفون: آل ناصر، آل شوقي وآل حطيط وعموم أهالي برج البراجنة.

لجنة وقف كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك
عين كسور - قضاء عاليه
تتقدم من السيد سعيد خوري ومن اولاده: توفيق، سامر، وأمل، سلوى وتيماء وعائلاتهم،
ومن عائلة آل صباغ ومن أسرة شركة اتحاد المقاولين CCC
باحز التعازي بوفاة
السيدة الفاضلة المرحومة
وداد جريس صباغ
تغمّد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح الجنان.



في المكتبات

كليتشدار أوغلو يهيمن على حزب «الشعب الجمهوري»

يضطر الى المغادرة تحت وطأة فضيحة جنسية مصورة. ومنذ ذلك الحين، عقد حزب الشعب الجمهوري 5 مؤتمرات، انتهت جميعها رويداً رويداً لمصلحة كليتشدار، إلى أن جاء المؤتمر الأخير ليكرس سلطانه داخل الحزب. ويقول الخبير السياسي دنيز زيريك إن «كليتشدار قال في الماضي: لا يدعونني أعمل. لكن من الآن فصاعداً ليس لديه أي حجة لتبرير فشل الحزب، لأنه أشرف بنفسه على عملية انتخاب هذه الجمعية».

ولد كليتشدار في مدينة تونسيلى التي تسكنها غالبية من الأكراد العلويين، وهي معروفة بتمرداتها ضد حقوق الجمهورية بعد تأسيسها. لكن في جميع الأحوال هو لم يؤكد يوماً أصوله، وعندما كان يُسأل عن ذلك، كان يقول أنا أفخر بكوني مواطناً تركيا. وخلال المؤتمر، قال إن واحدة من أهم المشاكل التي تواجهها تركيا هي المسألة الكردية، وحزب الشعب الجمهوري هو الوحيد القادر على حلها.

وأشار إلى أن المسألة الكردية هي مثل الجنازة التي لم تدفن منذ 35 عاماً، وحلّها يتطلب شجاعة لا يملكها سوى حزب الشعب الجمهوري، لكنه لم يوضح خارطة الطريق التي يملكها هذا الحزب لحل المسألة. لكنه أيد المرشحين



خرج حزب كمال أتاتورك من مؤتمره الذي انعقد في أنقرة على مدى يومين أكثر تماسكاً، لكونه حقق توازناً داخل الجمعية العمومية يرضي جناحيه المتنازعين

الآصرة - فاطمة كاياك

تعهد حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، «الشعب الجمهوري» باتباع مسار أكثر اجتماعية وديموقراطية وتحررية، وذلك في ختام مؤتمره الذي استمر ليومين، ووصفته المعارضة الداخلية بأنه «وداع للاتفاقيه الكمالية».

وكان الحزب يواجه نزاعات داخلية بين الديموقراطية الاجتماعية المستندة إلى المبادئ الليبرالية وبين الكمالية (نسبة إلى مصطفى كمال الدين أتاتورك) التي تتمسك بجمهورية مبنية على الأصولية العلمانية، والمركزية الإدارية القوية ونكران حقوق الاقليات الأخرى غير الأتراك.

وخلال يومي المؤتمر المنعقد في أنقرة، صوت مندوبو الحزب للمرشحين الى عضوية الجمعية العامة التي تضم 60 عضواً. وجاءت نتائج الانتخابات متلازمة مع تمنيات زعيم الحزب كمال كليتشدار أوغلو، بحيث تألفت الجمعية من كل المجموعتين المتنازعتين بطريقة متوازنة. وهكذا، فإن قوة الكماليين لن تكون كافية من أجل صد سياسات الليبراليين، وفي الوقت نفسه لن يشعروا بانهم ضعفاء داخل الحزب، وهو ما لن يدفعهم الى المغادرة.

وكان على زعيم الحزب، الذي انتخب رئيساً منذ عام 2010، أن يتعامل ليس فقط مع حزب رجب طيب أردوغان الحاكم «العدالة والتنمية»، بل أيضاً مع المشاكل الداخلية لحزبه. وقد انتخب رئيساً للحزب بعد استقالة دنيز بايكال الذي تزعم الحزب لفترة طويلة قبل أن

المعارضة تحشد بعد مقتل عامل

نواكشوط - المختار ولد محمد

في مدينة اكجوجت، مسقط رأس الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وسط جو مشحون ومأسوي، ودّع أسس الآلاف من الموريتانيين، يتقدمهم زعماء المعارضة من أحزاب ونقابات، عامل شركة النحاس محمد ولد المشظوفي، إلى مثواه الأخير، بعد مقتله الأحد الماضي خلال فلك عناصر من الأمن اعتصاماً أقامه عمال مناجم النحاس للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية. وفيما اعتبر الطب الشرعي أن الوفاة طبيعية ولا وجود لأي إصابة في الأعضاء، ندد قادة المركزيات النقابية في مدينة اكجوجت (شمال موريتانيا) بما اعتبروه فبركة الحكومة للتقرير الطبي، قائلين إن طرد الاختصاصي الذي انتدبه من أجل الإشراف على التشريح مع لجنة التحقيق الطبية يؤكد عمل الجهات الرسمية على تزوير التقرير. وقال الأمين العام لعمال موريتانيا الساموري ولد بي، البلد يعيش فوضى جسيمة تتمثل في نهب ثرواته من قبل الشركات الأجنبية، مشيراً إلى أن تلك الفوضى تشمل تهيش العمال واتخاذهم مطية لكسب الدراهم التي تذهب إلى جيوب زمرة من المفسدين،



البلد يعيش فوضى جسيمة تتمثل في نهب ثرواته من قبل الشركات الأجنبية الأجنبية



منذ بدأ باستهدافهم الذي أصبح أمراً عادياً». من جانبه، أكد الأمين العام للكونفدرالية الوطنية للشغيلة، محمد أحمد ولد السالك، خلال مهرجان عمالي في اكجوجت، رفض النقابات لنتيجة التشريح الطبي واعتباره فبركة إعلامية قامت بها السلطات للتغطية على حادث مقتل ولد المشظوفي.

واتهم نائب رئيس حزب اتحاد قوى التقدم اليساري المعارض، عضو البرلمان محمد المصطفى ولد بدر الدين، نظام الرئيس بالتواطؤ مع شركة النحاس، مشيراً إلى أن عمال الشركة المذكورة سبق

للجمعية العمومية المعروفين بتوجههم الليبرالي لحل المسألة التركية أمثال سزجين تانريكولو، الرئيس السابق لنقابة المحامين في ديار بكر، وواحد من المؤسسين لحقوق الإنسان في تركيا. ومن أجل طمأنة الجناح الكمالي في حزبه، ذكر كليتشدار اسم مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك مراراً. لكنه أضاف أن حزب الشعب الجمهوري مبني على أسس الحرية والديموقراطية، وعليه أن يعيد تجديد نفسه بما يتلاءم مع متطلبات العالم الجديد.

ورأى رئيس تحرير صحيفة «ميلليت»، فكرت بيلال، أن «الجمعية العمومية للحزب الآن تتألف بما يتلاءم مع كليتشدار. وكان خطابه أمام المؤتمر مشابهاً للديموقراطية الاجتماعية الأوروبية؛ فقد أكد على المبادئ العامة للديموقراطية الاجتماعية. من الآن فصاعداً سوف نسمع الحزب يتحدث بمصطلحات حديثة».

لكن هناك بعض الخبراء، شأن الصحافية لالي كمال في صحيفة «طرف»، يعتقدون أنه رغم تأسيس فريق جديد للحزب، لكن من الصعب أن يتسلم السلطة. وقالت لالي إن كليتشدار وفريقه قد يسمون هذه المرحلة بالتغيير والديموقراطية، لكن هناك العديد من الأسماء داخل الحزب التي تريد الديموقراطية فقط لنفسها، وأن تدافع عن علمانية قوية، ولا تريد علاقات قوية مع الشعب»، مضيفة أنه في حال ارتفاع شعبية الحزب الجمهوري، فإن ذلك سيكون فقط بسبب أخطاء حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وليس بسبب نجاحه الخاص. وأشارت إلى أن «العدالة والتنمية» يتصرف على أساس أنه تعب وسكر من السلطة، مضيفة أنه «لم يعد إصلاحياً وهو يدافع عن الوضع القائم».

لكن جميع الخبراء، بغض النظر عن اختلافهم حول تجديد الحزب الجمهوري وقدرته على أن يكون بديلاً من «العدالة والتنمية»، يتفقون على شيء واحد، وهو أن الانتخابات المحلية المقبلة ستكون اختباراً للحزب الجمهوري، وخصوصاً في إسطنبول.

أن نظموا إضرابات عديدة وتفاوضوا مع إدارتها ووقعوا معها اتفاقاً مثلت فيه الأطراف الثلاثة (الحكومة والشركة والعمال)، تستجيب الشركة بموجبه للمطالب الاستعجالية للعمال. وأضاف «عندما تلكت في التزامها، عاد العمال إلى الإضراب من جديد». كما اتهم الحكومة بارتكاب «جريمة» مقتل العامل، «بتسترها على الجناة ودفاعها عن مؤسسة تذهب الثروات في وضع النهار»، متعهداً بمواجهة منسقية أحزاب المعارضة «بكل ما أوتيت» على حد وصفه.

من جانبه، أكد نائب رئيس حزب التواصل الإسلامي المعارض، محمد غلام ولد الحاج الشيخ، أن التشريح «لا يمكن اعتماده لأن قطاع الصحة فاشل وفساد مثل قطاعي العدالة والإدارة اللذين أصبحا أداة لقمع الشعب وظلمه». وأضاف: «هذا النظام لا يرحم منه إلا القمع وتكريس الاستبداد بواسطة أجهزته المعروفة، والمنسقية لن تسكت عن جريمة قتل ولد المشظوفي».

وكانت أجهزة الأمن الموريتانية قد صدت مسيرة شبابية نظمها منسقية شباب المعارضة (مشعل)، كانت في طريقها إلى مباني وزارة الداخلية، للاحتجاج على «مقتل» العامل المنجمي.

الزخار

تطلب مندوبي مبيعات في مجال الاشتراكات والاعلانات المصوبة.

- إجازة جامعية في إدارة الأعمال والتسويق، أو في مجال مشابه.

- إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل.

- مهارات في التواصل والتسويق.

- راتب أساسي + عمولة

الرجاء إرسال السيرة الذاتية على عنوان البريد التالي:

hr@al-akhbar.com

حبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم علي عبد الرسول قاطباي لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 78/870458

فقدت إقامة باسم أحمد علي يحيى رجيلي، جزائري الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/015284

فقد جواز سفر باسم نوال مارون الاصفري، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/160008

فقدت إقامة اثيوبية باسم TARIKU HELEN BEKELE الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/964117

فقد جواز سفر لبناني باسم عبد الكريم محمد الأدهمي، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/396001 03/672333

فقد جواز سفر باسم غالب علي فوز، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/704366

للبيع

للبيع مستودع مساحة 2000م² حي الابيض الروسي 01/549111

للبيع البربر شقة مجددة 120 م.م. طابق عال، غرفتي نوم، \$250000 فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

للبيع فردان شقة حالة جيدة 320 م.م. 3 غرف نوم وموقف، \$1050000 فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

مطلوب

تعلن شركة ميديا مايد للنشر عن حاجتها إلى محرر أو محررة بدوام عمل متفرغ . الرجاء إرسال السيرة الذاتية على البريد التالي: info@manchette-mag.com

للإيجار

للإيجار مستودع «هنغار» طريق المطار مساحة 2650م² طول 85 م عرض 31م ارتفاع 12م مدخل 10م للاتصال 03/206051

للإيجار كليمنصو شقة مجددة 185 م.م. 3 غرف ماستر، موقفان، \$24000 بالسنة فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

إعلان مناقصة عمومية معادة

تعيد المصلحة الوطنية لنهر الليطاني اجراء المناقصة العمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتقديم محول بقدرة MVA 45 لزوم معمل الاولي والاشراف على تركيبه. يمكن الاطلاع على ملف التلزم وتسلم نسخة عنه مجاناً ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4. وعلى العنوان نفسه تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 يوم 2012/09/10. لتفض في جلسة علنية تعقد في الساعة 10 من صباح اليوم التالي.

المدير العام بالتكليف المهندس علي عبود التكليف 1518

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية، لضريبة الاملاك المبنية للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن 20,000,000 ليرة لبنانية، الصادرة في محافظة لبنان الشمالي منطقة زغرتا عن إيرادات 2008 و2009 تكليف 2012، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى ان المكلفين الذين لا يسدون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 19 تموز 2012، يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمئة (1%) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرأ كاملاً. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 20 تموز 2012 وتنتهي في 20 أيلول 2012 ضمناً.

مدير الواردات لؤي الحاج شحادة التكليف 1520

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة. العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيتين رحال وملاك رقم الاوراق: 2011/550 الجهة المستدعية: بيار وروبير طرزي الجهة المستدعى ضدها: كلود انطوان طرزي ورفاقها

المطلوب ابلاغها: أودري جوزف طرزي الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2011/11/24 تحت الرقم 2011/550 الذي تطلب بموجبه الجهة المستدعية اتخاذ القرار واصدار الحكم في غرفة المذاكرة بازالة الشيوخ في العقار 4908/ من منطقة الاشرافية العقارية وبالتالي قسمة العقار المذكور اعلاه بين الشركاء وفقاً لحصة كل منهم والا وفي حال عدم قابليته للقسمة تقرير بيعه جبراً عن طريق المزايمة العلنية كل ذلك بعد اللجوء الى الخبرة الفنية.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير والا تجري بحكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة 409/أ.م.م. بيروت في 10 تموز 2012

رئيس القلم بشري البستاني

إعلان

عن مناقصة عمومية لتلزم توريد وتركيب آلات تدفئة وتبريد للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت

إعلانات رسمية

شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/8/14 مناقصة عمومية لتلزم توريد وتركيب آلات تدفئة وتبريد للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض، على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لإجراء المناقصة العمومية.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه أو يصل بعد المدة المحددة. بيروت في 17 تموز 2012

المدير العام الدكتور محمد كركي التكليف 1542

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية غير عادية تاريخ 2012/7/16 تفرغ وانسحب الشرك المفاوض عادل محمد الكردي نهائياً من شركة التوصية البسيطة المعروفة بالاسم التجاري TOP Maintenance Company (TMC) (محمد سعيد علاوي وعادل الكردي وشركاهم) سجل تجاري رقم 1015064 ورقم تسجيلها في وزارة المالية /2655513.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري (بالتكليف) مارلين دميان

دعوة

إن محكمة صور الشرعية الجعفرية تدعو أحمد إبراهيم ماضي للمثول أمامها نهار الاثنين في 2012/8/27 بالدعوى المقامة من دنيا حسن جابر مادة إثبات طلاق غرفة رئيس المحكمة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه، وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة المرجع الصالح لإبلاغ كافة الأوراق الشرعية بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم محمد علي حمّام

دعوة

لانعقاد جمعية عمومية عادية للصندوق الوطني للتعااضي «شفا» يدعو رئيس مجلس ادارة الصندوق التعااضي «شفا» الجمعية العمومية العادية للانعقاد وذلك نهار الاثنين الواقع فيه 2012/8/6 في تمام الساعة الحادية عشرة في بيروت - الحمراء - شارع الكومودور سنتر ايفوار الطابق التاسع، وذلك للبحث والتداول بجدول الأعمال المحدد بالاتي:

. التصديق على الميزانيات العائدة لأعوام 2007 و2008 و2009 و2010 و2011 وموازنة عام 2012.

. إجراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة . انتخاب هيئات مسؤولة جديدة إضافة إلى أشخاص ملازمين

على ان تتخذ القرارات بأكثر من نصف عدد الأعضاء المنتسبين للصندوق وفي حال عدم توافر النصاب تدعى الجمعية للانعقاد في تمام الساعة الثانية عشرة من اليوم ذاته، على ان تتخذ القرارات بمن حضر من المجتمعين.

رئيس مجلس الإدارة الأستاذ علي أمين جباعي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب فهد محمد حسين (فلسطيني) بوكالته عن عوني يونس مرتجى بالأصالة وبصفته من ورثة يونس ياسين درويش مرتجى وعن كل من

فصل صبحي ياسين درويش مرتجى بصفته من ورثة صبحي ياسين درويش مرتجى وعن محمد وليد زهدي ياسين درويش مرتجى بصفته من ورثة زهدي ياسين درويش مرتجى وعن زكريا رمزي ياسين درويش مرتجى بصفته من ورثة رمزي ياسين درويش مرتجى سندتات تملك بدل عن ضائع عن حصص كل من عوني يوسف مرتجى ويونس وصبحي وزهدي ورمزي ياسين درويش مرتجى (أردنيون) بالأقسام 2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 من العقار 2624 من منطقة المزرعة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت هاله درويش سويد سند ملكية بدل عن ضائع عن حصتها بالقسم 26 من العقار 1419 رأس بيروت

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب إيلي نظير المسن بالتفويض عن شركة الصيفي للاستثمار العقاري ش.م.ل. سند تملك بدل عن ضائع للقسم C 7 من العقار 1064 منطقة الصيفي

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب المحامي حسين محمد معنوق لموكلته غزوة بشير الداود سند تملك بدل ضائع العقار 1049 جوبا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايقة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسان محمد صفا لموكله بنك المشرق ش.م.ل. (قيد التصفية) شهادة قيد تأمين بدل ضائع العقار 803 الصرند.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايقة شبو

إعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب طلب المحامي علي غدار بوكالته عن علي كامل وزني تصحيح اسم مورث وكيه كامل محمد علي وزني بدلاً من ورثة كامل علي وزني على العقار رقم 614 مزرعة مشرف.

للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضي العقاري الإضافي محمد الحاج علي

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة. العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيتين رحال وملاك رقم الاوراق: 2011/545

المستدعون: بيار طرزي ورفاقها المستدعى ضدهم: سلوى جدد ورفاقها المستدعى بوجههما المطلوب ابلاغهما: أودري جوزف طرزي

الاوراق المطلوب ابلاغها: استدعاء مقدم من الجهة المدعية بتاريخ 2011/11/23 تحت الرقم 2011/545 الذي تطلب بموجبه الجهة المدعية ازالة الشيوخ

في العقار رقم 618/ من منطقة زقاق البلاط وبالتالي قسمة العقار المذكور اعلاه بين الشركاء وفقاً لحصة كل منهم والا في حال عدم قابليته للقسمة تقرير بيعه عن طريق المزايمة العلنية كل ذلك بعد اللجوء الى الخبرة الفنية.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكما وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير والا تجري بحكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة 409/أ.م.م. بيروت في 10 تموز 2012

رئيس القلم بشري البستاني

إعلان قضائي

تدعو محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي ندين مشموشي المدعى عليها شركة كويار ش.م.ل. ممثلة بالسيد جوزيف سعادة لحضور جلسة 2012/10/2 واستلام اوراق الدعوى 2012/300 المقامة من المدعين بول وباتريك الزعبي والرامية لإعطاء القرار بحبس منقولات الشركة المدعى عليها ضمناً لدين المدعين بالبدلات المستحقة البالغة 65000 د.أ. والتي سوف تستحق ودفع قيمة البند الجزائي البالغ 25000 د.أ. وفسخ عقد المأجور القائم على العقار 1194 المدور.

رئيس القلم سامر طه

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي ماهر الزين تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى كامل 2400 سهم في العقار رقم 191 بكاسين لعدم قابليته للقسمة بين الشركاء بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/94

طالب التنفيذ: يوسف كميل خوري ويملك 625، 2390 سهم المنفذ عليها: نينا قيقانو وتملك 375، 9 سهم

السند التنفيذي: حكم إزالة شيوع صادر عن المحكمة الابتدائية في الجنوب بتاريخ 2011/10/25

تاريخ التنفيذ: 2012/2/29 محتويات العقار: أرض فيها بناء مؤلف من ثلاث طوابق مع قرميد وغرفة منفردة، السفلي يحتوي على غرفة واحدة بشكل قبو، الأرضي يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام وشرفات وممر ودرج للطابق الأول الذي يحتوي على اربعة غرف وحمام وشرفات وممر، حالة البناء من الداخل والخارج جيدة جداً له تصويبة من الحجر الصخري الطبيعي ويقع جنوبي غربي البلدة على طريق عام.

حدوده: غرباً العقار 1435. شرقاً العقار 524. شمالاً العقارات 192 و527 و1436. جنوباً طريق عام. مساحته: 500 م.م.

تخمينه وبدل طرحه: 192400 د.أ. تعقد جلسة المزايمة في مقر محكمة جزين عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/8/14

على كل راغب بالاشتراك بالمزايمة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وأن يعين مقاماً مختاراً له ضمن نطاق دائرة تنفيذ جزين وإلا اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري الذي ترسو عليه المزايمة أن يقوم بدفع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام تلي قرار الإحالة ورسم دلالة قدره خمسة بالمئة تحت طائلة إعادة البيع على عهده.

رئيس القلم جرجس أبو زيد

أندية الأولى تقترح إلغاء موسم الدرجة الثانية



ستضم بطولة الثانية 18 فريقاً إذا أقر إلغاء بطولة 2011-2012 (أرشيف)

إلغاء بطولة الدرجة الثانية للموسم 2011-2012 برمتها، اقتراح توصلت إليه اندية الدرجة الأولى لكرة القدم للخروج من المأزق الممتد لأشهر باتت طويلة دون أي مخرج يعيد الحق إلى أصحابه تارة بإعادة مرحلة وطوراً برفض قرارات لجنة الاستئناف

أحمد محيي الدين

ناقش ممثلو أندية الدرجة الأولى لكرة القدم المرحلة التي آلت إليها اللعبة الشعبية، إذ عقد اجتماع بينهم أمس في مكتب أمين سر نادي الانصار وضاح الصادق وحضره ممثلو أندية الانصار والنجمة والعهد وشباب الساحل والصفاء والتضامن والرأسينغ، وكان ناديا السلام صور والإخاء على اتصال دائم مع المجتمعين فيما سجل غياب نادي طرابلس.

أجواء الاجتماع كانت ايجابية من حيث النقاشات التي كانت تتمحور حول تطبيق الاحتراف والآلية التي من المفترض اتباعها للوصول إلى دوري المحترفين خصوصاً بعد اللقاء الذي عقده الصادق وأمين سر العهد محمد عاصي كونهما يمثلان لجنة أندية الدرجة الأولى مع المسؤولين عن لجنة التطوير في الدافيفا الأردنية نضال الحديد والسويسري دابفيد جون وفريق عملهما بحضور رئيس الاتحاد اللبناني هاشم حيدر، وتوصل المجتمعون إلى نتيجة أولية ستناقش أكثر في الاجتماعات المقبلة حيث تمتد إلى أربع سنوات يجري فيها تطبيق النظام الاحترافي تدريجياً وذلك بعد تعديل الأنظمة والقوانين التي تسيّر اللعبة، إضافة إلى البدء هذا الموسم بتنظيم الأندية المباريات المحسوبة في ميدانها من جماهير وإعلانات، كما وأن نظام التواقيع وعقود اللاعبين يجب البت به بأسرع ما يمكن، وتطرق النقاش في هذا الأمر إلى بطولات الفئات العمرية التي من الممكن أن تكون موازية لبطولة الكبار، وإلغاء بطولة الأمال وذلك وفق برنامج عصري.

ونالت قضية الدرجة الثانية حيزاً كبيراً من النقاشات بغية الوصول إلى رأي موحد لأندية الأولى، وهذا ما حصل، إذ سيعقد في الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة اجتماع يضم ممثلي أندية الدرجتين الأولى والثانية في مقر نادي العهد لتقديم اقتراح تسويي وقانوني يقضي بإلغاء كل مفايعيل موسم الدرجة الثانية الذي شابته شواثب كثيرة من تلاعب وإعادة مرحلة الاياب ثم قرار لجنة الاستئناف. ورفض المجتمعون أي أمر أو اقتراح أو قرار غير قانوني وبالتالي فإن اتخاذ القرار في الجمعية العمومية هو سابقة خطيرة قد تدفع الأندية فيما بعد إلى الاقتداء باللجوء إلى الجمعية العمومية عند كل مشكلة، وإلغاء البطولة قد يشكل مخرجاً قانونياً (بحسب المجتمعين) إذا استند الاتحاد إلى كل الشواثب التي رافقت البطولة وارتكابات بعض



«الصدقة» كرم لاعباته بطلات لبنان

كرمت إدارة نادي «الصدقة» لاعبات النادي بكرة القدم الفانزات ببطولتي الدوري والكاس، للمرة الخامسة على التوالي، بحضور رئيس الاتحاد السيد هاشم حيدر، وتخلل الحفل توزيع دروع من قبل رئيسة الفريق هناء عاشور (الصورة)، إلى حيدر وهامبيك ميساكيان واللاعبات. وقد هنا حيدر اللاعبات على إنجازهن وتمنى لهن النجاح في المحافظة على تالقهن.

كرة قدم

شباب الساحل يكمل المربع الذهبي لدورة فخري علامة

الخيل على المرتدات مع إشراك معظم الصف الاحتياطي، ليفوز الساحليون نتيجة موقعة غير متكافئة، فريق منظم دفع بلاعين لإثبات الذات بمواجهة فريق لعب بصقوف مفككة.

وفي أخبار الانتقالات، وقّع مصطفى الفلستيني محمد بلاوني على كشوفات الساحل قادماً إليه من الصفاء.

وأشار مصدر في الساحل إلى أن مصطفى شاهين لاعب النجمة الأسبق بات قريباً من الانضمام إلى الفريق، وكشف أن لاعبي الفريق المالبياني أوليسيه ديالو والنيجيري دانبال أودافين يصلان اليوم للتخضير مع الفريق لبطولة كأس النخبة. وشاهد المباراة أمس لاعب كونغولي تردد أنه سيغرب مع العهد لمعرفة مستواه تمهيداً لضمه إلى الفريق.

سمير الأسطة وحسين نصر الله ومصطفى شاهين وموسى الزيات وحسن دنش. بالمقابل، لجأ مدرب الخيول محمد الدقة إلى إشراك تشكيلته التي خاض بها دورة بلدية حارة حريك، علماً بأن أداء الفريق في الدورة السابقة كان أفضل، وهذا الواقع أمال دقة السيطرة الميدانية للساحليين الذين سجلوا في الشوط الأول هدفين، وفي الثاني مثله. وسجل عباس طحان من كرة خدعت الحارس (22)، ثم أضاف موسى الزيات الهدف الثاني (26). وفي الشوط الثاني، حاول الخيول عبر محمد ضاهر، دون فائدة، ونجح مصطفى شاهين في تسجيل أول هدف له مع فريقه الجديد (51)، وبعد خمس دقائق، عاد دنش ليرفع النتيجة إلى «رباعية» حيث حوّل عرضية زهير عبد الله بنجاح داخل المرمى. بالمقابل، اعتمد لاعبو

بلغ شباب الساحل الدور نصف النهائي لدورة المرجوم فخري علامة الثامنة لكرة القدم بفوزه على الخيول 0-4، لتكتمل صورة المربع الذهبي المؤلف من الإخاء والصفاء والعهد والساحل. وسيلتقي في أولى المباريات الإقصائية النهائية فريق الصفاء مع الإخاء الاثنين المقبل، وفي الثانية سيتواجه العهد مع الساحل الثلاثاء، على أن تنطلق المباراتان في تمام الخامسة عصراً نظراً إلى حلول شهر رمضان المبارك. حضر المباراة عدد كبير من محبي اللعبة، إضافة إلى رئيس نادي شباب الساحل السابق فادي علامة وعائلة فخري علامة ومسؤولي الأندية. وعمد مدرب الساحل محمود حمود في مباراة أمس إلى إشراك أكثر من لاعب جديد بهدف مراقبته قبل الموافقة على ضمّه، أمثال

يعقد اجتماع للدرجتين الأولى والثانية اليوم للوصول إلى تسوية قانونية

الأندية من غش ورشوة وتلاعب، ويحق له هذا الأمر بدلاً من الهروب إلى الامام باللجوء إلى الجمعية العمومية. وستكون البطولة الثانية في الموسم المقبل مكونة من 18 فريقاً يتم الاتفاق فيما بينهم على صيغة معينة على نظام البطولة. وعُرف أن أندية الدرجة الأولى ستكلف شخصاً منها يتكلم باسمهم في الجمعية العمومية والذهاب برؤية موحدة إلى الاجتماع العام أمين أن تصل الأمور إلى خاتمة جيدة إلى حد ما والبدء بالتحضيرات الجدية للموسم المقبل.

هوبس يوسّع مجمّعاته ويصل إلى الحازمية

بأحدث المعدات الرياضية المتطورة، إضافة إلى قسم خاص (Créa Play) المخصص للأولاد من ثلاث سنوات إلى 16 سنة لتعليم فنون الرسم والأعمال اليدوية والألعاب التثقيفية، ومكتبة ماضي وصيدلية إلسي، تابع الحضور عروضاً بكرة السلة وكرة القدم والتايكواندو والتايبو والرقص الرياضي.

إضافة إلى رئيس النادي جاسم قانصوه واللجنة الإدارية. وبعد جولة على أقسام النادي الذي يضم ملعبين لكرة القدم المصغرة، أرضيتهما مغطاة بأحدث أنواع العشب الاصطناعي، وملعبين لكرة السلة بمواصفات دولية، وثلاث قاعات للجمباز والرقص الرياضي والألعاب القتالية، وقاعة أخرى مجهزة

تابع نادي هوبس توسعه في المناطق اللبنانية، واقتتح مجمعه الجديد في منطقة الحازمية. وتحول حفل الافتتاح إلى مهرجان رياضي حاشد، حضره جمع من أصدقاء النادي ومحبيه يتقدمهم رئيس بلدية الحازمية جان الأسمر وعدد من أعضاء المجلس البلدي ومخاتير وفاعليات المنطقة الاجتماعية والثقافية والإعلامية.

نشاط



الكرة الآسيوية

محكمة التحكيم تخلص بن همام من عقوبته

أخبار رياضية

السدّ بطلاً لدورته

نظّم نادي السد بطولة للفئات العمرية لكرة اليد مواليد 95 - 96 وما دون على ملعبه، بمشاركة أربعة فرق، هي: السد، السد جونيور، الشباب حارة صيدا والمون لاسال، حيث أقيمت البطولة بنظام الدوري من مرحلة واحدة. ونجح الفريق المنظم في الحلول أول أمام الشباب حارة صيدا، والمون لاسال ثالثاً، والسد جونيور رابعاً.

العهد يكرم أبطال الأثقال

كرم نادي العهد الرياضي أبطاله برياضة رفع الأثقال والقوة والتربية البدنية بمناسبة إحصائهم المركز الأول في بطولة جبل لبنان والمركز الثالث على مستوى لبنان في حفل حضره ممثلون عن وزارة الشباب والرياضة واتحاد اللعبة وحشد من الشخصيات الحزبية والرياضية والبلدية. والمكرمون هم: نور الدين جمال، عباس مقلد، محمد يقظان، علي زيتون، هادي عنقوني ومهدي حسنين مقلد.

سباق للدراجات في ضبية

قبل موعد انطلاق الألعاب الأولمبية في لندن، ينظم الاتحاد اللبناني للدراجات الهوائية سباقاً للدراجات، برعاية السفارة البريطانية يوم الأحد المقبل الساعة الثامنة صباحاً في منطقة ضبية على مسار مقلد (16 دورة والمسافة الإجمالية 80 كلم).

وجاء في بيان الاتحاد الآسيوي: «في ما يخص الاتحاد الآسيوي، لا يزال السيد محمد بن همام تحت الإيقاف الموقت من قبل الاتحاد الآسيوي بنصيحة من قرار لجنة الانضباط في 16 تموز 2012، لمدة 30 يوماً لانتهاكات محتملة لنظام الاتحاد الآسيوي، قواعد الانضباط والأخلاق». وقال الاتحاد القاري أنه أوقف بن همام بسبب «أشياء تحيط بمفاوضات وتنفيذ عقود محددة وعمليات مصرفية بين حسابات الاتحاد وحسابه الشخصي إبان توليه الرئاسة».

اعتبر بن همام في أول تصريح له ان «الحقيقة ظهرت وضميري مرتاح» على أتر قرار اللجنة معتبراً ان الوقت ليس للثأر بل للتسامح. وقال «أبو جاسم» في تصريح مع «أ ف ب»: «لقد ظهرت الحقيقة بعد فترة طويلة. لطالما تشبثت ببراءتي طوال فترة التحقيق لانني كنت واثقاً بأنه عندما تنتقل الأمور الى هيئة مستقلة للنظر في هذه القضية، ستظهر الحقيقة وهذا ما حصل»، مشيراً الى انه في حاجة الى استشارة فريقه القانوني قبل الاقدام على الخطوات التالية التي سيقوم بها.

الدولي ايضا، وبالتالي فإن بن همام سيقى موقوفا حتى جلاء الحقيقة في هذه القضية». واصل الاتحاد الآسيوي ان عقوبة الإيقاف الموقت لا تزال سارية بحق بن همام على رغم قرار المحكمة.



بن همام خلال حملته لانتخابات رئاسة «الفيفا» العام الماضي (سعيد خان - أ ف ب)

رفعت محكمة التحكيم الرياضي أمس عقوبة الإيقاف مدى الحياة عن رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السابق القطري محمد بن همام (دون تبرئته) وقد فرضها عليه الاتحاد الدولي «الفيفا» بتهمة دفع رشى في انتخابات الأخير العام الماضي، وذلك لعدم وجود أدلة. في حين أعرب «الفيفا» عن قلقه من هذا القرار.

وضمّت المحكمة ثلاثة قضاة هم الإسباني خوسيه ماريالونسو (رئيس)، وفيليب ساندس (بريطانيا) ورومانو سوبيوتو (بلجيكا)، وقد صوت اثنان مع القرار في مصلحة بن همام وواحد ضده. ولأحظت المحكمة في بيان رسمي غياب «أي دليل مباشر» ضد بن همام، وتضمن البيان «محكمة التحكيم الرياضي ليست بصدد استخلاص تبرئة السيد بن همام، فالمحكمة لم تقم سوى بملاحظة ان الأدلة غير كافية».

في المقابل، أعرب الاتحاد الدولي عن «قلق»ه جراء القرار لكنه لاحظ في بيان رسمي له أن «قرار محكمة التحكيم يشير إلى أن براءة بن همام لم تثبت بعد». وأضاف البيان «في المقابل، أخذ الفيفا علماً بقرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

1 9 15 22 29 33 39

الأرقام الراحبة: 1 - 9 - 15 - 22 - 29 - 33 الرقم الإضافي: 39

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 72,464,760 ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 42,983,280 ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 42,983,280 ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 120,960,000 ل.

■ الجائزة لكل شبكة: 15,120 شبكة. الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.

■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 344,922,864 ل.

■ نتائج زيد جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1006 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الراح: 28483.

■ الجائزة الأولى: 75,000,000 ل. قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.

■ عدد الأوراق الراحبة: ورقتان. الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8483. الجائزة الفردية: 900,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 483. الجائزة الفردية: 90,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 83. الجائزة الفردية: 8,000 ل.

■ المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

1174 sudoku

9								1
		2	3					6
7	6	4						
	8		6		1			2
	9	3		2				5
2		3	5		4			
				7	6			9
4			2	5				
	8							5

حل الشبكة 1173

1	7	5	4	2	8	6	9	3
9	2	3	7	1	6	4	5	8
4	8	6	3	9	5	7	2	1
6	3	1	5	7	4	2	8	9
5	4	2	9	8	3	1	6	7
8	9	7	1	6	2	5	3	4
3	1	8	2	5	7	9	4	6
7	5	4	6	3	9	8	1	2
2	6	9	8	4	1	3	7	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1174

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ملحنة ومغنية وعازفة فلوت فلسطينية إنطلقت من مدينة رام الله وغنت لام كلثوم في عمر مبكر. شاركت في مهرجان الجان في باريس ضمن فرقة مقامات القدس 1+4+6+2+3+5+4 = عاصمتها طوكيو ■ 7+9+10 = ذكر من البقر ■ 6+2+11+8 = عدم حضور

حل الشبكة الماضية: انطوان بفسنر

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1174

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيا

1- مدينة إيطالية ومصيف لأثرياء الرومان منذ القديم - مخدر يُستعمل في المستشفيات
2- نادر الوجود - إسم أطلق قديماً على المناطق الممتدة بين الرين والألب والمتوسط والبيرينه والاطلسي فتحها بوليبوس قيصر - 3- طبيب - شديد وقوي - شتم ولعن - 4- حصة من الشيء أو حظ - عيب وشئ - 5- ناسك أو خادم - جهة أو ناحية - 6- فك العقدة - عاصمة أسبوية - 7- خلاف برد - من أسماء الشمس - 8- عدد - هاج الدم - بيت كبير يُجمع فيه القمح - 9- الأعصاب في الجسد أو الحبال الطويلة التي تشد بها الخيم إلى الأوتاد - نعم باللغة الروسية - 10- دولة عربية - بلدة لبنانية في أعالي قضاء البترون

عموديا

1- من الفاكهة - ملك صور أرسل عملاً إلى سليمان الحكيم لبناء هيكل أورشليم - 2- بحفر البئر - مرض - خفف المصروف - 3- عاصمة أوروبية - من الحيوانات - 4- حُب - صبرك مبعثرة - 5- مدينة لبنانية - خلاف صبي - 6- يقهر وينتصر - موقع أثري في أواسط بورما أو عاصمة بورما قديماً - 7- والد - وحدة قياس الطاقة في الفيزياء والكيمياء وهي على إسم مكتشفها - سهل إيطالي - 8- حرف عطف - مصيف ومركز قضاء في جبل لبنان - 9- من شهور السنة - من الألوان - 10- من علماء الكيمياء العرب عاش في الكوفة واتصل بالبرامكة تُرجمت مؤلفاته إلى اللاتينية واعتمد عليها علماء الغرب

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- إيفل - فرنسا - 2- طابان - درع - 3- لس - نس - ليوا - 4- نمساوي - مال - 5- طيون - قل - لي - 6- ينم - سعيد - 7- أنب - توشل - 8- دافنتشي - 9- رب - ي - ي - ي - بي - 10- عيترون - ميل

عموديا

1- أطلنطيد - رع - 2- ياسمين - دبي - 3- فل - سومبا - 4- لبنان - نغير - 5- اسو - سانيو - 6- فن - يقع - تين - ليتشي - 8- نديم - دوي - 9- سروال - بي - 10- أعالي النيل

قرية الألعاب الأولمبية: «سدوم وعمورة»

26 نوعاً من الرياضات ستكون حاضرة في دورة الألعاب الأولمبية 2012، ومعها لعبة إضافية ستنضم إليها ومسرحها الأولمبية حيث يمكث الأبطال، لكن شاشات التلفزة لن تنقلها. إنه الجنس الذي سيوحّد نجوم الرياضات المختلفة في لعبة واحدة!

شريك كريم

لن تكون «سدوم وعمورة» ممثلة ببعثة في دورة الألعاب الأولمبية، لكن شعبها لم يكن ليجد نفسه بعيداً من موطنه الأصلي لو وجد له مكاناً بين أفراد بعثات الدول الـ204 التي ستتنافس على الميداليات في العاصمة البريطانية

لندن ابتداءً من 27 الشهر الحالي.

ببساطة، فضحت مصادر عدة حياة القرية الأولمبية التي تؤوي الرياضيين القادمين من البلدان المختلفة، فجاء الحديث عن حفلات مجون لا حدود أو ضوابط لها، وعن انتشار الجنس بشكل مبتذل بين نجوم معروفين في عالم الرياضة، إلى درجة وصفت فيها القرية بأنها «بيت دعارة» كبير، لتصدق بالتالي الأقاويل السابقة عن أن استهلاك الواقي الذكري في أرجائها يصيب أرقاماً قياسية، ويصبح المثال الذي أعطي عن ألعاب سيدني عام 2000 حقيقة ملموسة، وذلك عندما

ذكرت تقارير أنه جرى توزيع 70 ألف واق على الرياضيين المشاركين في الألعاب، لكن العدد ارتفع في وقت لاحق بسبب نفاذها خلال أسبوع!

الآن لا يبدو الوضع مغايراً، إذ إن التوقعات كلها تشير إلى «مهرجان جنس» منظر، ولهذا السبب طلب توزيع 100 ألف واق ذكري على غرف جميع الموجودين في القرية الأولمبية من لاعبين ومدربين وإداريين، وسط توقعات بأن 30 ألفاً

إضافية سيجري طلبها استناداً إلى تجارب سابقة، وذلك وسط تكتم من قبل الشركة الموزعة وهي «Durex» التي التزمت بشروط اللجنة المنظمة

بعد التصريح إلى وسائل الإعلام، وهي التي ستسوق نفسها بين نخبة رياضيي العالم عبر توزيعها لبضاعتها، وذلك من دون الحاجة إلى دفع ملايين الدولارات من أجل وضع إعلانات خاصة بها على غرار الشركات الأخرى.

وحوش جنس

لكن هل من المنطقي أن يتحوّل رياضيون يفترض أن يحافظوا على كامل لياقتهم البدنية إلى وحوش جنسيين في أهم حدثٍ يشاركون فيه؟

الجواب هو نعم، إذ سيكون من غير الطبيعي وضع أكثر من 10 آلاف رياضي في مكان واحد من دون توقع حدوث أمور كهذه. والحقيقة أن هؤلاء الرياضيين غالبيتهم في ريعان الشباب، وهم بأفضل وضع بدني يمكن أن يكون عليه الإنسان، إضافة إلى أنهم يشعرون هناك بالحرية، حيث القرية محظورة على الصحافيين المتطفلين وعلى الأهالي. ولا يمكن نسيان مسألة متطلبات الجسم، إذ إن هؤلاء الرياضيين يحضرون إلى الألعاب الأولمبية وهم يتمتعون بطاقة استثنائية جراء البروتينات التي يتناولونها والتدريب القاسي الذي يتلقونه، فضلاً عن تحرك «التستوستيرون» نحو أعلى مستوياته عشية المشاركة في المنافسات. كل هذا يؤدي طبيعياً إلى تكاثر طالبي الجنس بينهم، وخصوصاً في حال وجدت الكحول أيضاً، وذلك بعد الكلام عن تهريبها من قبل الرياضيين من الجنسين، فيفتح اختلاطهم الباب أمام ممارستهم لرياضة موحدة وثابتة تكون الوحيدة التي ستستمر على مدار الأسابيع الثلاثة للألعاب الأولمبية.

شهادات صاعقة

وصحيح أن مسألة توزيع الواقي الذكري على الرياضيين ليست بالأمر الجديد، فقد بدأت في ألعاب برشلونة عام 1992، إلا أن الشهادات التي تلاها نجوم معروفون أخيراً



سيدات الكرة جامحات

في الوقت الذي اعتُبر فيه أن لاعبي كرة القدم الرجال هم الأكثر انضباطاً في الألعاب الأولمبية، رغم صيتهم السيئ بعيداً منها، فإن جموح سيدات المنتخب الأميركي لكرة القدم، بقيادة حارسة المرمى هوب سولو (الصورة)، كان استثناء في ألعاب بكين 2008، إذ تمكّن حتى من جرز الممثل الشهير فينس فون إلى حفلتهن ليلة إحرارهن الذهبية.

سيزؤد الرياضيون المشاركون في ألعاب لندن 2012 الف واق ذكري

Life Sex OLYMPICS



من الجنسين سيكون موزعاً على 2818 شقة متلاصقة في مبانيها. وبالتأكيد ستتحول إحدى هذه الشقق إلى «علبة ليلية» يقصدها طالبو الهوى، وهم كثيرون بحسب أحد السباحين الذي يصف زملاءه بالجامحين عندما يتعلّق الأمر بالسهرات العارمة، «إذ إن بعضهم يشربون الكحول عشية خوضهم المنافسات ثم يبقون مستيقظين حتى ساعات الصباح الأولى التي

تثير الدهشة، وخصوصاً عندما يتبين أن مسألة ممارسة الجنس الفردي أو الجماعي أصبحت عادة متبعة خلال الألعاب الأولمبية، وقد حددها بطل السباحة الأميركي راين لوشته بقوله إن 70 إلى 75 في المئة من الرياضيين الأولمبيين يمارسون الجنس بعضهم مع بعض خلال الألعاب. وهذه النسبة مرشحة للارتفاع أيضاً، إذ إن اختلاط الرياضيين

يفترض أن يتوجهوا فيها نحو حوض السباحة».

وأبطال السباحة أصحاب القامات المشوقة والعضلات المفتولة يتنافسون مع عدائي ألعاب القوى في مجال جذب الحسناوات إليهم، لكنهم الآن يواجهون منافسة شديدة من قبل أفراد «دريم تيم»، أي المنتخب الأميركي لكرة السلة، وما عدّ حامل ذهبية 400 متر في العدو الأميركي لاشون ميريت، إلا دليلاً على ما

شتوتغارت حتى 2014، قائلاً: «هناك برشلونة وخصوصاً نادي مانشستر سيتي وتوتنهام مهتمة به». وفي إنكلترا، أفادت صحيفة «دايلي ميرور» بأن «السير» الإسكوتلندي أليكس فيرغيسون، مدرب مانشستر يونايتد، يبدو واثقاً بأنه سيكسب السباق للحصول على خدمات الهولندي روين فان بيرسي، قبل فريق الغريم مانشستر سيتي ويوفنتوس الإيطالي. ويعتقد فيرغيسون أنه من خلال مبلغ الـ20 مليون جنيهه استرليني، سيكون السباق إلى ضم فان بيرسي حيث يبدو واثقاً من تكوين الأخير ثنائياً هجوماً رائعاً مع واين روني في مانشستر يونايتد

دخل ميلان الإيطالي على خط التعاقد مع الألماني سيردار تاسكي، قائد شتوتغارت، بحسب ما نقل موقع «ميلان نيوز» عن وكيل أعمال اللاعب. ويسعى ميلان إلى ضم تاسكي (25 عاماً) من أجل تعويض رحيل المدافع البرازيلي تياغو سيلفا إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وقال فرانك ريسكو دي فريسكو وكيل أعمال تاسكي الذي خاض مع شتوتغارت 150 مباراة في الدوري الألماني: «ميلان معجب جداً بسيردار، واللاعب يحلم باللعب لميلان منذ كان صغيراً». إلا أن دي فريسكو كشف أن أندية أوروبية كبرى أخرى تسعى لضم تاسكي المرتبط بعقد مع



الألماني سيردار تاسكي (أرشيف)

سوق الانتقالات

ميلان ينافس برشلونة ومانشستر سيتي وتوتنهام على خدمات تاسكي

من أجل استرداد اللقب الذي خطفه سيتي في الموسم الماضي. يبدو الشاب البلجيكي ثورغان هازار في طريقه للاتحاق بشقيقه إيدن في تشلسي، بحسب ما ذكر اللاعب في صفحته على موقعي «تويتر» و«فايسبوك». وأشار لاعب وسط لنس الفرنسي إلى أنه سيكون في النادي اللندني في الساعات الـ48 القادمة.

من جهته، وضع توتنهام هوتسبر نصب عينيه التعاقد مع الدولي الإسباني سانتي كازورلا لاعب ملقة في حال رحيل لاعبه الكرواتي لوكا مودريتش عن صفوفه، بحسب صحيفة «أس» الإسبانية.

أبدى ميلان اهتمامه بضم تاسكي مدافع شتوتغارت، حيث سيدخل في سباق مع أندية برشلونة ومانشستر سيتي وتوتنهام المهتمة باللاعب أيضاً، في الوقت الذي أعرب فيه فيرغيسون عن ثقته بالحصول على خدمات فان بيرسي

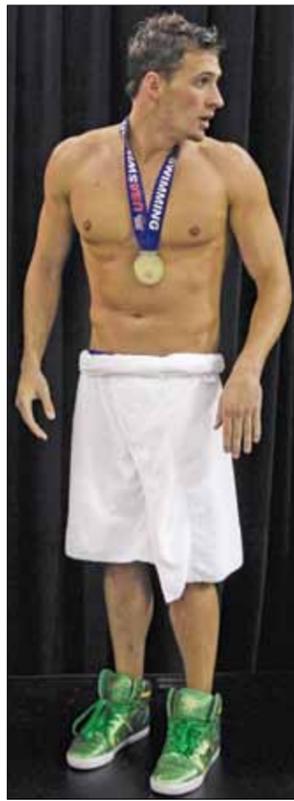
«ورقة»

Sa
OL



المنافسات ثم يبقون مستيقظين حتى ساعات الصباح الاولى التي يفترض أن يتوجهوا فيها نحو حوض السباحة. وأبطال السباحة أصحاب القامات المشقوقة والعضلات المفتولة يتنافسون مع عدائي ألعاب القوى في مجال جذب الحسناوات إليهم، لكنهم الآن يواجهون منافسة شديدة من قبل أفراد «دريم تيم»، أي المنتخب الأميركي لكرة السلة، وما وعد حامل

ذهبية 400 متر في العدو الأميركي لاشون ميريت، إلا دليلاً على ما سيحصل في القرية الأولمبية خلال الأسابيع المقبلة، إذ قال: «لقد كنت مغلقاً على نفسي في ألعاب بكين 2008، لكن هذه المرة عندما أنتهي من المضمار، سأحرص على أن تتذكرني لندن». تصريح ميريت يتلاقى وما قاله لوشته الذي صرح: «خطئي الكبير في الألعاب الأولمبية الماضية أنه كان



السباح الأميركي راين لوشته (أرشيفاً)

ألعاب سيدني 2000 بعد انتهاء مسابقته، حيث ظفر بميدالية فضية، وذلك لعلمه من خلال تجربة سابقة أن الأمور ستصبح أكثر سخونة. وبالفعل تحولت ثقته المؤلفة من ثلاث طبعات إلى «بيت دعارة» على حد قوله، وتحديداً بعدما انضم إليه عدد من عدائي المنتخب الأميركي، فيقول: «انتهى بي الأمر أديراً بيتاً للدعارة في قلب القرية الأولمبية. الحقيقة لم أشاهد هذا القدر من

أصداء عالمية

نادال ينسحب من أولمبياد لندن

انسحب نجم كرة المضرب الإسباني رافايل نادال المصنف ثالثاً في العالم من أولمبياد لندن 2012، ليفقد بالتالي الميدالية الذهبية التي احرزها في ألعاب بكين 2008. وعزا نادال انسحابه في بيان رسمي الى عدم جهوزيته البدنية: «لست في حالة بدنية جيدة تسمح لي بالمشاركة»، معتبراً أنها «اللحظة الأكثر حزناً في مسيرتي».

كينغ يعتزل كرة القدم

اعتزل قلب دفاع توتنهام هوتسبر الإنكليزي ليدي كينغ كرة القدم بعمر الحادية والثلاثين بسبب إصابات متلاحقة لعدة سنوات في ركبته. وخاض كينغ مسيرة كاملة مع توتنهام، فحمل الوانه في 323 مباراة سجل خلالها 14 هدفاً، ولعب 21 مباراة دولية مع منتخب انكلترا. واعتبر كينغ من أبرز المواهب الدفاعية في انكلترا، لكن الإصابات المتكررة في ركبته حرمته تحقيق مسيرة متوجة باللقاب. وقال كينغ الذي سيبقى سفيراً للنادي: «أود شكر كل الأشخاص في النادي، وأشكر جمهور «سبرز» الذي كان صبوراً وداعماً لي خلال الفترات الصعبة». واحرز كينغ لقباً وحيداً مع توتنهام في كأس الرابطة عام 2008 على حساب جاره تشلسي.

تشلسي ومانشستر يونايتد يستهلان استعداداتهما بالفوز

فاز تشلسي الإنكليزي بطل أوروبا على سياتل سوندرز 4-2 في مستهل جولته الأميركية استعداداً للموسم الجديد. وتألقت في المباراة مهاجم تشلسي البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي سجل هدفين، فيما اضاف مواطنه ادين هازار والالمانى ماركو مارين الهدفين الآخرين، في المقابل سجل فريد مونتيرو هدفي سياتل. ويلتقي تشلسي مع باريس سان جيرمان الأحد المقبل على ملعب «يانكي ستادיום» الجديد، قبل ان يواجه منتخباً من نجوم الدوري الأميركي ثم ميلان الإيطالي في ميامي. من جهته، حقق مانشستر يونايتد فوزاً صعباً على أمزولو الجنوب افريقي بهدف وحيد سجله مهاجمه الإيطالي فيديريكو ماكيدا منتصف الشوط الاول بتمريرة متقنة من البلغاري ديميتار برباتوف.

قرعة الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا اليوم

ستجري عملية سحب قرعة الدور التمهيدي الثالث لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم، في مقر الاتحاد الأوروبي في مدينة نيون السويسرية، التي تضم اندية عريقة مثل اندراخت البلجيكي وستليك الاسكوتلندي وفينورد الهولندي ودينامو كييف الأوكراني. وستجرى القرعة بين مجموعتين من الأندية، الأولى مصنفة والثانية غير مصنفة، بحسب الاتحاد الأوروبي. وينتظر أيضاً الانتهاء من الدور التمهيدي الثاني، إذ تقام مباريات الاياب منه في 24 و25 تموز الحالي، بعد اقامة مباريات الذهاب الثلاثاء والاربعاء الماضي.

ممارسة الجنس على أنواعه عادة متبعة في القرية الأولمبية

الفجور في حياتي كما شاهدت هناك». ويروي: «استفقت يوماً على فتيات منتخب البدل 4 x 100 متر الخاص بإحدى الدول الإسكندنافية وهم يخرجون من الشقة ويتبعهم شبان من بعثتنا».

سياحة جنسية

طبعاً، يزيد عدد ممارسي الجنس أيضاً بسبب وجود كم كبير من الرياضيين الذين يدركون أن آمالهم معدومة في إحراز ميدالية خلال الألعاب، فيتحوّلون الى سياح في القرية الأولمبية ولا هم لهم سوى الاستمتاع بوقتهم، إذ إن ممارستهم للجنس لن تؤثر على نتيجتهم، وذلك بعكس المرشحين لحصد الميداليات، إذ تفيد إحدى الدراسات أن هذا الفعل يستنزف مستوى «التستوستيرون» في الجسم، لذا فإن على الرياضيين الذين يريدون تفجير كل ما لديهم خلال المنافسات، الإحجام عن فعل هذا الامر قبل ليلة منها.

وهذا الامر تنفي حدوثه حارسة مرمى المنتخب الأميركي لكرة القدم هوب سولو التي كانت تصاريحها بهذا الشأن في تقرير لـ«إي أس بي أن» الأكثر إثارة، إذ أشارت الى أنها رأت رياضيين يمارسون الجنس في مساحات مفتوحة، متحدثه عن مغامرة قامت بها بنفسها بعد إحراز بلادها للميدالية الذهبية في ألعاب بكين، حيث انفردت بأحد المشاهير في غرفتها من دون أن تفصح عن اسم المحظوظ، معتبرة أن هذا هو «السر الاولمبي» الذي ستحتفظ به لنفسها. كذلك كشفت الحساء التي تتصدر صورها غالباً المجالات الرياضية في الولايات المتحدة أن زميلات اللواتي ظهرن في برنامج تلفزيوني صبيحة اليوم التالي لإحرازهن الذهبية كن ثملات، إذ توجهن لتبديل ملابس السهرة بأخرى رياضية عند الساعة صباحاً قبل توجههن الى الاستوديو، ولهذا السبب ظهرن في حالة مروعة. إذ لا يمكن توقع ما سيحصل في القرية الأولمبية الخاصة بالاعاب

كل التوقعات تشير إلى «مهرجان جنس» منتظر في ألعاب لندن 2012

لدي صديقة، لكنني أعزب الآن، لذا ستكون الأمور أكثر إثارة في لندن». لكن هذين التصريحين يعتبران مخففين أمام ما كشف عنه مواطنهما بطل الرماية السابق جوش لوكاتوس الذي رفض مغادرة القرية خلال

فيتيل يطمح لفوز أول في بلاده وألونسو للحفاظ على صدارته

من الفئات وكان الامر رائعاً على الدوام. مناطق التخميم قرب الحلبة مسلية جداً، ولقاء المشجعين هناك أمر مميز. لم أفر بالسباق الألماني في السابق، أصل أن أتمكن من تحقيق ذلك». وفي معسكر فيراري الذي ارتكب خطأ استراتيجياً في سيلفرستون ما حرم ألونسو من الفوز بالسباق وأجبره على التخلي عن الصدارة للاوسترالي مارك ويبر، سائق ريد بل، يبدو أن المعنويات مرتفعة جداً بالنسبة إلى السباق الألماني، خصوصاً بعد أن كان السائق الإسباني أول المنطلقين في المرحلة السابقة.

سيلفرستون»، هذا ما قاله فيتيل الساعي إلى فك عقده في سباق بلاده، لأنه لم يسبق له أن فاز بين جماهيره حيث حل ثامناً في سباقه الأول على أرضه عام 2008، ثم ثانياً عام 2009 وثالثاً عام 2010 ورابعاً عام 2011، على حلبة نوربورغرينغ التي تتناوب مع هوكنهايم على استضافة السباق. وأضاف فيتيل «هوكنهايم تبعد نصف ساعة فقط عن مدينة مسقط رأسي (هيبينهايم)، وبالتالي لدي الكثير من الأصدقاء ومن أفراد العائلة هناك، والجمهور دائماً مميز. سابت على هذه الحلبة في العديد

يحمل سائق «ريد بل رينو» الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم في الموسمين الأخيرين، آمالاً كبيرة لتحقيق فوزه الأول في جائزة المانيا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، التي تستضيفها حلبة هوكنهايم، في الوقت الذي يسعى فيه سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو إلى الاحتفاظ بصدارته للترتيب العام. «أتطلع بفارغ الصبر إلى جائزة المانيا الكبرى، وأمل أن يكون هناك الكثير من المشجعين الذين يساندون السائقين الألمان، على الأقل بقدر ما كان عددهم في سباق

الفورمولا 1



أشخاص

إبراهيم الجرادجي

بدوي يستحم بقصيدة



بعدما استقال من عضوية المكتب التنفيذي في «اتحاد الكتاب العرب»، نفخ الغبار الذي يغطي مكتبته منذ سنوات. الشاعر السوري الذي لا يخفي تأثره بمناعات محمود درويش، يضع اللمسات الأخيرة على «حديقة الأنقاض»، مراهناً على إلغاء الفوارق بين أشكال التعبير الأدبي

ليس تهمة على كل حال، فللشاعر الحرية في أن يختار طريقة حياته وموته أيضاً» يقول. لعل الإجابة الكاملة عن قلق هذا الشاعر السوري في اختيار خندقه الشعري، تكمن في كتابه الشعري الأخير «محمود درويش ينهض»، إذ يعترف بقوة تأثير مجاز محمود درويش على نصه لجهة تشذيبه الشعر من فائضه نحو دلالات جديدة ومبتكرة للغة. يوضح: «محمود درويش بنى لي حدائق أستظل بها، وأستفيد منها، فهو كشاف شعري من طراز خاص». العطالة التي يعيشها اليوم، بعدما هجر التدريس في الجامعة، وضعته أمام اختبار شعري جديد ومغاير لتجربته السابقة من خلال نصّ متشابك بعنوان «حديقة الأنقاض». يقول عنه إنه «رهان على تشظي الكتابة، بإلغاء الفوارق بين أشكال التعبير، ويذهب بعيداً في خلط الأجناس، من دون أن يؤدي إلى التناقض. نص كلي لا يخضع لتوصيف معين، ولا يستسلم لمشهدية مستقرة، لعله ترجيح بصري للمشهد السوري اليوم بكل اضطرابه».

بعد ترحاله الطويل، يرغب إبراهيم الجرادجي في أن يعيش «فضيلة الكسول»، من دون مخططات، أو مشاريع، أو أوهاج: «العمل الوحيد الذي أشعر بقيمته، لا مردود ملموساً له... أقصد فعل القراءة».

5 تواريخ

- 1951 الولادة في قرية بندرخان في محافظة الرقة على الحدود السورية - التركية
- 1981 صدور كتابه الشعري الأول بعنوان «أجزاء إبراهيم الجرادجي المبعثرة» (إصدار خاص - دمشق)
- 1993 نال دكتوراه من «معهد الأدب العالمي» في موسكو
- 2010 استقرّ في دمشق، وصدر كتابه «محمود درويش ينهض» (دار كنعان - دمشق)
- 2012 يضع اللمسات الأخيرة على كتاب بعنوان «حديقة الأنقاض»

الكلاسيكي العظيم في الثقافة الروسية، رغم القبضة الصارمة التي كانت تتحكم في الثقافة السوفياتية في مطلع السبعينيات». سوف يطلّ على المشهد الشعري السوري في أواخر السبعينيات بصخب. نبذة شعرية لازعة وبلاغة نادرة، ومقترح مضاد، مهّد له في كتابه الأول «أجزاء إبراهيم الجرادجي المبعثرة»، وتلاه «رجل يستحم بامرأة»، و«شهوة الضد»، مستنقراً أشكالاً تعبيرية متعددة في إنشاء نص سردي وتشكيلي في فضاء واحد سماه «ريبور تاجات شعرية»، لكن هذا الجموح الشكلائي سيخفت تدريجاً لمصلحة نبذة إيقاعية عالية، فرضتها تحولات فجائية استدعت خطاباً بلاغياً في استنفار المحنة الذاتية... على الأرجح بتأثير إقامته الطويلة في صنعاء، وانخراطه في العمل الأكاديمي، واستسلامه لكسل جلسات «القات» في المقبل اليمني. يختصر سنواته اليمينية بأنها «فسحة حرية في بلد خارج الضوابط المتعارف عليها، ومحطة أبعثتني عن إطار التناسخ الذي عاشته سوريا في حقبة الثمانينيات»، لكن هل رُمّ صاحب «عويل الحواس» سنوات غيابيه عن دمشق؟ يجب: «لم أرض يوماً عمّا أنا عليه، ربما بسبب اليأس واللايقين، واستشراء اللغو الوطني المنتسّر على غايات طارئة ورخاوة أخلاقية». يستدرك: «أنا كائن مضطرب. ظننت أنني سأحقق ذاتي بمجيئي إلى المكتب التنفيذي في «اتحاد الكتاب العرب» ككاتب مستقل وخارج الشبهات الحزبية، وحين اكتشفت نتائج الخطأ، انسحبت وأعلنت استقالتي، فالخروج من هذا المكان القائم على الاستحواذ والنفعية والسكونية، هو موقف وطني بامتياز، في هذه اللحظة المشتعلة».

هكذا، عاد صاحب «الذئب في بادية النعاس» إلى عزلة الكتب. نفخ الغبار عن مكتبته المهملة منذ سنوات، وأطاح كتباً فائضة، واكتشف نصوصاً قديمة، واستعاد قراءة رسائل من أصدقاء بعيدين، ومشاريع لم تُنجز، على وقع صوت الانفجارات التي باتت «لحناً يومياً لا فكاك منه» في الشوارع القريبة من منزله في حي برزة الدمشقي. لم تقف «صيدلية الأدوية المتنقلة» بأنه تجاوز عتبة الستين بأمراض لا تحصى، كان آخرها مرض السكري، وهذا مبرر إضافي لنزقه الدائم ونفوره مما لا يرضي ذائقته. لا يتوانى صاحب «دع الموتى يدفنون موتاهم» عن وصف أصحاب التجارب الشعرية الجديدة في قصيدة النثر بأنهم «شعراء الطنين والأرصفة»، ممجّداً في الوقت نفسه توارثه بالنبرة الإيقاعية. «ما من قوة نقدية نافذة الآن، نستطيع أن تحسم أمراً، والمزج بين النثر والإيقاع

المضجرة، إضافة إلى المجالات الأدبية التي تصل متأخرة كالعادة. سوف يغامر بإرسال قصيدة إلى مجلة «الآداب» البيروتية، كما سيقوم سراً، بشراء كل نسخ العدد الذي نُشرت فيه قصيدته الأولى «شطحات البسطامي». يستغرب اليوم تلك الحماسة الهوجاء في الذهاب إلى حلب في باص «الهوب هوب» صباحاً، والعودة مساءً، لسبب وحيد هو الحصول على نسخة من مجلة «شعر» التي لم يحملها البريد يوماً إلى مدينة الرقة، واكتشاف معنى الحدائث الشعرية عن كُتب: «نهم القراءة وحده من أنقذ حياتنا القلقة في تلك البادية المنسية، إلى الدرجة التي جعلت تمرّد البير كامو تمرّداً شخصياً يخصنا في الدرجة نفسها، نحن جيل ما بعد هزيمة حزيران، ذلك الجيل المشحون بالرفض الوجودي، وطاقته التمرد، وشهوة الهدم». بسبب السخط أيضاً، انتسب إلى «الحزب الشيوعي السوري»، ثم انضمّ إلى «منظمة الأنصار» للعمل الفدائي في بيروت، قبل ذهابه في بعثة لدراسة السينما في موسكو. هناك كتب قصيدة يهجو بها خالد بكداش، ما أثار غضب الأمين العام لـ«الحزب الشيوعي السوري» حينذاك، ففُصل من المعهد، واختار دراسة الأدب المقارن في «معهد كراسنودار». يقول: «في موسكو اكتشفت الظلم وهو يتستر بالنظرية، بما يجعل الخنوع رضى، وفي المقابل تعرّفت إلى الإرث

خليفه صويلح

يختزل الشاعر السوري إبراهيم الجرادجي تجربته في الكتابة والعيش على أنها «تمارين على الألم». مقتل شقيقه في صراع على الأرض في قرية حدودية في صباح، ترك جرحاً غائراً في روحه: «طلقنا اثنتان. طلقنا فقط، في ذلك المساء الكئيب، ما زال صداهما يتغلغل في روحي، ويستقر كالكسل في ضلوعي، فيزيد من ألمي وسخطي اللذين لم أستطع التخفف من ثقلهما، رغم مرور نحو خمسين عاماً على الواقعة». لعل هذا ما أورثه السخط إلى اليوم. كان متاحاً للفنّي البدوي أن يغرق في متاهة العشائر وسطوة القبيلة وقيمها المتوارثة، لكن كتاباً يحوي مختارات من الشعر العربي القديم، وجدده صدفة في مضافة شقيقه الأكبر، شدّه بخيط غير مرئي إلى دروب أخرى غير متوقعة. انتقله من قرية بندرخان المتاخمة للحدود التركية السورية، إلى مدينة الرقة على ضفاف الفرات، وضعه في مناخ ثقافي محمود بمشاركة مجموعة من أصدقائه في المدرسة الثانوية. هؤلاء الذين سيشكلون لاحقاً «جماعة ثورة الحرف» (1968). في تلك المدينة القصية المستباحة من الغرباء والوافدين، كان الكتاب هو الشغف الوحيد لمواجهة ساعات الرمل

سافر من الرقة إلى حلب للحصول على أعداد مجلة «شعر»، وأسس مع أصدقاء الثانوية «جماعة ثورة الحرف»